



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة السابعة والعشرون العدد 8420 الخميس 31 آذار (مارس) 2016 - 22 جمادى الثانية 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al - Quds Al - Arabi Volume 27 - Issue 8420 Thursday 31 March 2016

<p>العلاقة المتبسة بين أوروبا والإسلام</p> <p>23</p>	<p>صعود مصر وخروج نيجيريا مع تأهل الكبار لكأس الأمم الأفريقية</p> <p>19</p>	<p>شيرين عبد الوهاب تعود للمهرجانات الغنائية</p> <p>15</p>	<p>هوليوود تصنع ثقافة الرعب بقوة أمريكا الناعمة</p> <p>13</p>
--	---	--	---



جانب من المواجهات بين القوات الإسرائيلية وفلسطينيين يحيون الذكرى الأربعين ليوم الأرض

حكومة السراج تصل طرابلس بحرا وسط توتر حاد... فوزى وإطلاق نار وإغلاق العديد من الطرق

طرابلس - تونس
«القدس العربي» - وكالات:

وصل رئيس حكومة الوفاق الليبية المدعومة من الأمم المتحدة فايز السراج إلى طرابلس، أمس الأربعاء، يرافقه عدد من أعضاء المجلس الرئاسي الليبي، رغم الرفض الملن من السلطات المنافسة في البلد الغارق في الفوضى.

وبعد ساعات من وصوله، سمع إطلاق نار في وقت مبكر من مساء في طرابلس حيث تم إغلاق العديد من الطرق وعمت حالة من الهلع بحيث كان الناس يحاولون العودة إلى منازلهم.

ولم يعرف على الفور مصدر وسبب إطلاق النار، في حين يُبصر وصول السراج والخوف من اشتباكات مسلحة في طرابلس بين السلطات المحلية من «فجر ليبيا»، والجهات المؤيدة لحكومة الوفاق.

والمعترف بها دوليا.

ودعا خليفة الغويل، رئيس حكومة طرابلس، السراج، إلى مغادرة العاصمة الليبية.

وقال في بيان تلاه عبر التلفزيون «على المسلمين غير الشرعيين أن يسلموا أنفسهم وأن يعودوا من حيث أتوا».

وقال المسؤول العسكري «وصل إلى القاعدة البحرية السيد السراج برفقة عدد من أعضاء المجلس الرئاسي، وقد تناولوا هنا طعام الغداء وعقدوا اجتماعا مع ضباط في القاعدة».

ودعا مفوض الأمم المتحدة إلى ليبيا إلى «الانتقال سلمي ومنظم للسلطات»، بعد وصول السراج.

وقال مارتن كوبلر على تويتر «وصل إلى المجلس الرئاسي إلى طرابلس يمثل خطوة مهمة في الانتقال الديمقراطي في ليبيا والمسيرة نحو السلام والأمن والأزدهار»، داعيا إلى انتقال «سلمي» للسلطات.

من جهته، رحب الاتحاد الأوروبي بما اعتبرها «فرصة وحيدة للاتحاد والصالحة»، بعد وصول السراج.

الفلسطينيون يحيون الذكرى الأربعين ليوم الأرض

القدس - «القدس العربي»:

وأحيا آلاف الفلسطينيين العرب في منطقة 48 يوم أمس الذكرى الأربعين ليوم الأرض في بلدة عرابية في الجليل، في حين شارك نحو ألف شخص في وقفة مماثلة في النقب، كما شهدت بقية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فعاليات ومسيرات. وأقامت الجاليات الفلسطينية في الشتات احتفالات لتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. خلال ذكرى يوم الأرض.

وفي عرابية، حمل المظاهرون الأعلام الفلسطينية، ولافات كتب عليها «الأرض وطن» و«لا للتفريط بأرض الأبناء والأجداد»، ووقفا دقيقة صمت حدادا على «شهداء» يوم الأرض. وتعود ذكرى يوم الأرض إلى قرار للحكومة عام 1976 بمصادرة مساحات شاسعة من أخصب أراضي سهول البطوف في منطقة الجليل، وفي غزة، سار مئات من منطقة جيلاليا في تظاهرة إحياء للذكرى نظمتها الفصائل الوطنية والإسلامية، واتجهت قرب معبر بيت حانون (إيريز) في شمال قطاع غزة، دعت فيها إلى إنهاء الانقسام ومواصلة «انتفاضة القدس».

وقام قادة من مختلف الفصائل بزراعة أشجار زيتون على جانبي طريق «صالح الدين» الرئيسي في شمال القطاع. وفي مدينة الخليل ونابلس، شارك عشرات في تظاهرات مماثلة. (تفاصيل ص 6 و7)



رئيس حكومة الوفاق الليبية لدى وصوله ميناء طرابلس أمس

حزب «البديل» الألماني يدرس حظر المساجد

برلين - د ب أ: قالت شبكة «ان آر دي» الإعلامية في ألمانيا إن هناك نقاشا داخرا لحزب البديل من أجل ألمانيا للحد بشكل هائل من حرية المسلمين في ممارسة شعائهم الدينية في ألمانيا.

وحسب الشبكة أمس الأربعاء فإن أعضاء الحزب في منطقة جنوب بافاريا تقدموا بمسودة لهيئة رئاسة الحزب لطرحها ضمن برنامج الحزب لتشغل حظر بناء المساجد وتشغيلها. ورفضت هيئة رئاسة الحزب التعليق على هذه المسودة التي يعتقد أن أعضاء الجناح اليميني المتطرف في الحزب شاركوا في إعدادها.

من جهته، رحب الاتحاد الأوروبي بما اعتبرها «فرصة وحيدة للاتحاد والصالحة»، بعد وصول السراج.

بشار الأسد يقدر خسائر الحرب بـ 200 مليار دولار ويعد حلفاءه بالاستئثار بمشاريع إعادة الإعمار مكافأة لدعم نظامه... وواشنطن ترفض بقاءه في السلطة

موسكو - واشنطن - وكالات: قال الرئيس السوري بشار الأسد إن الدعم الروسي لبلاده كان محوريا لتعزيز الانتصارات العسكرية التي حققها قواته في الفترة الأخيرة، مشيدا بدور كل من إيران وحزب الله اللبناني، واعتبر أن فشل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة كان وراء سقوط مدينة تدمر في قبضة تنظيم «الدولة»، وقد حجم خسائر الحرب بـ 200 مليار دولار، معتبرا أن إعادة الإعمار ستكون عملية رابحة بالنسبة للشركات التي ستساهم فيها وأعد الدول التي دعمته بالاستئثار بها. وأكد الأسد في حديث مع وكالة «سبوتنيك» الروسية لانباء نشرته أمس، إن «إعادة الإعمار، عملية رابحة في جميع الأحوال، بالنسبة للشركات التي ستساهم فيها، وتوقع في هذه الحالة أن تعتمد العملية على ثلاث دول

أساسية وقفت مع بلاده خلال هذه الأزمة، وهي روسيا والصين وإيران»، وأضاف أنه من غير المرجح انخراط الدول التي وقفت ضد سوريا، وعلى بيا - الغربية - بالدرجة الأولى، في عمليات إعادة الإعمار.

وعلى صعيد متصل، قال الأسد إن صياغة الدستور السوري الجديد «ربما ستكون جاهزة خلال أسابيع»، مشيرا إلى أن «الخبراء موجودون، وهناك مقترحات جاهزة يمكن جمعها، فيما الأمر الذي يتطلب الحيز الأكبر من الوقت هو مناقشة المواد الدستورية، والأمر الأهم لا يمكن في عامل الوقت، وإنما في العملية السياسية التي سيتم تطبيقها بموجب الدستور».

وحول كيفية تشكيل الحكومة الانتقالية في بلاده، قال الأسد: «هذا هو الهدف من جنيف، حوار سوري - سوري،

المرشد الأعلى الإيراني يتهم رفسنجاني بـ «الخيانة»

لندن - «القدس العربي»:

هاجم المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، آية الله علي خامنئي، بشدة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني، هاشمي رفسنجاني، بسبب مدونة له نشرها في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» حول الأنظمة الصاروخية لبلاده، وكتب فيها «الغد هو عالم الحصار، وليس عالم الصواريخ».

جاء ذلك في كلمة له ألقاها خامنئي بمناسبة الذكرى السنوية لولادة السيدة «فاطمة الزهراء» التي أقيمت في العاصمة الإيرانية طهران.

وحسب وكالة مهر للانباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية، انتقد علي خامنئي بشدة المسؤولين الذين يعارضون البرنامج الصاروخي الإيراني، واتهمهم بالخيانة، منوها إلى أن عصرنا اليوم هو عصر الصواريخ والحادثات أيضا، وإلا أضاعت حقوق الشعب.

وأكد أن عصر اليوم معقد وعليه يجب استخدام جميع الطرق والأساليب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاعية لحماية مكانة إيران وعزتها على الصعيد الدولي.

مديون يفوضون اشتباكا بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» في غوطة دمشق

ريف دمشق - «القدس العربي»:

تدخل للمدنيين ويهيمهم السرعة في الغوطة الشرقية، وهما من فصائل المعارضة السورية المسلحة، وساهم الأمر في تلافي أزمة كبيرة بسبب اندلاع مشادات كلامية بين مجموعات مقاتلة من الفصليين المتنازعين استمرت نتيجة خلافات عدة.

الخلاف البسيط الذي نشب بين المجموعات، تطور سريعا إلى مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى والضحايا بين الطرفين.

الناشط الميداني «طارق الدمشقي» تحدث لـ «القدس العربي» عن توجه مجموعة عسكرية لجيش الإسلام محملة بالأسلحة المتوسطة نحو مدينة «ز ملكا» في الغوطة الشرقية، والتي تعد من أهم المواقع التابعة لفيلق الرحمن، بغية افتتاح مقر عسكري لها في الجهة الغربية لهيئة أركانها.

وقال خلال اتصال معه: «إن فيلق الرحمن عارض افتتاح جيش الإسلام لمقر مقابل هيئة أركانها، ليتطور الخلاف إلى شجار بين مجموعتين من الفصليين، وسرعان ما انتقل النزاع إلى مرحلة تبادل إطلاق الرصاص واستخدمت القذائف المضادة للدروع.

واستطرد «الدمشقي»: «أنه مع وقوع إصابات بين الجانبين، وارتقاع وتيرة المواجهات بين الفصليين التابعين للمعارضة المسلحة، تدخل أهالي المدينة بحزم، وقاموا بفض الاشتباك وسط حالة من الغليان والغضب تسود بين السكان المدنيين لتجدد المواجهات بين التشكيلين بين فترة وأخرى».

وحسب المصدر فإن الندوة بين الفصليين أصبحت جلية وأ واضحة، خصوصا وأن «جيش الإسلام» بجسبه، يتعمد خلق مشاكل مع فيلق الرحمن كل فترة بعد اندماج الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» ضمن صفوفه، والذي يعتبر الند الفكري لأول.

من جانبها اعتبرت «القيادة العامة لفيلق الرحمن» أنه ليست المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه الاعتداءات، وأصدر جيش الإسلام بدوره بيانا مضادا نفى فيه ما جاء في بيان الفيلق، واتهم عناصر الفيلق ببدء المواجهات، منوها إلى أن قيادة جيش الإسلام تحرم الاقتتال الداخلي بين التشكيلات العسكرية. (تفاصيل ص 4)

أثار لغطا في «مواقع التواصل» الاجتماعي قاض سعودي يصف القوانين الوضعية بـ «الكفر البواح» ويحرم «كليات القانون»

الرياض - «القدس العربي»: من سليمان نمر:

تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صورة غلاف لكتاب بعنوان «كليات القانون والحكم بغير ما أنزل الله» أصدره قاض ورجعه مفت. ووقفت «عكاظ» على الكتاب كاملا، الذي أكد خلاله بأن الجامعات السعودية وعلى رأسها جامعة الملك سعود تدرس قوانين وصفها بـ «كفر بواح» و«طاغوتية». واستند الكاتب إلى قول أحدهم «بأنه فيهم يعلمون شيئا ويعلمون غيره»، ويسعى مؤلفو الكتب القانونية من خلال هذه المؤلفات في الإيحاء للطلاب بأن الفقه الإسلامي لا يستطيع تلبية معطيات العصر وحجته لإبعد تطويعه للغة والقوانين الوضعية.

واعتبر القانون المدني الذي نص على «العقد شريعة المتعاقدين» خطرا وذا مصطلحات طاغوتية، مستندا إلى قول الشيخ عبدالله آل محمود «أن هذه الكلمة بهذه الصفة تفتح باب الشر فتجعل الحلال حراما، فالزنا في عرفهم وقانونهم متى ما وقع بطريق الرضا فهو جائز قطعاً وكذلك اللواط بين الذكر ومثله أكل الربا وكذا القمار

وبيع الخمر وشراؤه». واستند المبرد إلى قول الشوكاني فيما يختص باتباع القوانين الوضعية بقوله «القسم الأول يحكمون ويتحاكمون إلى من يعرف الأحكام الطاغوتية منهم في جميع الأمور التي تنوبهم وتعرض عليهم من غير إنكار ولا حياء من الله ولا عباده ولا يخافون من أحد بل قد يكون بذلك من يقدرن على الوصول إليهم من الرعايا ومن كان قريبا منهم، وهذا أمر معلوم لكل أحد من الناس لا يقدر أحد على إنكاره أو دفعه وهو أشهر من نثار على علم، ولا شك ولا ريب أن هذا كفر بالله وبشريعته التي أمر بها على لسان رسوله واختاره لعباده في كتابه وعلى لسان رسوله بل كفرًا بجميع الشرائع من عند آدم إلى الآن».

واستشهد المبرد بقول «وهؤلاء - المتبعون للقوانين الوضعية - جهادهم واجب وقتالهم متعين حتى يقبلوا أحكام الإسلام ويدعونوا لها ويحكموا بينهم بالشريعة المطهرة».

تعزية وفد فلسطيني بوفاة رئيس الإدارة المدنية للاحتلال تثير السخط في الشارع الفلسطيني

رام الله - «القدس العربي»:

من فادي أبو سعدي:

فوجئ الشارع الفلسطيني بنشر الإدارة المدنية الإسرائيلية، القسم العربي «صوت إسرائيل»، خبراً يفيد أن وفدا فلسطينيا رسميا وكبيرا حضر إلى قرية جوسل الدرزية، وقد واجب العزاء في وفاة رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية للاحتلال في حادثة سقوط طائرة خفيفة قبل يومين. ركن المفارقة كان أن الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني أو حتى وكالة الأنباء الرسمية لم تنشر إلى الخبر رغم أنه خبر يتعلق بوفد رسمي على مستوى عال.

وتساءل الصور الصحافي فادي عاروري بنوع من السخرية إن كان الجانب الإسرائيلي أو أي وفد منه سيزور رام الله على سبيل المثال للتعزية بوفاة مسؤول فلسطيني كان ضمن الوفد الذي قدم التعزية في الضابط الإسرائيلي ورئيس الإدارة المدنية في جوسل.

وهاجم المدون الفلسطيني محمد أبو علان الوفد الفلسطيني حين كتب يقول «يحيى حد من الليي قدما وأجب العززا بمقتل رئيس الإدارة المدنية بقلنا شنو

شعوره وهو يعزّي يضابط من جيش الاحتلال الإسرائيلي لا بد وإنه قتل عددا من الفلسطينيين بيديه»، ثم ختم بقول «هناك من الفلسطينيين من يتعامل مع دولة الاحتلال على أنها دولة صديقة».

أما الصحافي ناصر اللحام رئيس تحرير وكالة معاً المحلية فكتب مقالاً تطرق فيه إلى أن الضابط رئيس الإدارة المدنية هو درزي، كتيف سواناجه الدروز كانت أولئك الذين يرفضون الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال ويتم سجنهم بينما ذهب بوفد فلسطيني رسمي لتقديم التعزية بأحد الضباط.

وأضاف اللحام أن وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون قال في عزاء مدير الإدارة المدنية إنه «صديق لإسرائيل» ولم يقل إنه إسرائيلي، في إشارة إلى أنه ليس يهوديا وإنما درزي عربي، بينما نحن نذهب للتعزية بمقتله في حادثة طائر.

ونشرت الكثير من الأحاديث على مواقع التواصل الاجتماعي سواء من النشطاء الفلسطينيين أو من عامة الناس، كان أبرزها قضية قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي اتخذت قبل عام بالتمام وعلى رأسها تحديد العلاقة مع إسرائيل ووقف التنسيق الأمني، ولم يحد منها شيء حتى الآن، بينما يذهب وفد فلسطيني رسمي لعزاء ضابط في جيش الاحتلال!

قبيل ساعة الصفر التي حددها النواب لتشكيل الحكومة الجديدة أو سحب الثقة من رئيس الوزراء

الصدر: العراق متجه إلى أعلى مراتب الخطر... والعبادي يحمل الكتل مسؤولية تأخير حكومته



جانب من التظاهرات التي دعا إليها مقتدى الصدر في المنطقة الخضراء في بغداد

البرلمان، وأعلن رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، في مؤتمر صحافي أمس، وقوفه مع مطالب

المتظاهرين، وقال إن رئيس الوزراء أمامه خياران لا ثالث لهما: الأول، تلبية مطالب المحتج، والثاني أن يكون التغيير الوزاري جزءاً من إصلاح

مقتدى الصدر: لا توجد وساطة إيرانية تسعى لانسحابنا من المنطقة الخضراء

بغداد - وكالات: نفى مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، وجود وساطة إيرانية تطالبه بإنهاء اعتصامه الذي بدأه يوم الاثنين الماضي في المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، للضغط على رئيس الوزراء حيدر العبادي، من أجل تنفيذ الإصلاحات. كما نفى أن تكون طهران قد عرضت عليه الوساطة بينه وبين العبادي في هذا الشأن.

وقال لصحيفة «الاعتصام»، التابعة للتيار الصدري، أمس الأربعاء: «لم يجزؤ أحد حتى الآن على التفاوض معي سعيًا إلى محاولة تنيهي (عن الاعتصام) أو الانسحاب من المنطقة الخضراء، ولم تكن هناك أية وساطة من إيران، ولا أظن أنهم سيفعلون».

وكانت تقارير صحافية محلية قد تحدثت عن وجود وساطة داخلية وإقليمية، ومنها إيرانية باتجاه تخفيف حدة التوتر بين مقتدى الصدر ورئيس الوزراء العبادي، على خلفية المواقف المتباينة من مشروع الإصلاح.

وأضاف الصدر أن «الشعب العراقي سيحدد شكل الحكومة القادمة وليست أنا، وإذا بقي الحال على ما هو عليه فإن العراق سيعصل إلى أعلى مراتب الخطر في جميع جوانبه»، مؤكداً أن «الحراك الشعبي يجب أن يستمر».

وللיום الثالث عشر على التوالي (أمس) يواصل اتباع الحملة الاحتجاجية في الأيام المقبلة للمشاركة في العملية العسكرية الجارية لاستعادة محافظة نينوى شمالي البلاد.

وأضاف الصدر أن «الشعب العراقي سيحدد شكل الحكومة القادمة وليست أنا، وإذا بقي الحال على ما هو عليه فإن العراق سيعصل إلى أعلى مراتب الخطر في جميع جوانبه»، مؤكداً أن «الحراك الشعبي يجب أن يستمر».

ولليوم الثالث عشر على التوالي (أمس) يواصل اتباع الحملة الاحتجاجية في الأيام المقبلة للمشاركة في العملية العسكرية الجارية لاستعادة محافظة نينوى شمالي البلاد.

وأضاف الصدر أن «الشعب العراقي سيحدد شكل الحكومة القادمة وليست أنا، وإذا بقي الحال على ما هو عليه فإن العراق سيعصل إلى أعلى مراتب الخطر في جميع جوانبه»، مؤكداً أن «الحراك الشعبي يجب أن يستمر».

ولليوم الثالث عشر على التوالي (أمس) يواصل اتباع الحملة الاحتجاجية في الأيام المقبلة للمشاركة في العملية العسكرية الجارية لاستعادة محافظة نينوى شمالي البلاد.

وأضاف الصدر أن «الشعب العراقي سيحدد شكل الحكومة القادمة وليست أنا، وإذا بقي الحال على ما هو عليه فإن العراق سيعصل إلى أعلى مراتب الخطر في جميع جوانبه»، مؤكداً أن «الحراك الشعبي يجب أن يستمر».

بغداد تنفي وجودا برياً لقوات التحالف الدولي في حملة تحرير نينوى

بغداد - وكالات: نفى وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي، أن يكون هناك وجود بري لقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في الحملة العسكرية الجارية لاستعادة محافظة نينوى شمالي البلاد من تنظيم «الدولة».

وقال في مؤتمر صحافي أمس الأربعاء عقده بقضاء مخمر وبشبه التلفزيون الرسمي، إن القوات الأجنبية هي للاستشارة وليس القتال، ولسنا بحاجة إلى أي تدخل أجنبي.

وأشار إلى أن «الحكومة العراقية سترسل قوات من شرطة نينوى والشرطة الاتحادية في الأيام المقبلة للمشاركة في العملية العسكرية بمحافظة نينوى». وقال الوزير العراقي إن قوات البيشمركة ستشارك في العمليات القتالية وتقدم الإسناد للجيش العراقي.

واستعدت القوات العراقية عددًا من الفرق الجنوية الموصل منذ بدء الحملة يوم الخميس الماضي، وقال العبيدي: «لا يوجد بعد عمليات، وهي تستير وفق ما خططت له تمامًا»، مضيفًا أن «عمليات نينوى ستشهد تطورًا في الأيام القادمة»، ولكن من دون الإشارة إلى طبيعة التطور.

وكان العبيدي قد وصل في وقت سابق أمس إلى قضاء مخمر، برفقة كبار الضباط في وزارة الدفاع للاطلاع على سير الحملة العسكرية في نينوى.

براغ سترسل بعثة مدربي طيران إلى العراق

براغ - أف ب: أعلنت الحكومة التشيكية، أمس الأربعاء، أنها سترسل في حزيران/يونيو لبعثة مدربي الطيران إلى العراق لرفع مستوى تدريب طيارين الجيش العراقيين على استعمال مقاتلات تشيكية من طراز «إل-159» في إطار التصدي لتنظيم «الدولة».

وتمثل هذه البعثة - التي لا تزال بحاجة لموافقة البرلمان التشيكي عليها - مساهمة تشيكية في الحرب على تنظيم «الدولة»، حسب ما قال وزير الخارجية، لوميو مير زاورالنيك، ومن ناحية، قال وزير الدفاع، مارتين ستروزينكي إن «الأمم المتحدة سترسل بعثة تدريب من 35 رجلاً لمساعدة الطيارين على استعمال طائرات إل-159 بشكل أفضل».

وأقرت الحكومة التشيكية العام الماضي بيع العراق 12 طائرة من هذا النوع لمساعدة بغداد على التصدي لتنظيم «الدولة».

وقامت شركة «ايرو فودوسودي» لصنع الطائرات في سبعينيات القرن الماضي بصنع 72 طائرة من هذا النوع للجيش التشيكي حسب مواصفات الحلف الأطلسي بقيمة 51 مليار كورون (1.9 مليار يورو). ولسم يحتفظ الجيش التشيكي إلى 30 جبهة أخرى قامت قوة المهام المشتركة إن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 24 ضربة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا أول من أمس الثلاثاء، وأضافت في بيان لها صدر أمس الأربعاء أن أربع ضربات نفذت قرب مدينتي في سوريا وأصابت وحدات كتيبة ودمرت موقعا لقذائف المورتر وسبعة مخابن. وفي العراق نفذت 20 ضربة قرب عشر مدن وأصابت مخبأ ودمرت عدة مناطق تجمع.

الثقة عنه».

ومن جانبه، ألقى رئيس مجلس الوزراء نفسه كلمة إلى الشعب العراقي، مساء الثلاثاء، دعا فيها مجلس النواب إلى تحديد شكل الإصلاحات المقبلة المطلوبة منه، معتبرا أن «من غير الحكمة تقديم المشورة وزارية يرفضها مجلس النواب»، ودعا البرلمان والكتل السياسية لتحديد موقفها بشأن الإصلاح.

وكان يرد في خطابه، الذي بثه التلفزيون الرسمي، على المهلة التي حددها البرلمان يوم الاثنين (28 مارس/آذار) لتشكيل حكومة جديدة بحلول اليوم.

وقال العبادي، قبل ما يزيد على ستة أسابيع، إنه سيشكل حكومة جديدة تضم وزراء تكتونقراط لا تربطهم صلات بالأحزاب السياسية، لكن ساسة آخرين بينهم أشخاص من حزب الدعوة الشيعي المنتم له العبادي عارضوا مثل هذا التعديل.

وأرجع البعض ذلك إلى خشية هذه العناصر الحزبية من أن يقوض هذا التطور - في حال حدوثه - شبكات التأييد السياسي التي تدعم ثروتهم ونفوذهم منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي خطابه وجه رئيس الوزراء دعوة للصدر، بشكل غير مباشر، لإنهاء الاحتجاجات التي قال إنها تمثل عبئا على قوات الأمن في الوقت الذي تقتات فيه تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه، فقال إن الحكومة «تعطي الأولوية القصوى للحرب ضد عصابة داعش الإرهابية لأنها حرب وجودية وطنية والابتعاد عن المحاصصة وكافة الفساد وتعقب الأموال المنهوبة والعمو العام وغيرها من المطالب المشروعة».

وقال: «إننا استجابات الحكومة لمطالبنا، فيمكن أن نشارك بالحكومة القادمة، وإذا رفعت فلن نشارك فيها وستنخدع موقف المعارضة داخل

حزب العمال الكردستاني التركي يعلن تحالفه مع بغداد ومشاركته في تحرير الموصل من «الدولة»

مؤكداً أن مشاركة الحزب ستكون عامل توازن في المدينة، حسب قوله.

وقال إن أربعة آلاف مقاتل من قوات حزب العمال الكردستاني ستشارك في عملية تحرير الموصل.

وأضاف أن القوات الحكومية العراقية والبيشمركة لا تستطيع تحرير الموصل بفردها، بسبب واقعا الاجتماعي، وكونها الدينية والمذهبية.

وكان النائب في مجلس النواب العراقي عن التحالف الكردستاني، ماجد شكنالي، أعلن عن قيام حكومة بغداد بدفع رواتب مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي وحزب رواتب البيشمركة.

وأشار بيان للنائب إلى أن العبادي - إضافة إلى صرف الرواتب لمقاتلي البيشمركة - قدم لهم تجهيزات ودعمًا لوجستيًا في الوقت الذي تطلق فيه الحكومة حشبا واهية لعدم إرسال رواتب البيشمركة».

وأضاف: «كما ننتظر من الحكومة الاتحادية مطالبة عناصر حزب العمال بالانسحاب من الأراضي العراقية».

وأحزاب السنة العراقية بدلا من دعمها مادي و لوجستيا».

وذكر النائب الإيزيدي أن «تصريحات قائد كتل القوات حسن سعيد بأن الحكومة الاتحادية وعدتهم بتجهيزهم بالذبابات

معركة تحرير الفلوجة تثير خلافات كبيرة بين عناصر «الحشد الشعبي» والضباط الأمريكيين

الفلوجة، لقرنبا من بغداد، ولكن خطرنا أكبر من مدينة هيت»، وأضاف الزبيدي: «لكن الأمريكيين رفضوا الأمر، والتفت معهم الحكومة. وبعد ذلك طلبت قيادات الحشد الشعبي أن تشارك في معارك هيت، وهو الأمر الذي رفضه الضباط الأمريكيون رفضاً قاطعاً، ما أدى إلى خلافات حادة بين الطرفين». وحذر الزبيدي في الحشد الشعبي من «محاولة إقصاء الحشد وإبعاده عن معركة استعادة الفلوجة بالتسويق وتاجيل العملية لحين الانتهاء من معارك هيت، أو المعارك الرئيسية في الأنبار، ليتم بعدها فرض قوة عشائرية من الأنبار على قوات الجيش وإبعاد الحشد».

وذكر أن «معركة الفلوجة هي معركة الحشد الشعبي، ولا يمكن لأي جهة أن تستبعدنا من المشاركة في الوحدات الأكبر والأهم».

وأضاف الزبيدي أن قوات مكافحة الإرهاب - التي تسلمت مواقعها جنوب الفلوجة - ليست كافية وحدها، بل تحتاج إلى احتياط، وصفها بـ «القوة الضعيفة التي لن ولن تصمد أمام تنظيم الدولة».

وذكر أن الحشد الشعبي «أبلغ الحكومة، عبر المرجعية، بأن

تنظيم «الدولة» ينزل أقسى العقاب على الهاربين من العراق إلى سوريا... ثم العكس

بوجبات الطعام المجاني التي يقدمها المخيم للنازحين، في محاولة للتخفيف من آثار المعاناة سواء قبل الرحلة أو أثناءها، خاصة وأن العائلات أغلبية من النساء والأطفال.

وتحدث أحد القارين والمقيم بـ «الدرويش»، وهو رجل معوق، قائلا إن الأوضاع المتساوية والضغط التي يمارسها داعش على سكان المناطق الخاضعة له، جعلت الحياة هناك لا تتطابق مع ما يفرضه الناس للسمي للفرار من تلك المناطق، تاركه بيوتها ومصالحها وكل شيء.

وأشار إلى أن التنظيم - بعد أن لاحظ كثرة حالات الفرار من مناطق - شدد إجراءات المنع وفرض عقوبات قاسية تصل إلى الإعدام وصاردها الممتلكات على كل من يحاول الفرار. كما نشر دوريات ونقاط سيطرة لعناصره على الطرق وفي الصحراء لهذا الغرض.

وشرح الدرويش أن «عدة عائلات من القائم قررت الرحيل إلى بغداد، واتفقت مع

خبير لـ «القدس العربي»: تأثير حادث الطائرة المصرية محدود لكن الدولة في حالة غفلة إزاء متطلبات السياحة الحديثة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار حادث اختطاف الطائرة المصرية الكثير من الجدل والتساؤلات عن مدى تأثير هذا الحادث على قطاع السياحة التي تشهد تدهورا منذ حادث الطائرة الروسية التي سقطت في سيناء في أكتوبر / تشرين الأول من العام الماضي، وما إذا كان هذا الحادث سيؤثر سلباً على استئناف الطيران الروسي إلى مصر، في خطوة جديدة قد تزيد من معاناة السياحة المصرية. وتوقع خبراء السياحة أن حادث الطائرة المصرية المخوفة «ستعقبه تأثيرات سلبية ولكن محدودة على قطاع السياحة»، مشيرين إلى أن كون الحادث ليس إرهابياً فلن يؤثر بصورة كبيرة على عودة استئناف الطيران الروسي المرتقب خلال الفترة المقبلة.

ومن جانبه، قال الخبير السياحي محمد عثمان، نائب رئيس غرفة شركات السياحة في الأقصر، لـ«القدس العربي»: «من الطبيعي عدم وجود أي آثار سلبية من هذا الحادث، ولكن في حالة التردد التي تعيش فيها مصر من الدول الأخرى سيكون لهذا الحادث تأثير محدود، بدليل تصرف روسيا وإعلانها مباشرة بعد الحادث بعدم استئناف رحلاتها إلى مصر، بالرغم من أن القرار لن يطول كثيراً ولكنه أجل من عودة السياحة إلى روسيا».

اعتراف الدولة اولا بتواجد السياحة حتى تنتعش مرة اخرى، ولابد من وجود اجتماعات بين وزارة الطيران والسياحة والآثار لوضع خطة مستقبلية للتسويق». وأكد إيهاب وعلان المتحدث باسم وزارة الطيران المدني، في مداخلة هاتفية على فضائية «أون تي في»، أن حادث اختطاف الطائرة المصرية بمثابة بداية قوية جداً لمصر في ما يتعلق بالإجراءات الأمنية بالطائرات المصرية ومدى الاحترافية في التعامل مع الأزمة. وعن موقف روسيا باستئناف رحلاتها لمصر مجدداً، قال إن الجانب الروسي هو من يقرر توقيت عودة رحلاته مرة أخرى لمصر، نافية وجود علاقة بين تأجيل استئناف رحلات الطيران الروسي لمصر وبين حادث اختطاف الطائرة المصرية.

وأوضح أن واقعة اختطاف الطائرات ليست بالأمر الجديد، بل وقعت منذ عام 1930 باختطاف طائرة برازيلية صغيرة، و«مر الاختطاف على مدار العقود الماضية بخطف الطائرات على يد مجهولين والخمين للإعلام والشهرة، وانتهى الأمر كصا انتهى هذه المرة أو في حوادث اختطاف أخرى تنتهي باحتجاز رهائن وتحريرها.

بينما أكد النائب علاء عايد، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار، خلال مداخلة هاتفية على قناة «النهار»، أن حادث اختطاف الطائرة المصرية سيؤثر على الاقتصاد المصري وعلى السياحة وحركة الطيران المدني وشركة مصر للطيران، رغم انتهائه من دون خسائر في الأرواح.

وقال إن الحادث في النهاية هو حادث اختطاف لطائرة وتغيير مسارها وهو الحدث الأهم الذي تناقلته وسائل الإعلام العالمية، وأنه تقدم بيان عاجل إلى رئيس مجلس الوزراء لمعرفة تداعيات الحادث وتأثيره على الاقتصاد المصري.

وكان مجلس الاتحاد الروسي، قد أعلن أن استئناف الرحلات الجوية مع مصر بعد الحادث الذي وقع مع طائرة شركة «مصر للطيران»، أمر غير مقبول، ولا يمكن



خاطف الطائرة بعد إلقاء القبض عليه من الشرطة القبرصية

خاطف الطائرة المصرية أودع قيد الحجز الاحتياطي في قبرص

عبر التهديد بتفجير حزام ناسف تبين لاحقا انه مزيف، وطلب الخاطف خصوصا رؤية زوجته القبرصية السابقة وحضورها إلى المطار لتسليمها رسالة.

وحسب قاضي التحقيق، أندرياس لامبريانو، الذي تحدث خلال الجلسة، فإن المتهم قال للشرطة: «ماذا يمكن أن يقوم به شخص من بيرزوجته وأولاده مدة 24 عاما وتمنعه الحكومة المصرية من ذلك؟» ولكن حسب عائلة زوجته السابقة في تصريح لصحيفة قبرصية، فإن المتهم لم يبد أي اهتمام بعائلته كل تلك الفترة.

وقد أقام سيف الدين مصطفى في قبرص حتى العام 1994. وطلب النائب العام المصري من السلطات القبرصية تسليم مصطفى للتحقيق معه في خطف الطائرة بموجب الاتفاقيات الدولية المعمول بها في هذا الشأن والموقعة في 1996.

وأثار حادث الخطف صباح أمس الأول الثلاثاء، توترا على مدى ست ساعات في مطار لارنكا وتسبب بإغلاق مؤقتا، وتقول السلطات أن واقع الخاطف شخصية وتتصل بزوجه السابقة القبرصية التي لديه منها أولاد.

وبعيد اقلاع الطائرة من الاسكندرية إلى القاهرة، ارغم الخاطف قائد طائرة الأيرباص على التوجه إلى قبرص الواقعة على بعد 500 كلم من السواحل المصرية تحت تهديد حزام ناسف تبين لاحقا انه مزيف.

وقالت الراكبة نهي صالح: «بعد 15 دقيقة على الاقلاع، شاهدنا على الشاشات ان الطائرة ليست متجهة إلى القاهرة وإنما كانت تحلق فوق البحر».

وأضافت: «بلغنا أفراد الطاقم بأن هناك مشكلة تقنية وأنه يجب التوجه إلى قبرص أو اليونان لحلها. لقد تصرفوا بمهنية، وكان سلوكهم عاديا»، وقالت راكبة أخرى تدعى فايزة بكري ان الخاطف «لم يتحدث» إلى الركاب لكنه كان «يتناقش مع قائد الطائرة والمحيفة».

وعند الوصول إلى مطار لارنكا أفرج الرجل عن القسم الأكبر

الرجل الذي خطف طائرة تابعة لشركة مصر للطيران وأرغمه على الهبوط في مطار لارنكا قيد الحجز الاحتياطي لثمانية أيام غداة العملية التي استبعد فيها الدفاع الإرهابي.

وأشارت هذه القضية تندرا وتعليقات ساخرة على وسائل التواصل الاجتماعي مع هاشتاغ «الحب في الهواء» لا سيما بعدما طلب الخاطف رؤية زوجته السابقة وتسليمها رسالة.

وأمس الأربعاء قررت محكمة في لارنكا جنوب قبرص، قرب المطار الذي اضطرت الطائرة للهبوط فيه، وضع المصري سيف الدين محمد مصطفى، البالغ من العمر 58 عاما، في السجن قيد التحقيق لثمانية أيام.

وخلافاً لهذه الجلسة الأولى، لم يتم استجواب المصري عن الأسباب التي حملته على خطف الطائرة التابعة للخطوط الجوية المصرية إلى مطار لارنكا. وهذه الأيام الثمانية ستتيح للشرطة التحقيق في مسألة خطف الطائرة التي انتهت بسلام بالنسبة للركاب وطاقمها بعدما أفرج عنهم.

وأبلغت الشرطة القبرصية المحكمة في لارنكا أن المصري يواجه تهمة الخطف، وخطف أشخاص بهدف الخدم إلى وجهة مجهولة والسلوك المتورط الذي يطوي على تهديد الخاطف لثلاثة قانون مكافحة الإرهاب. ولم يدل المتهم بأي أقوال أمام المحكمة.

لكن أثناء مغادرته في سيارة للشرطة رفغ إشارة النصر أمام الصحافيين الذين كانوا ينتظرون أمام قاعة المحكمة الواقعة على مسافة كيلومتر واحد من مطار لارنكا حيث هيبت الطائرة المخوفة اول من أمس الأول الثلاثاء.

ولن توجه رسميا قبل الجلسة المقبلة أي تهمة إلى مصطفى الذي كان متزجا من قبرصية. ووصفته السلطات القبرصية بأنه «مضطرب نفسيا»، وأكدت ان القضية «لا علاقة لها بالإرهاب». وأوضح القاضي، مع ذلك، ان الشرطة ستحدد طبيعة سائل عنر عليه في حواجه.

وهو متهم بأنه ارغم الطائرة على الهبوط في مطار لارنكا

بما أكد النائب علاء عايد، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار، خلال مداخلة هاتفية على قناة «النهار»، أن حادث اختطاف الطائرة المصرية سيؤثر على الاقتصاد المصري وعلى السياحة وحركة الطيران المدني وشركة مصر للطيران، رغم انتهائه من دون خسائر في الأرواح.

وقال إن الحادث في النهاية هو حادث اختطاف لطائرة وتغيير مسارها وهو الحدث الأهم الذي تناقلته وسائل الإعلام العالمية، وأنه تقدم بيان عاجل إلى رئيس مجلس الوزراء لمعرفة تداعيات الحادث وتأثيره على الاقتصاد المصري.

وكان مجلس الاتحاد الروسي، قد أعلن أن استئناف الرحلات الجوية مع مصر بعد الحادث الذي وقع مع طائرة شركة «مصر للطيران»، أمر غير مقبول، ولا يمكن

قائد الطائرة المصرية المخوفة يروي القصة...

القاهرة - «القدس العربي»:

كشف عمرو الجمل، قائد الطائرة المصرية المخوفة، خلال اتصال هاتفي مع الإعلامي وائل الإبراشي، عن تفاصيل جديدة تخص الحادث، وتحويل مسار الطائرة من مطار القاهرة إلى قبرص قائلا: «خاطف الطائرة اعطى لي أوراقا مكتوبا بها: «أحنا ضد الانقلاب وعازين نحرر البلد»، بحسب روايته.

وأضاف: «الخاطف حدد لي ثلاثة مطارات للهبوط بها وهي تركيا واليونان وقبرص، وأنا اخترت قبرص لأن الوقود لن يكفيني للذهاب إلى أي منطقة أخرى، ومطار لارنكا كان الأقرب لي، وهددني بتفجير الطائرة حالة التزول بأي مطار مصري».

وكشف الكاتب عمرو عن هوية الشخص الذي خرج من نافذة قمرة القيادة، قائلا: «كان مساعدتي وخرج من النافذة بناء على اتفاق مسبق بيننا، بعد أن قننا بحيلة على الخاطف بأن نقيي المساعد داخل الطائرة ونخرج

باقي الركاب والخاطف اقتنع بهذا الاتفاق وبالفعل بدأ جميع الركوب الباقي في الخروج من الطائرة، ومن ثم خرج المساعد من قمرة القيادة عبر النافذة ليخرج الجميع بسلام».

وقالت مضية «مصر للطيران»، ياسمين سبل، في مداخلة هاتفية مع الإعلامي وائل الإبراشي، إن طاقم الطائرة مدرب على التعامل مع حوادث الاختطاف: «وأوضحت أن طاقم الطائرة فرض الهدوء على ركاب الطائرة، وأن ركاب الطائرة كانوا استعدادا لحظة وصولهم مطار قبرص، موضحة أن المتهم باختطاف الطائرة هدد الركاب بحزام ناسف، وتم تنفيذ كافة تعليمات لحين التعامل مع الحادث».

ونفت وسائل إرسال طاقم الطائرة أي رسائل ملطيقه، مؤكدة أن أسباب اختطاف الطائرة سياسية، وليست لأسباب عاطفية كما ردد البعض، وأكدت ان المتهم باختطاف الطائرة شخص طبيعي جدا، ولا صحة لما تردد عن إصابته بأي اهتزاز نفسي أو عصبي.

إيطاليا تهدد القاهرة بـ«عواقب» إذا لم تتعاون في التحقيقات حول مقتل ريجيني والقضاء بشكل فريحا لبحث القضية

روما - القاهرة

القدس العربي» ووكالات:

هدد وزير الخارجية الإيطالي بولوجي جيتيلوني، السلطات المصرية بـ«عواقب»، لم تكشف ماهيتها، إذا لم تتعاون في التحقيقات الهادفة إلى كشف المتورطين الحقيقيين في قتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني في نقار، الشهر الماضي.

وقال التلفزيون الإيطالي الحكومي عن جيتيلوني القول: «إزاء عدم التعاون من جانب السلطات المصرية في التحقيقات المتعلقة بقضية ريجيني (28 عاما)، فإنتا على استعداد تام لأن تكون هناك عواقب». وأضاف: «ستتقم الإجراءات الممكنة لتبنيها، لكننا نأمل أن لا تسير العلاقات بين إيطاليا ومصر إلى ذلك المنقطع».

ولم يوضح الوزير ماهية «العواقب» التي تهدد بها، لكن بولا ريجيني، والد الضحية الإيطالي، طالب في مؤتمر صحافي، أمس الأول الثلاثاء، برد قوي من قبل الحكومة «إذا أتضح أن الخامس من أبريل / نيسان المقبل مجرد تفضيل ليد (من قبل السلطات المصرية)»، في إشارة إلى تاريخ مقرر أن يجري فيه محققون مصريون زيارة إلى روما للبحث تطورات التحقيق في مقتل ريجيني.

وأعلنت هذه المرأة أنها لم تتعرف إلى «أس أف» ابنتها عندما عاينته في المشرفة مهددة بنشر صورة إجتماعها في حال لم تقدم مصر نتيجة التحقيق للشرطة الإيطالية.

ودعا لوجي مانكوني، رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الإيطالي، الذي شارك في المؤتمر الصحافي ذاته، حكومة بلاده إلى استعداد السفير الإيطالي من القاهرة، وإعلان مصر «بلدا غير آمن للزائرين» إذا لم يفض التحقيق إلى شيء.

ويشأن المطلوب من السلطات المصرية، قال جيتيلوني، في تصريحاته التي نقلها التلفزيون الإيطالي: «ما نريد بالضبط من الحكومة المصرية هو الحقيقة، أي تحديد المسؤولين عن مقتل ريجيني، وهذا يمكن الوصول إليه عبر ممارسة الضغط السياسي الدبلوماسي المستمر من جهة، وهو ما قننا به ونقوم به، وذلك من خلال التعاون في مسار التحقيقات التي في رأينا يجب أن تشهد نقلة نوعية».

وحول شكواه من سير التحقيقات، أوضح قائلا: «ولا قبل كل شيء، لم تتسلم (من قبل السلطات المصرية) جميع الوثائق والمواد المتصلة بالتحقيقات التي طلبناها، كما ينبغي أن نشارك على الأقل في جزء من التحقيقات، وهذا ليس بشكل رسمي بل وفعلي أيضا».

وعبر جيتيلوني عن الأمل في أن تقضي زيارة المحققين المصريين إلى روما، في الخامس من أبريل / نيسان المقبل، ولقائهم بالسؤولين الأمنيين الإيطاليين، إلى «تغيير في سرعة التحقيقات».

وعثر على جثة ريجيني، الشهر الماضي، على طريق سريع غرب القاهرة، وبه علامات «تعذيب وحشي»، حسب السلطات الإيطالية. وقالت جماعات حقوقية وتقارير صحافية غربية إن آثار التعذيب التي عثرت عليها الشاب، الذي كتب مقالات تنتقد الحكومة المصرية، تشير إلى أن قوات الأمن المصرية «قتلته»، وهو اتهام تنفيه القاهرة بشدة.

وأدت هذه الحادثة إلى توتر العلاقات المصرية الإيطالية بشكل كبير، بينما أصدر البرلمان الأوروبي قرارا شديد اللهجة أدان ما وصفه بتعذيب ريجيني وأغتياله في ظروف غامضة»، معتبرا أن «حادث مقتله ليس الوحيد إذ يأتي في سياق ظاهرة متكررة تشمل حوادث تعذيب واعتقال وقتل في مصر خلال السنوات الأخيرة».

والخميس الماضي، فاجأت السلطات المصرية الجميع

ببيان قالت فيه إنه عثرت على حقيبة بها متعلقات ريجيني بحوزة شقيقة زعيم «عصابة إجرامية»، قتل أفرادها الأربعة في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة في القاهرة.

وفي 25 آذار/ مارس، أعلنت وزارة الداخلية المصرية أنه في أعقاب تبادل لإطلاق النار في ضاحية القاهرة الجديدة في شمال شرق العاصمة، تمكنت قوات الشرطة من تصفية أربعة أشخاص كانوا «تشكليا مصابيا تخصص في انتحال صفة ضباط شرطة واختطاف الأجانب وسرقتهم بالإكراه».

وأضافت أن الشرطة دهمت منزل شقيقة احد افراد العصابة التي «كانت على علم بنشاط شقيقها الإجرامي واحتفاظه بنصبيه من متحصلات جرائمه طرفها (...). وعثر بداخل المسكن على حقيبة يد حمراء اللون عليها علم دولة إيطاليا».

وأوضحت الوزارة أن قوات الأمن عثرت في داخل الحقيبة على «محفظة جلد بنيتة اللون بها جواز سفر باسم جوليو ريجيني مواليد 1988»، إضافة إلى بطاقة انتسابه إلى الجامعة الأمريكية في القاهرة بصفة باحث مساعد وبطاقة انتسابه إلى جامعة كامبريدج وبطاقتي إئتمان وجهازي هاتف محمول. إضافة إلى «مقتنيات شخصية أخرى خاصة بشقيقة وزوج شقيقه احد افراد هذه العصابة السذي لقي حتفه في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة».

لكن البيان المصري أثار عاصفة انتقادات ساخرة من إعلاميين ونشطاء مصريين للرواية التي قدمتها الوزارة، كما تشلل في إقناع المحققين والسياسيين الإيطاليين، فضلا عن أسرة الضحية والراي العام في إيطاليا.

وقال جياكومو ستوكي، رئيس لجنة الأمن في البرلمان الإيطالي في تغريدة على موقع «تويتر»، «لا أصدق إطلاقا أن تأتي الحقيقة من السلطات المصرية عن

وفاء ريجيني». وأضاف: «الحقائق المشوهة التي قدمتها مصر تظهر عدم احترام إيطاليا، وتسيء وبالتالي لذكرى ريجيني».

لكن القاهرة عادت وقالت إنها لم تربط بين مقتل ريجيني والعثور على متعلقاته لدى عصابة إجرامية. وأمس الأربعاء أعلن القضاء المصري تشكيل فريق لاستكمال التحقيقات في قضية مقتل الطالب الإيطالي بعد أن احتجت روما بشدة على فرضية مقتله على أيدي عصابة إجرامية بحسب الشرطة المصرية.

وأوضحت النيابة العامة المصرية أمس الأربعاء أنه «نظرا لتعدد النطاق الجغرافي لأماكن العثور على الأدلة في تحقيقات حادث مقتل الإيطالي جوليو ريجيني، فقد أمر النائب العام بتشكيل فريق تحقيق لاستكمال التحقيقات في هذه الواقعة وصولا إلى كشف الحقيقة»، وتشبته الصحف الإيطالية والأوساط الدبلوماسية الغربية في مصر في أن يكون عناصر في أجهزة الأمن قد خطفوا الطالب وعذبوه حتى الموت، الأمر الذي تنفيه الحكومة المصرية بقوة.

وريجيني (28 عاما) طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج المحققين المصرية أن يعد في مصر أطروحة حول الحركات العمالية، ونظير تشرنج جنتسه آثار حروق وكسور وتعرض للضرب المتكرر وللصق الكهربائي لاعصابه التأسلية.

والأحد، وزير الداخلية الإيطالي انجيلينو الفانور المحققين الفرنسيين «راجعوا موقعهم، نتيجة إصرار إيطاليا بعد رفض روما سيناريو مقتله بيد عصابة إجرامية. وأدى مقتل الطالب إلى توتر العلاقات بين روما والقاهرة وقد حذرت إيطاليا مصر مرارا من أن الصداقة بين البلدين باتت على المحك.

والسبت حذر رئيس الحكومة الإيطالي ماتيو رينزي بان بسلامه «لن ترضى بحقيقة مؤنية» للسلطات المصرية.

وزير الخارجية المصري يرأس وفد بلاده في قمة الأمن النووي اليوم في واشنطن

القاهرة - «القدس العربي»

وصل سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس الأربعاء، إلى واشنطن لرئاسة وفد بلاده في أعمال قمة الأمن النووي التي تبدأ فعالياتها اليوم الخميس في العاصمة الأمريكية وتستمر يومين بمشاركة قادة ورؤساء وفود 52 دولة.

وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن قمة واشنطن تعد القمة الرابعة والأخيرة في إطار المبادرة التي سبق أن أطلقها الرئيس الأمريكي باراك أوباما عام 2010 لدعم الجهود الدولية والوطنية في مجال الأمن النووي، والعمل على الحد من المخاطر والتهديدات الناشئة عن الإرهاب النووي، وأضاف ان وفد مصر سيدعم خلال القمة تقريرا وطنيا يستعرض الإجراءات التي اتخذتها في مجال الأمن النووي، خاصة في ما يتعلق بتوفير الحماية للمواد النووية وإنشاء قاعدة بيانات للمواد النووية والموارد الإشعاعية، ومكافحة الاتجار غير المشروع في المواد النووية.

وحول أهم الموضوعات التي ستتناولها القمة، وما يتوقع صورته عنها، أوضح المتحدث باسم الخارجية أن القمة ستناقش الأهداف المشتركة التي توأقت عليها الدول المشاركة.

ومن بين هذه التأكيد على الحق الوصول للدول في الانتفاع بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وأهمية دعم المفهوم الشامل للأمن النووي بحيث يشمل الأسلحة النووية باعتبارها تشكل خطرا حقيقيا يهدد السلم الدوليين.

ويضاف إلى هذا مسؤوليات الدول في تنفيذ إجراءات الأمن، والطبيعية الاختيارية لهذه الإجراءات، وأهمية اضطلاع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالدور المحوري في تنفيذ هذه الإجراءات.

وأشار في هذا الصدد، إلى أن من المتوقع أن يصدر عن القمة بيان ختامي يتناول ما سيجتد الاتفاق عليه بشأن الأهداف، والإجراءات المطلوب اتخاذها لتعزيز بنية الأمن النووي على مستوى العالم.

مصر لا تزال غاضبة على ميسي بعد تبرعه بجدائه



ليونيل ميسي وحذاءه

أجرت المقابلة مع ميسي، إن الأمر أسيء فهمه مضية أن ميسي لم يتبرع بجدائه لأعمال الخير في مصر. وقالت في مداخلة هاتفية مع برنامج تلفزيوني يقدمه حارس مرمى مصر السابق أحمد شوبير على قناة صدى البلد السابق: «أنا مش عارفة هما جابو الكلام ده كله منين؟ كل اللي حصل أن احنا عاملين حاجة في بعض حلقات البرنامج بتاعنا. إن النجوم الكبار بيجيبوا حاجة لتذكروا أو حاجة مهمة في حياتهم المهنية ويدهولنا ويعرضها في مزاد. الفلوس اللي يتخلص من المزاد احنا بنبعثها للنجم العالمي ده وهو بنفسه اللي يجيدد الجعة اللي متزوج ليه».

وأضافت: «لا ميسي قال لمصر ولا أنا كثير وعطشنا كثير بس عمرنا ما اتدلينا. احنا دلينا كل الطغاة اللي جم مصر». وقال عزمي مجاهد، مدير إدارة الإعلام في الاتحاد المصري لكرة القدم في اتصال هاتفي مع حساسين: «أنا في حيرة.

هل التوايب صادقة أم أنه يقلل منا بهذا الحذاء؟ وإذا كان يقلل منا فالحذاء على دماغه ودماع اللي وراه. لا تحتاج إلى حذاءه ولا تحتاج إلى إعانة لفقراء مصر من رجل يحمل الجنسية اليهودية أو الصهيونية».

وأضاف: «الفقراء في الأرجنتين أكثر فقرا... الحذاء ده الأولى بيه بلده مش احنا. الأولى بيه الأرجنتين مش مصر».

وقالت المذبة منى الشراقوي، التي

يا مع ميسي؟ وتجييب كام يعني؟ انت متعرفش أن صغير أصغر طفل مصري لنفسك أو احتفظ بيها لنفسك أو بيعها لإسرائيل».

ومضى يقول: «يا مع ميسي مصر فيها 90 مليون مواطن محترم معاهم جزم برده بس مش للبيع لحاجات تانية. احنا ميناكلش من جزم حد. أنا كنت احترمده لو قال إن الطقم بتاعي يتاع برشلونه كله يتبرع بيه لمصر. أوكيه مقبولة... إنما اطلع الجزمة بالمنظر ده... دي إهانة للشعب المصري وأنا لا أقبل الإهانة للشعب المصري اللي مش لافي ياكل بس عايش بكرامته. السبعة آلاف سنة دول جوعنا

القاهرة - رويترز: لازال ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم هذا العام، مشار غضب وجدل في مصر بعدما عبر عن مصر في البرلمان ومتمدد باسم الاتحاد المصري لكرة القدم عن غضبهما من تبرعه بجدائه لأغراض خيرية.

وأذاعت قناة (إم.بي.سي. مصر)، يوم السبت الماضي، مقابلة أجرتها مع مهاجم فريق برشلونه الإسباني أعلن فيها تبرعه الشهير. لكن إعلان اللاعب الأرجنتيني أثار ردود فعل غير متوقعة.

وقد خلغ النائب البرنامجي سعيدي حساسين، حذاءه خلال برنامج تلفزيوني يقدمه وقال انه يتبرع به لصالح فقراء الأرجنتين. وقال: «جزمة مين اللي تبعتها

تحرك دولي للمطالبة بالتكفل باللاجئين السوريين وبان كي مون يحث الحكومات على استقبالهم ومنظمات دولية تدعو إلى دعم دول الجوار لاحتضانهم



الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون يتفقد مخيم للاجئين السوريين في منطقة الهلمية في وادي البقاع جنوب لبنان

برلين - وكالات: وجه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، نداءً إلى المجتمع الدولي، من أجل تقاسم أعباء اللاجئين السوريين، وزيادة التعاون مع دول الجوار، مبيناً أن تلك الدول باتت في وضع لا تستطيع تحمل كل هذه الأعباء لوحدها.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها لدى مشاركته في مؤتمر، عقد بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، حمل عنوان «المسؤولية العالمية في تحمل أعباء اللاجئين السوريين وتقاسمهم بين الدول»، وأوضح كي مون أن أزمة اللاجئين السوريين، تعد من أكبر الأزمات الإنسانية خلال الفترة الأخيرة، داعياً إلى وجوب إظهار المزيد من التعاون تجاه هذه المشكلة.

وأشار كي مون إلى أن قصص اللاجئين السوريين، تعيد إلى ذاكرته، نزوحه مع عائلته من منزله قبل 60 عاماً، لافتاً إلى ضرورة عدم النظر إليهم، على أنهم مجرد أرقام. وفي هذا السياق أشاد الأمين العام بمواقف تركيا والأردن ولبنان، حيال استضافة اللاجئين السوريين، مبيناً أن كثرة أعداد هؤلاء اللاجئين، أنهكت هذه الدول.

وحض كي مون على ضرورة توطئ قرابة 480 ألف من اللاجئين السوريين المقيمين في دول الجوار، في دول أخرى، مشيراً إلى أن إجمالي عدد اللاجئين في سوريا والأردن ولبنان، يصل إلى 4.8 مليون لاجئ.

وقال نائب وزير الخارجية التركي، ناجي قورو، إنه في حال لم يتم التعاون بين الدول لتقاسم أعباء اللاجئين السوريين الموجودين في دول الجوار، فإن نتائج غير محمودة تنتظر المجتمع الدولي فيما يخص هذه الأزمة.

وشدد، خلال كلمة ألقاها في المؤتمر ذاته، على الحاجة الماسة لخطة تعاونية جديدة ومستدامة، ونقول إن هذه مسؤولية دول المنطقة.

تزايد أعداد المهاجرين الوافدين إلى اليونان رغم الاتفاق الأوروبي مع تركيا لضبطهم وبرلين تشرع في ترحيل المرفوضين

يشار إلى أن نحو 4000 شخص ما بين طالب لجوء ومهاجر يقيمون حالياً في جزر يونانية أملاً في العبور إلى بلد أوروبي آخر وأن أغلب هؤلاء وصلوا إلى اليونان بعد بدء سريان اتفاقية اللاجئين بين تركيا والاحاد الأوروبي.

وهناك صعوبة في تنفيذ بند الإعادة السريعة للطالب اللجوء غير النظاميين إلى تركيا وذلك بسبب نقص المترجمين ونقص الخبراء المتخصصين في التعامل مع اللاجئين وغير ذلك من المعاملة اللازمة لتنفيذ هذا البند.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن في وقت سابق رداً على هذا النقص أنه حصل على موافقة عدد من دول الاتحاد على إرسال أطقم متخصصة لسد العجز في اليونان بهذا الشأن.

المبرم بين أنقرة والاتحاد الأوروبي بشأن اللاجئين. وأوضحت أن «جميع الجهات المعنية تعمل بطاقتها القصوى في سبيل ذلك»، وأضافت قائلة «الناس غاضبون ويائسون بسبب إغلاق الحدود».

من جهة أخرى أكدت الحكومة الألمانية أنها تتوقع البدء الأسبوع المقبل في ترحيل اللاجئين الذين رفضتهم اليونان إلى تركيا وذلك على الرغم من الصعوبات التي تقف أمام تنفيذ هذه الخطوة وأهمها صعوبات تنظيمية.

وقالت كريستيانه فيرتس، نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس الأربعاء في برلين إنه لا تزال هناك بعض النقاط العالقة التي تحتاج للحسم من أجل الحفاظ على خطة إعادة اللاجئين لتركيا حسب الاتفاق

اليونان بمجرد تسجيلهم وبدء النظر في طلباتهم. ومن المقرر بدء إجراءات عودتهم في الرابع من نيسان/ أبريل.

وتقطعت السبل بأكثر من 51 ألف لاجئ ومهاجر بينهم سوريون وأفغان وعراقيون فروا من الصراع في الشرق الأوسط وآسيا في اليونان بعد إغلاق الحدود بمنطقة البلقان، وعلق نحو ستة آلاف في ميناء بيربوس أكبر موانئ اليونان قرب أثينا بعد وصولهم إليه على متن عبارات من الجزر اليونانية القريبة من تركيا قبل الاتفاق. ولجا العشرات منهم إلى استراحات الركاب بينما اضطر آخرون للنوم في العراء سواء في خيام أو على أسطح العبارات.

وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» إن الوضع في الميناء «أزمة إنسانية».

1350 شخصاً أغلبهم أفارقة من قوارب قفلعت الطريق الطويلة عبر المتوسط.

وكانت المفوضية الأوروبية قالت أمس إن عدد القادمين في الأسبوع الماضي تراجع مشيرة إلى وصول ألف شخص فقط من تركيا إلى الجزر اليونانية مقارنة بالفي شخص في المتوسط في اليوم خلال الشهرين الماضيين.

ولم يتضح سبب تراجع أعداد المهاجرين لكن بحر إيجة شهد طقساً سيئاً ورياحاً قوية مما جعل الرحلة من تركيا على قوارب مطاطية صغيرة مسألة محفوفة بمخاطر أكبر.

ونصت الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في 20 آذار/ مارس على إمكانية إعادة المهاجرين واللاجئين الذين يصلون إلى

أثينا - (رويترز): سجلت أعداد المهاجرين واللاجئين الوافدين إلى اليونان من تركيا تزايداً بشكل حاد بعد أقل من أسبوع من توصل الاتحاد الأوروبي لاتفاق مع تركيا يهدف لوقف تدفقهم، في وقت تعمل فيه الحكومة الألمانية على الشروع في ترحيل اللاجئين الذين رفضتهم اليونان إلى تركيا وذلك على الرغم من الصعوبات التي تقف أمام تنفيذ هذه الخطوة وأهمها صعوبات تنظيمية.

وسجلت السلطات اليونانية 766 وافداً جديداً أمس، مقارنة بوصول 192 لاجئاً قبل أسبوع، حيث وصل أغلبهم إلى جزيرة ليسبوس في شمال شرق البلاد.

وأعلنت إيطاليا عن قفزة أكبر في أعداد المهاجرين حين قال مسؤولون إنهم أنقذوا

معارض سوري: دعوة موسكو لعدم مناقشة مصير الأسد تقوض المحادثات

في إطار الزيارة التي قام بها للبلاد الاثنين، ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية (أوج) عن المسؤول نفسه قوله «الحكومة السورية تستشارك في الجولة المقبلة للمفاوضات المقررة في مدينة جنيف السويسرية التي تأمل أن تنجح بحل سياسي يؤدي إلى تلاحم الشعب السوري وانطلاقه نحو المستقبل».

وأضاف «هناك ضرورة للحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً بعد التضحيات التي قدمها الشعب السوري والجيش العربي السوري»، من جانبه ثمن لعمارة «المؤشرات الإيجابية التي تلعب مسار المفاوضات بين الإخوة السوريين والأوضاع في سوريا تتطور نحو الأفضل وهناك وقف للأعمال العدائية وبداية للحوار».

وتعد هذه المحادثات التي جرت في جلسة مغلقة بين لعمارة والمعلم، الثانية من نوعها التي جمعت الرجلين خلال الزيارة. وأجرى المسؤول السوري في زيارته محادثات مع رئيس الوزراء عبد الملك سلال، ورئيسي غرقي البرهان، واستقبله أيضاً رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة لتسليمه رسالة من بشار الأسد، كما لقا لعمارة.

ووصل وليد المعلم، الإثنين، إلى الجزائر في زيارة لم يُعلن عنها مسبقاً، قال إنه ستبحث خلالها مع المسؤولين المحليين الوضع في بلاده وقضايا أخرى.

موسكو - وكالات: انتقد معارض سوري دفاع موسكو السمتية عن حليفها بشار الأسد، وأشار إلى أن الدعوة إلى عدم مناقشة مصيره تقوض مآل المحادثات الدولية، في وقت تشدد وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم على ضرورة تسوية الأزمة سياسياً.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن مسؤول في المعارضة السورية قوله إن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يكون الموضوع الرئيسي لمحادثات السلام في جنيف وإن دعوة موسكو لعدم مناقشة ذلك تهدف لتقويض المفاوضات.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريبكوف قال إن واشنطن تفتيمت موقف موسكو بأنه ينبغي عدم مناقشة مستقبل الأسد الآن، وقال رياض نعتان أغا عضو الهيئة العليا للمفاوضات تعليقاً على تصريحات ريبكوف «من الواضح أن هذا التصريح يهدف إلى وقف عملية المفاوضات وحرمان الهيئة العليا للمفاوضات من أي أمل في مواصلة المحادثات»، وأضاف «ما الذي سنناقشه إذا لم نناقش مصير الأسد؟»

ومن الجزائر أعلن وليد المعلم، وزير خارجية النظام السوري، أن وفد النظام سيشارك في الجولة المقبلة لمفاوضات جنيف، المقررة الشهر المقبل. وجاء ذلك في تصريح للمعلم عقب محادثات أجراها مع نظيره الجزائري رمضان لعمامرة.

سجل مع إعلامية في «المستقبل» على مواقع التواصل الاجتماعي ونأم وهاب سخر من رفض الحريري للأسد في الحل النهائي للأزمة في سوريا



سعد الحريري

بانتقادات لأذعة من مناوئيه الذين سخروا منها عبر مواقع التواصل.

وقد سخر رئيس حزب التوحيد العربي ونأم وهاب من موقف الحريري فكتب مغزداً: «مضحك أمر سعد الحريري، هو غير قادر على حل مشاكله الشخصية، ومشاكل تياره ويريد أن يحدد مصير الأسد عن جد نكتة هاشب».

وأضاف: «وليد المعلم في الجزائر، تحية لبيد للمليون شهيد، التي تجرأت وكسرت قرار السعودية وأيدت سوريا في مواجهتها مع الإرهاب. الجزائر أنا أحبك»، وتابع: «يا حبيبي يا سعد صار لازم تفهم في المشرق العربي، الجيش السوري والجيش العراقي والمقاومة يقرون مصير الدول والأشخاص، بلا مؤاخذة من حضرتك؟».

هذا الموقف الساخر لوهاب دفع الإعلامية في قناة «المستقبل» رشا الخطيب إلى الرد عبر موقع التواصل الاجتماعي وصفته بانحطاط المستوى.

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

حط رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري رأس في موسكو حيث التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على رأس وفد ضم وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق والنائب السابق غطاس الخوري ومدير مكتبه نادر الحريري.

وبعد اللقاء أكد الحريري «على ضرورة بقاء سوريا دولة موحدة»، لافتاً إلى «أن الرئيس السوري بشار الأسد لا يمكن أن يكون جزءاً من الحل النهائي للأزمة في سوريا».

وفي تصريح له نقلته عنه وكالة «إنترفاكس» الروسية، قال الحريري «لبنان مستعد للتعاون مع روسيا في المجال العسكري ومجالات أخرى».

وتصريحات الحريري جوبهت

وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارته إلى الجزائر: لن ندمر من عدم بقاء تدمر في أيدي تنظيم «الدولة»

الجزائر - وكالات: قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت إنه لا ينوي «الدمر» من طرد تنظيم الدولة الإسلامية من تدمر من قبل النظام السوري، موضحاً في الوقت ذاته أن هذا الانتصار لا يعني دمشق من المسؤوليات.

وقال الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر «لن ندمر من أن تدمر لم تعد بأيدي داعش. فندم معتبر رمزاً في نظر الكثيرين».

وأضاف «لكن في الوقت نفسه، عندما غزت داعش تدمر، لا نستطيع أن نقول أن النظام في دمشق دافع كثيراً عنها، وهذا أمر مؤسف. ربما لو كان هناك رد فعل قوي، ما كنا وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم. كان ممكناً تجنب سقوط تدمر».

وأوضح خلال مؤتمر صحافي بعد لقاء مع المسؤولين الجزائريين وخصوصاً الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

القيام بأعمال تدمر، وقال إن النظام قد يتهم تنظيم الدولة الإسلامية بالنهب الذي تواجه آثار المدينة السورية العريقة تدمر بالرغم من طرد عناصر تنظيم «الدولة» منها بسبب التهديدات التي تواجهها من قبل قوات النظام التي قد تلجأ لنهبها.

وقال الدكتور علي شيخوخوس المختص في علم آثار الشرق الأوسط القديم والباحث في جامعة ستراسبورغ والذي يدير شبكة خبراء «إن استعادة النظام لمدينة تدمر «نبأ سار» لكن «على الجيش السوري تحمل مسؤولياته بحماية الموقع» والمدينة التي تعود إلى أكثر من ألفي سنة وهي مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

والخطر الفوري وفقر رئيس جمعية حماية الآثار السورية يهدد متحف المدينة، وباستثناء بعض التماثيل التي دمر الجهاديون رؤوسها، بقيت محتويات المتحف بمنأى نسبياً عن أعمال التخريب خلال الأشهر التسعة من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة.

لكن مبنى المتحف تضرر جراء القصف وباتت أبوابه «مشرعة» ولا يوجد أي خبير آثار فيه من القوات السورية من

آثار تدمر معرضة للنهب من قوات النظام السوري بعد طرد تنظيم «الدولة» منها



فرنسا - وكالات: حذر خبير آثار سوري يقيم في فرنسا من التهديدات التي تواجه آثار المدينة السورية العريقة تدمر بالرغم من طرد عناصر تنظيم «الدولة» منها بسبب التهديدات التي تواجهها من قبل قوات النظام التي قد تلجأ لنهبها.

وقال الدكتور علي شيخوخوس المختص في علم آثار الشرق الأوسط القديم والباحث في جامعة ستراسبورغ والذي يدير شبكة خبراء «إن استعادة النظام لمدينة تدمر «نبأ سار» لكن «على الجيش السوري تحمل مسؤولياته بحماية الموقع» والمدينة التي تعود إلى أكثر من ألفي سنة وهي مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

والخطر الفوري وفقر رئيس جمعية حماية الآثار السورية يهدد متحف المدينة، وباستثناء بعض التماثيل التي دمر الجهاديون رؤوسها، بقيت محتويات المتحف بمنأى نسبياً عن أعمال التخريب خلال الأشهر التسعة من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة.

لكن مبنى المتحف تضرر جراء القصف وباتت أبوابه «مشرعة» ولا يوجد أي خبير آثار فيه من القوات السورية من

قضاة الغوطة تعرضوا لمحاولات اغتيال على ضوء أحكام الإعدام التي أصدروها... وصراعات تستعر بين الفصائل المسلحة



صراعات مستعرة بين فصائل سورية

حاولت جهة مجهولة اغتيال الشيخ «خالد طور» القاضي العام السابق وعضو المجلس القضائي الموحد فيها والذي تعرض لثلاث محاولات سابقة ونجا منها.

ويعتبر الشيخ أبو سليمان من كبار العلماء المعتدلين في الغوطة الشرقية ومن أشهرهم في دوما، وهو أحد مؤسسي العمل المسلح في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وعضو الهيئة الشرعية لدمشق وريفها، ولم يشغل أي منصب عسكري مكثفياً بالقضاء الذي استقال من إدارته بسبب الخلاف مع الفصائل العسكرية لعدم امتثالها، وعلى رأسها جيش الإسلام.

وفي حديث خاص مع الناشط عبدالله الشامي القرب من جيش الفسطاط والذي أصدر بيان ندد فيه بالعملية قال: «إن ملايسات العملية مجهولة لكن أصابع الاتهام توجه إلى جيش الإسلام الذي لم يكن على علاقة طيبة بالشيخ طور عكس كل الفصائل في الغوطة».

أما الناشط أبو صالح من الغوطة قال لـ «القدس العربي»: «إن محاولات الاغتيال المتكررة التي يتعرض لها القضاة هي نتيجة للأحكام التي يصدرها بعض فصائل منها الإعدام، وأيضا التعارض مع سياسات بعض الفصائل»، وأضاف أن «القاضي طور لا يزال في المجلس القضائي بعد استقالته من إدارة القضاء وهو على تواصل مع مختلف الفصائل لحاولته توحيدها، ولا تزال الجهة المسؤولة عن محاولة الاغتيال غير معلومة والثابت الوحيد أن النظام هو أكبر المستفيدين من مثل هذه الأعمال».

واعتبر أن الهدف من هذه الأعمال هو تاجيح الخلافات وحث الفصائل على الفصائل خاصة بضر القضاء الذي يلعب دوراً رئيسياً في تسيير حياة الناس.

ولم يستبعد أبو صالح وجود خلايا للنظام في الغوطة تقوم بمثل هذه العمليات، كما توه إلى أن عمليات ملاحقة لخلايا تابعة لتنظيم الدولة لا تزال مستمرة إلى اليوم، وأشار المصدر إلى أن الكيدية والفردية تحكمان العلاقة بين بعض الفصائل في الغوطة في الوقت الراهن.

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من أحمد الدمشقي:

شهدت غوطة دمشق الشرقية منذ إعلان عن التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين النظام وقوات المعارضة، أحداثاً عدة أثارت التساؤلات حول طبيعة العلاقة بين الفصائل العاملة في الغوطة التي يحاصرها النظام منذ أربع سنوات مع مزيد محاولات لاستهداف بعض القضاة ورموز المنطقة، وبالتزامن مع سريان وقف إطلاق النار برزت الخلافات بين «جيش الإسلام» وبعض «وحدات الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»، ثالث أكبر فصائل الغوطة، قبل أن يتم الإعلان عن الاندماج الكامل بين الأخير، و«فيلق الرحمن»، وانضمام العشرات من عناصر الاتحاد ممن هم من أهالي دوما خاصة إلى «جيش الإسلام».

التطورات الأخيرة كانت سبب الإشكال الرئيسي بين الفصيلين، ليضم الاتحاد تلقائياً إلى غرفة العمليات المشتركة لتنسيق الجهود العسكرية التي تضم فيلق الرحمن وجيش الإسلام منذ أشهر في إشارة واضحة على الوفاق بين هذه الفصائل، ومع استمرار الخلاف العميق بين هذا الحلف والحلف المقابل الذي أعلن عن تأسيسه مؤخراً وهو «جيش الفسطاط» والذي يضم «جبهة النصرة» في الغوطة و«أحرار الشام» فرع الغوطة، و«فجر الأمة» الذي دخل في خلافات حادة مع عدد من الفصائل بسبب قضية الأناضول الشائكة قبل دخول هذا الجيش، لتتشكل حالة من الاحتقان بين هاتين الكتلتين أثرت بشكل عام على جبهات الغوطة العسكرية.

وخسرت المعارضة مطار المرج العسكري ذي الموقع الاستراتيجي والذي حذر قبل أكثر من ثلاث سنوات، وهددت الغوطة بالتقسيم في حال استمرار تقدم قوات النظام على هذه الجبهة التي لم تدخل في وقف إطلاق النار في حسابات النظام فجهز حملة ضخمة لاسترجاع مزيد من الأراضي فيها منذ أيام بغطاء ناري وجوي كثيف.

ودخلت الغوطة مؤخراً منعطفاً جديداً عندما

تركيا توقف 16 جهادياً من «جبهة النصرة»

اسطنبول - (وكالات):

أوقفت السلطات التركية 16 جهادياً مفترضاً في «جبهة النصرة»، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، خلال عملية واسعة قامت بها قوات الشرطة في شرق البلاد، حسب ما ذكرت وكالات الأنباء.

وقالت وكالة الأناضول للائباء شبه الحكومية أن المشتبه بهم اعتقلوا خلال 20 عملية مداهمة في منطقة اديامان واستهدفت العمليات أشخاصاً مشتبهاً بعلاقتهم بالمعارك في سوريا ولكنها لم تعد إيضاحات إضافية خصوصاً حول جنسيتهم.

وتعد «جبهة النصرة» وهي مجموعة جهادية تتشارك في المعارك إلى جانب المعارضة التي تقاوم نظام بشار الأسد. وبرزت الجبهة في كانون الثاني/يناير 2012 أي بعد 10 أشهر على بدء الانتفاضة السلمية ضد نظام بشار الأسد التي قُعت ثم تحولت بعد ذلك إلى نزاع دام، وهي من المرات القليلة التي تعلن تركيا عن اعتقال مشتبه بهم ينتمون إلى هذا التنظيم الجهادي على أراضيها.

وعززت أنقرة التهمة من قبل حلفائها الغربيين بعدم التصدي بما فيه الكفاية لجهاديين تنظيم «الدولة» أو «جبهة النصرة»، خلال الأشهر الماضية الأمان على حدودها واعتقلت عشرات الأعضاء المفترضين في تنظيم الدولة الإسلامية.

واتهمت تركيا أيضاً بالتساهل حيال جبهة النصرة لأنها تعتبرها حليفاً مفيداً لإسقاط بشار الأسد. وتنفى أنقرة نفياً قاطعاً هذه الاتهامات مؤكدة أنها تصف جبهة النصرة بأنها مجموعة أراهابية على غرار تنظيم «الدولة».

ويبلغ عدد مقاتلي جبهة النصرة ما بين 7 و8 آلاف، حسب ما قال مؤخراً توماس بيريه الأخصائي بشؤون سوريا. وأضاف «هناك الكثير من الأجانب في صفوف قياداتها وعدد أقل بين المقاتلين»، أما أمين التعمية المتخصص في الحركات الجهادية في سوريا والعراق فاعتبر أن العدد هو ما بين 10 و15 آلاف % 80 منهم سوريون.

البحر المتوسط أو ما إذا كان لديها خطط لتقليص وجودها فيه، ولا تظهر السفن الحربية وأغلب سفن المعاونة الروسية في قواعد البيانات المتاحة لمستخدمي الانترنت. لكن أغلب السفن تظهر وتلتقط لها صور عندما تمر عبر مضيق البوسفور في طريقها من روسيا إلى البحر المتوسط أو بالعكس.

وفي أغلب الأحوال من المستحيل تتبع الشحنات العسكرية حتى الموانئ التي تتجه إليها وهو ما يعني أن البيانات المتاحة جزئية.

ومنذ بدأت موسكو تقليص حجم قواتها في سوريا أرسلت روسيا سفينتين إنزال من السفن التي تستخدم في نقل الجنود والعتاد هما السفينتان سيريز كونيوف وساراتوف إلى البحر المتوسط مع كاسحة الجليد ياورا المستخدمة كسفينة لشحن الإمدادات.

وفي الوقت نفسه صور مدونون أنراك السفينتين الحربيين الكسندر أوتراكوفسكي ومينسك وسفينة الإمدادات ديفينيتسا-50 أثناء مرورها عبر البوسفور في طريق العودة إلى روسيا.

ويبدأ أن اثنين على الأقل من السفن الثلاث العائدة هما الكسندر أوتراكوفسكي وديفينيتسا-50 غير محملتين.

هجومية ثقيلة من سوريا مع بعض العاملين من أطعم الدوم.

تفحص بيانات الشحن البحري والمعلومات الرسمية ومعلومات المصادر الأمنية البحرية والصور التي نشرها مدونون لسفن روسية تمر عبر مضيق البوسفور في طريقها من البحر الأسود إلى البحر المتوسط لا يظهر أي بادرة على أن «الأكسبريس السوري» خفت حركته.

ويوضح تحليل لبعض البيانات أن المرجح أن روسيا أبدلت سفناً جديدة بأخرى حربية ربما تكون قد غادرت البحر المتوسط لتضمن أن قوة نيرانها البحرية مازالت ثابتة.

وهذا يعني أن سفنها قريبة نسبياً من الساحل السوري يمكنها أن توفر الحماية لسفن الشحن. كما يتيح ذلك لموسكو إمكانية إطلاق صواريخ كروز من البحر.

وقال بارابانوف إن من المرجح أن تحتفظ موسكو بذلك القدرة. وأضاف «روسيا ليس لديها سفن كثيرة جداً يمكن إبقاؤها في البحر المتوسط. فقد كان دور القوة هو ضمان نشاط الأكسبريس السوري واستعراضه أمام الغرب وأمام تركيا فيما بعد».

ولم ترد وزارة الدفاع الروسية على استئسلة عما فعلته البحرية الروسية في

رغم خفض حجم قواتها

روسيا تشحن قطعاً بحرية إلى سوريا أكثر مما تنقل منها



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الأيام التي أعقبت الإعلان عن تقليص حجم القوات الروسية.

وكان عدد الطائرات الروسية على وجه الدقة سراً لكن التحليل يشير إلى أن حوالي 36 طائرة حربية كانت موجودة في سوريا. ويوم الاثنين عرض التلفزيون الروسي مشاهد لنقل ثلاث طائرات هليكوبتر

نقلت بطائرات الشحن العملاقة المرافقة للطائرات الحربية العائدة.

هذه الحركات - رغم كونها تمثل صورة جزئية - تشير إلى أن روسيا تعمل بالكلية للحفاظ على بنيتها التحتية العسكرية في سوريا وتزود الجيش السوري بما يمكنه من رفع مستوى أدائه إذا اقتضى الأمر.

ولم يذكر بوتين تفاصيل عما قد يدفع إلى هذه الخطوة لكن من المرجح أن يستدعي أي خطر قد يحدث بالقواعد الروسية في سوريا أو بالرئيس بشار الأسد أوقف حلفاء موسكو في الشرق الأوسط عودة روسية قوية. وتدير روسيا قاعدة جوية في حميميم والقاعدة البحرية في طرطوس.

وقال بوتين إن روسيا ستحتفظ بالثنتين السفينتين ياورا التي تعد إحدى قطع أسطول الإمداد الذي زود القوات الروسية

باحتياجاتها وأطلق عليه اسم «الأكسبريس السوري» تعد واحدة من قطع عدة تعزز بها موسكو تواجداتها في سوريا.

ويظهر تحليل أقرته رويترز أن تحركات السفينتين وحركات قطع بحرية روسية أخرى في الأسابيع الذين انقضي منذ إعلان بوتين عن انسحاب جزئي، تشير إلى أن موسكو شحنت إلى سوريا في واقع الأمر من العتاد والإمدادات أكثر مما سحبتها في تلك الفترة، ولا يعرف شيء عما كانت تلك السفن تحملها أو حجم العتاد التي

موسكو - (وكالات):

بالرغم من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب معظم قوات بلاده من سوريا، وتوقع البعض أن تعود كاسحة الجليد ياورا التابعة للبحرية الروسية - وهي من سفن الإمداد الرئيسية في المهمة الروسية في سوريا - إلى قاعدتها في المحيط القطبي الشمالي، لكن وبدلاً من ذلك انطلقت السفينة من ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود متوجهة إلى ميناء طرطوس حيث توجد منشأة بحرية روسية في سوريا وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان بوتين في 14 آذار مارس.

السفينة ياورا التي تعد إحدى قطع أسطول الإمداد الذي زود القوات الروسية باحتياجاتها وأطلق عليه اسم «الأكسبريس السوري» تعد واحدة من قطع عدة تعزز بها موسكو تواجداتها في سوريا.

ويظهر تحليل أقرته رويترز أن تحركات السفينتين وحركات قطع بحرية روسية أخرى في الأسابيع الذين انقضي منذ إعلان بوتين عن انسحاب جزئي، تشير إلى أن موسكو شحنت إلى سوريا في واقع الأمر من العتاد والإمدادات أكثر مما سحبتها في تلك الفترة، ولا يعرف شيء عما كانت تلك السفن تحملها أو حجم العتاد التي

في انتظار «حصول شيء ما» وجاهز لسيناريو «تأجيل» الانتخابات أو «الإسراع فيها»

تساور «صريح» مع رئيس مجلس النواب الأردني وخيارات تتنوع بين تقصير عمر البرلمان أو التمديد له



عاطف طراونة

الجديدة، وهو ما يفسر الترتيبات الحاصلة داخل الهيئة المستقلة للانتخابات. أما السيناريو الثاني فهو تمديد ولاية البرلمان الحالي، وبالتالي تأجيل الانتخابات قليلاً، مع تساؤل عن وجهة البوصلة إلى أي خيار؟ لا يمكن الآن معرفة وتحديد ذلك لكن العامل المؤثر والحاسم بكل الأحوال قد يكون في المسار الإقليمي أو الدولي أو كلاهما فكل الأجزاء تشير إلى أن الأردن بانتظار حصول شيء ما في المستقبل بالمنطقة والجوار.

استعراض الآراء على عمل اللجان فقط. يشكك خبراء كثيرون بأن مثل هذا التطوير المؤسسي الهائل ممكن أو محتمل مع التركيبة الحالية للنواب ومع استمرار ظروف التدخل في الانتخابات عمومًا. في كل الأحوال الوضع معقد بين سلطات التنفيذ والتشريع والنواب في حالة الغلات و«العصا والجزرة»، عرضاً معاً على رئيس المجلس في مشاورات الحلقة الأخيرة، وعلى أساس أن الالتزام بالأجندة المطلوبة سيمكّن النواب من البقاء في واجهة الحكم والشهد والإدارة لفترة أطول وعلى أساس أن التقصير بالواجبات سيدفع القرار المرجعي لتقصير عمر المجلس واللعب بورقة الانتخابات المبكرة.

المرة بهذا المعنى بين أحضان النواب أنفسهم، الأمر الذي يفسر الاستعداد معهم لدورة «استثنائية» صيفية للبرلمان لم تكن مقررة سابقاً مع الإبقاء بإمكانية البحث الحالي لتمديد الدورة العادية لتوصّل المجلس الحالي لمنتصف العام المقبل.

القرار، فترئيس المجلس عاطف طراونة يتحدث عن صعوبات في تفعيل العمل التشريعي في ظل الأبناء غير الحسومة عن عمر البرلمان، والكومة، ومزاج الانتخابات الذي دخل به الجميع.

مدير مكتب الملك الدكتور جعفر حسان يلجح إلى ثلاثة قوانين مهمة وأساسية لا زالت في حوزة النواب وهي ضرورة وينبغي تمريرها وإقرارها قبل الرحيل وتدشين الانتخابات المقبلة.

في الاجتماع المرجعي فهم المهندس طراونة صيغة «تعاونوا معنا وقوموا بواجبكم حتى نتعاون معكم»، المعنى السياسي مفهوم وهو الإبقاء بأن تعاون النواب تشريعياً في تمرير القوانين المتبقية المطلوبة قد يعني التمديد لهم لعام على الأقل بصفة مجانية بمعنى تأجيل الانتخابات

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

ما يمكن فهمه من الإسراع في تغيير التركيبة التي تدير الهيئة المستقلة للانتخابات في الأردن أن الدولة تستعد فعلاً وبتوجهات مرجعية مباشرة لسيناريو الانتخابات القادمة، وكأنه قد حصل، أو سيحصل في أقرب وقت ممكن.

وما يمكن فهمه من الإشارات السياسية التي قبلت أو ترفضت مع رئيس مجلس النواب تحديداً عاطف طراونة في لقاء ملكي خاص توجي بأن دوائر القرار جاهزة أيضاً، ومستعدة لسيناريو يتضمن تأجيل الانتخابات قليلاً، والبحث في سيناريو «دورة استثنائية للبرلمان» بالإضافة لدورة عادية جديدة تعني ضمناً تمديد ولاية البرلمان الحالي.

بكل الأحوال الخياران متاحان ويقفزان في غرفة القرار في الوقت الذي يحاول فيه جميع المعنيين تفكيك اللغز الذي أدلى به رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز طراونة عندما ألمح إلى أن مجلس النواب الحالي سيكمل فترته، وهو يعني لا حل للبرلمان.

الجلسة الأخيرة ظهر التلازم للنواب استمرت بهلاً نائباً فقط من أصل 150 الأعضاء وبدوا الانشغال بحملاتهم الانتخابية وصرخوا عن وظيفتهم الحقيقية على أساس أن البرلمان في أخطر أيامه، والأفضل الانتباه لحملات الانتخابات المقبلة.

هذا الوضع التشريعي ألقى أصحاب

وفاة والدة رئيس الحكومة أنقذت المتحاورين من الخلاف

ممثل سلام ردا على باسيل: كفى تلويحا بشبح التوطين واتهاما لن يساعدنا بالتأمير

بيروت - «القدس العربي»:

انقذت وفاة والدة الرئيس تمام سلام طاولة الحوار من الخلاف بين أقطابها حول تفعيل عمل مجلس النواب، كما أنقذت جلسة مجلس الوزراء من المسجات بين رئيسها وعدد من وزرائها وخصوصاً حول ملف جهاز أمن الدولة.

فقد أرجأ الرئيس بري طاولة الحوار بسبب وفاة والدة سلام التي شُيعت ظهر أمس إلى منزلها الأخير، ولو انعقدت هذه الطاولة لكانت شهدت منه طرحاً لأميرين أساسيين: أولاً تفعيل عمل مجلس النواب مع حلول العهد العادي وضرورة عقد جلسة تشريعية وثانياً قانون الانتخاب في ضوء ما

خلص إليه التقرير النهائي للجنة، وسيشكل هذان الطرحان محكاً للعلاقة بين الرئيس بري والأطراف المسيحية حيث يتمسك حزب الكتائب باعتبار المجلس هيئة انتخابية لا أشرعها بحسب النص الدستوري فيما التيار الوطني الحر صعد موقفه برفض أي تشريع في غياب الميثاق بعدما كان والقوات اللبنانية يربطان أي مشاركة في الجلسة التشريعية بإدراج قانون

الانتخاب على جدول أعمالها في وقت يسأل البعض عما إذا كان الرئيس سعد الحريري باقياً على تمهده أيضاً بعدم حضور كتلة الاستقلال لا جلسة لا يكون على جدول أعمالها قانون الانتخاب، وفي حال تراجع الحريري عن تعهده سنشأ إشكالية حول مشاركة نواب مسيحيين ومدى تأميمه القانونية.

ويشأن قانون الانتخاب كان الرئيس بري سيسهرح للمتحاورين ما آلت إليه لجنة التوصل من مرواحة في عملها بحسب ما كشفت «القدس العربي» سابقاً وما ورد في تقريرها من نقاط تلاق ونقاط خلاف في ظل منهجية خجولة لمحاولة تدليل نقاط الاختلاف بين القانونين التسبي والأخري، وتقسيم الدوائر والاختلاف على تقسيم محافظة جبل لبنان حفاظاً على الخصوصية الدرزية.

إسرائيل تصادق على وحدات استيطانية جديدة في القدس المحتلة



رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أعلنت لجنة التخطيط والبناء التابعة لمدينة الاحتلال في القدس المحتلة عن مصادقتها على بناء قرابة العشرين وحدة استيطانية جديدة في جبل المكبر أحد أهم أحياء القدس الشرقية المحتلة. وبحسب ما نشرت المواقع العبرية فإن من يقف خلف مبادرة بناء الوحدات الجديدة هي جمعية «العاد الاستيطانية» المتطرفة التي تتحين الفرص باستمثار للاستيلاء على المنازل الفلسطينية القائصة في القدس العربية المحتلة أو البناء الجديد.

وكانت الجمعية الاستيطانية ذاتها قد استولت على مبنى في جبل المكبر ووظفت شركة حراسة لحماية المستوطنين بداخله. والآن استصدرت قراراً بالبناء في محيطه شمالي عشرة وحدة استيطانية جديدة في قلب القدس العربية وتحديدًا حي جبل المكبر.

وخرج رد إسرائيلي أولي على هذه المصادقة من قبل جمعة عبر عاميم اعتبرت أن المزيد من الاستيطان على هذه الشاكلة وسط الأحياء العربية سيكون من أكبر المشاكل لأي حل لمدينة القدس بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لقاء مرتقب بين عباس وزعيم حركة «حماس» في الدوحة

رام الله - من قيس أبو سمرة: يتوقع أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في العاصمة القطرية الدوحة، لتتويج اللقاءات حركتي فتح وحماس الجارية لإنهاء الانقسام الفلسطيني، خلال شهر نيسان/أبريل المقبل.

وقال أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح في اتصال هاتفى، إن تقدماً ملحوظاً طرأ على اجتماعات وفدي حركتي فتح وحماس في الدوحة، وبناء على ذلك يجري الترتيب لعقد لقاء بين الرئيس عباس ومشعل، وذلك لتتويجاً للمباحثات والإعلان عن آلية لتطبيق الاتفاقات. وأضاف «في الأساس كانت الدعوة القطرية للرئيس عباس لقاء مشعل، وعدلت الدعوة على أن تجري قبل اللقاءات للتغاهم حول تنفيذ ووضع آلية تطبيق اتفاقيات القاهرة لإنهاء الانقسام، جرت الجولة الأولى والثانية في الدوحة. هناك بعض التفاهات أمهما مسألة تشكل حكومة وحدة وطنية فصائلي».

ومضى قائلاً «الآن يجري ترتيب لعقد لقاء بين عباس ومشعل في ضوء استمرار الاتصالات ومتابعة القضايا العالقة، اللقاء يتوحد بإعلان اتفاق على آليات تنفيذ اتفاقيات القاهرة، وتتويجاً للقاءات التي تمت وحسم بعض القضايا العالقة».

وعن موعد اللقاء قال مقبول «ربما الشهر المقبل، هناك تقدم في المباحثات التي تجري، على أن تستكمل باقي الملفات، وعن القضايا العالقة قال أمين سر المجلس الثوري لفتح «حتى الآن قضايا الأمن وموظفو حركة حماس وبرنامج حكومة الوحدة ما تزال عالقة، ويجري العمل للتوافق حولها». وكان وفداً فتح وحماس عقدا السبت الماضي اجتماعاً هو الثاني في الدوحة، لبحث آليات تنفيذ الصلحة، ومعالجة العراقيل التي وقفت في طريق تحقيق ذلك، وفي 23 أبريل/نيسان 2014، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» (أكبر فصليين على الساحة الفلسطينية) اتفاقاً للصلح نص على تشكيل حكومة وفاق، ومن ثم إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بشكل متزامن. وفي 2 يونيو/حزيران 2014، أدت حكومة الوفاق العيّن الدستورية أمام الرئيس عباس، غير أنها لم تتسلم أياً من مهامها في قطاع غزة، بسبب الخلافات السياسية بين الحركتين، وسط تبادل الاتهامات والتراشق الإعلامي.

(الأناضول)

تطالب بعدم تحويلها إلى قضية تفاوضية لأن الإجراء غير قانوني أساساً

الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء تستنكر قرار ننتياهو باحتجازها



نييامين ننتياهو

الجثامين إلى عائلاتهم دون تمييز بينهم وبلا شروط مسبقة حتى يتسنى لعائلاتهم تشييعهم ودفنهم بما يليق بكرامة الإنسان، وتشكيل لجنة طبية محلية وبمشاركة خبراء دوليين للإشراف على عملية التشريح لكافة الجثامين للوقوف على الأسباب الحقيقية للوفاة وقتها وأنواع النواثر التي استعملت ونوع السلاح المستخدم والمسافة التي تفصل ملق النار عن الضحية.

كما طالبت الحملة بملاحقة ومسألة كل من يثبت تورطه بالمشاركة أو إصدار الأوامر في حالات الإعدام خارج نطاق القانون، وأن تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإصدار موقف من منع إجراء التشريح واحتجاز الجثامين باعتبار ذلك مخالفة للقانون الدولي الإنساني، والأهم هو عدم تحويل قضية الجثامين إلى قضية تفاوضية أو قبول تسلمها بشروط يضعها الاحتلال لأن الاحتجاز غير قانوني ويجب أن يتم التسليم دون قيد ولا شرط أو مقابل من أي نوع. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت تلقيها أمر بإبادة من ننتياهو بعدم تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين إلى الجانب الفلسطيني حتى إشعار آخر.

شرطة الاحتلال على العائلة دفع كفاية مالية قيمتها 20 ألف شيكل لضمان لا يشترك في التشيع أكثر من 30 شخصاً فقط يمتع أي منهم من حمل جهاز خلوبي، وعلى أن يجري دفنه على الفور».

وتحتجز سلطات الاحتلال حتى اليوم جثامين خمسة عشر شهيداً كان أولهم جثمان الشهيد ثائر أبو غزالة 19 عاماً والذي استشهد بتاريخ 8/10/2015 (عما 22 عاماً) وأخبرهم جثمان الشهيد عبد الفتح الشريف (عما 22 عاماً) من مدينة الخليل والذي استشهد الخميس الماضي بتاريخ 24/3/2016 في جريمة إعدام خارج القانون نفذها جندي إسرائيلي بإطلاق النار على رأسه مباشرة بعد إصابته بالقدم كما أظهرت مقاطع الفيديو الصورة لعيلة إعدامه ميدانياً.

وكانت سلطات الاحتلال في الأونة الأخيرة تقوم بالإفراج عن جثامين الشهداء حملة الهوية الفلسطينية بعد احتجازها لأيام وترفض تسليم جثامين الشهداء الذين يحملون هوية القدس في تعنت واضح لزيادة التمييز بين المجتمع الفلسطيني. وفي ظل استمرار سياسة احتجاز الجثامين الهيئية وغير الإنسانية قدمت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء خمسة مطالب، منها تسليم كافة

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء عن استنكارها الشديد لقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو القاضي باستمثار احتجاج جثامين الشهداء ومنع تسليمها إلى ذويهم حتى إشعار آخر، والتهديد باحتجاز جثامين أي شهداء جدد.

واعتبرت الحملة أن هذا القرار يتناقض مع كافة مبادئ حقوق الإنسان والعراف الإنساني الدولي، وحيث أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز منذ بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر وحتى اليوم جثامين خمسة عشر شهيداً تدعي قيامهم بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال نافية حق ذويهم باحتضانهم ودفنهم بالطريقة التي تحفظ كرامتهم الإنسانية.

وقالت الحملة أن سلطات الاحتلال «تتدرج بأن هذا القرار يأتي لتجنب المواجهات التي تقع مع القوات الإسرائيلية أثناء التشيع، في الوقت الذي شهدنا فيه التزام أهالي الشهداء بشروط تسلم جثامين أبنائهم والتي كان آخرها تسليم جثامين الشهيد عمر ياسر إسكافي (21 عاماً) من سكان مدينة القدس في ساعات فجر الثلاثاء الموافق 22 آذار/مارس 2016 حيث فرضت

كندا تنصاع للضغط وتحاول سحب مرشحها لمنصب مقرر حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

علمت «القدس العربي» أن وزير خارجية كندا ستيفان ديون، اتصل يوم الجمعة الماضي بمجلس حقوق الإنسان في جنيف، وطالبه بإعادة النظر في مسألة اختيار الخبير القانوني الكندي الجنسية، مايكل لينك، المقرر الجديد المعنى بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خلفاً لمكارم وبيسونو، الذي استقال من منصبه في كانون الثاني/يناير الماضي بسبب الإحباط الذي تعرض له من التعنت الإسرائيلي ومنعه من دخول إسرائيل والأرض المحتلة لممارسة مهامه. وتبدأ الاستقالة فعلياً في اليوم الأول من نيسان/أبريل 2016. وكان وبيسونو قد تم تعيينه خلفاً لريتشارد فالك الذي استقال من منصبه للأسباب نفسها.

وكان مجلس حقوق الإنسان اختار السيد لينك خلفاً للسيد وبيسونو يوم 23 آذار/مارس الحالي بعد النظر في مجموعة مرشحين، كما كتب رئيس المجلس الكروي الجنوبي شوي كيونغليم قائلاً «بناء على مشاورات أجريتها ووفق معايير عامة على صعيد المهنية والخبرة والاستقلال والحياد والنزاهة الشخصية قررت تعيين ستانلي مايكل لينك».

وقد أشار ديون في تغريدة إلى أن كندا «سوف تتابع دعم عملية شفافة ذات مصداقية عندما يتعلق الأمر باختيار مقرر خاص لحقوق الإنسان يتمتع بالمصداقية والحيادية».

وكانت إسرائيل قد شنت حملة ضد تعيين لينك واتهمت بأنه أحد أعضاء المجلس الاستشاري في رابطة التبادل الثقافي الفلسطيني الكندي، والمسؤول عن أنشطة «أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي». وقد احتج كريغ سكوت، عضو سابق في البرلمان الكندي، في رسالة وجهها لديون قائلاً «إن أوتاراً بهذا الاعتراض أساءت لسعة شخص أكاديمي رفيع وأستاذ قانون ذي ضمير نقي وعلى علم واسع بتفاصيل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

الفلسطينيون يشعرون بخيبة أمل إزاء الموقف الأوروبي في مجلس حقوق الإنسان

رام الله - «القدس العربي»:

عبر صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن خيبة أمل القيادة والشعب الفلسطيني إزاء موقف الاتحاد الأوروبي حول فلسطين في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، والموقف الذي قاده بعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي في مناهضة حملات المجتمع المدني السلمية الداعية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين.

وسلم ممثلي وأعضاء الاتحاد الأوروبي في مدينة رام الله رسالة رسمية إلى مونغريني الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، طالبها خلالها بتقديم إيضاحات بشأن التصريحات الصادرة من المسؤولين الأوروبيين بشأن هذه المسألة.

وجاء لقاء أمين سر التنفيذية بممثلي وأعضاء الاتحاد الأوروبي مع نكري مرور أربعين عاماً على يوم الأرض. وقال عريقات: «منذ ذلك اليوم وإسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال تضع مخططاتها المدروسة وسياساتها العنصرية لترسيخ فكرة «الدولة اليهودية»، وبدلاً من دعم حل الدولتين على حدود عام 1967 تواصل حكومات الاحتلال اعتبارها فلسطين التاريخية جزءاً من إسرائيل بهدف فرض نظامين مختلفين أحدهما نظام الفصل العنصري».

وكشف عريقات للوفد أن العديد من المجتمعات الفلسطينية تواجه خطر التطهير العرقي وممارسات التهجير القسري في القدس الشرقية المحتلة والخليل والأغوار حتى يومنا هذا، تعززها إسرائيل بممارسات ترحيل البدو قسرياً في حوران في منطقة النقب وغيرها من المناطق. وطالب المجتمع الدولي باتخاذ التدابير اللازمة لنجم سياسات تل أبيب العنصرية والتمييزية بما فيها عنصريتها ضد المواطنين الفلسطينيين في الداخل».

ودعا عريقات إلى ضرورة اتخاذ مبادرات فاعلة وإيجابية في دفع العملية السياسية والمساهمة في دعم الجهود السياسية والقانونية والدبلوماسية التي تبذلها القيادة الفلسطينية من أجل إنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي في فلسطين، وإنهاء ما يقارب نصف قرن من عذاباتها شعبيًا.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، أن كلا من أسرى حركة الجهاد الإسلامي وكذلك أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في السجون الإسرائيلية، قرروا خوض إضراب عن الطعام لمدة يوم واحد الأسبوع المقبل، في إطار سلسلة من «الخطوات التحذيرية» التي يخوضها الأسرى من أجل إنهاء العزل الانفرادي لعدم منته.

وتذكر بيان صدر عن المؤسسة تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن الإضراب التحذيري هذا سيكون في سجون «نفحة» والنقب ورميون وإيشل وعوفر».

وأفادت المؤسسة أن 30 أسيراً من أسرى حركة الجهاد والجبهة الشعبية في سجون مجدو، خاضوا إضراباً لمدة يومين، فيما خاض أمير الهيئة القيادية لأسرى الجهاد زيد سبيسي إضراباً لمدة ثلاثة أيام الأسبوع الماضي كخطوة أولى في برنامج خطوات تصعيدية، سيقفها أسرى الجهاد والشعبية خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

وأضافت مؤسسة مهجة القدس أن

فقدان أحد الأسرى للذاكرة والأسيرات يشتكين البرودة وقلة الأغذية

أسرى الجهاد والجبهة الشعبية يصعدون احتجاجاتهم ضد إدارة السجون الإسرائيلية

أسرى الجهاد والشعبية حددوا مطالبهم التي وجهت لإدارة السجون الإسرائيلية وتمثلت في إنهاء عزل الأسير نهار السعدي الموزول منذ ثلاث سنوات.

وكذلك شملت إنهاء عزل أربعة أسرى في سجن «إيشل» وهم الأسرى حسني عيسى، منير أبو ربيع، سعيد صالح، أحمد أبو جزر. وتمثل الطلب الثالث في إنهاء العقوبات التي فرضت على الأسرى مؤخرًا، وفتح غرف جديدة للأسرى الجدد، وإتمام بعض التقلبات اللازمة لعمل توازن في عدد الأسرى حسب كل قسم.

وذكرت أن الأسرى يعانون من «حالة اكتظاظ، لا سيما في سجن «نفحة وعوفر»، حيث هناك إشكالية حقيقية مع الإدارة التي تتعنت بنقل الأسرى لسجون أخرى.

وأكد البيان أن إدارة السجون تدخل الأسرى الجدد للأقسام المكتظة والمزدحمة أصلاً «حتى أصبح العديد من الأسرى ينامون على الأرض».

وتعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلية في سجونها نحو سبعة آلاف فلسطيني، بينهم أطفال صغار ونساء ومرضى، وكبار السن، وجميعهم يعانون أوضاعاً إنسانية غاية في الصعوبة. ويشتكي هؤلاء من سوء المعاملة حيث يفتقرون إلى التدفئة شتاءً وإلى وسائل

التبريد في فصل الصيف، إضافة إلى شكاوى الدائمة من سوء الدواء والتغذية. وتمثلت في عدد منهم جراء المرض والتعذيب في السجون، فيما خرج آخرون بأمراض مزمنة لا تزال تعرض حياتهم للخطر.

وفي السياق أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسير محمد الشلالدة 24 عاماً، من مدينة الخليل، والوجود حالياً في سجن الرملة، يعاني من فقدان للذاكرة بعد إصابته بالصرع الذي يلازمه البطن ودخوله في غيبوبة لمدة شهرين.

وقال محامي الهيئة قادي عبيدات أن الأسير الشلالدة، لا يتذكر ما حصل معه منذ دخوله في غيبوبته، ولفت إلى أنه يعاني من الدوخة وعدم الاتزان، ولا يقدم له سوى المسكنات.

وأوضح أيضاً هذا المحامي أنه زار في سجن الرملة الأسير محمد اللقيح، الذي نُقل مؤخراً من مستشفى الغفولة، وقال إن وضعه الصحي تحسن، ولكنه يشعر بدوخة ولا يستطيع بذل أي جهد.

كذلك أعلنت هيئة الأسرى قادات، أن هناك 25 أسيراً يقعون في سجن الدامون الإسرائيلي، ويعانين من ظروف صعبة ومقلقة، تزداد خطورتها في ظل استمرار الهجمة الشرسة عليهن، ومحاولة الانتقام منهن وتضييق الخناق عليهن، خصوصاً

بموجبه بعضاً ممن حقوقهم، من خلال رفع العقوبات المفروضة عليهم، مقابل تعليق احتجاجاتهم.

وجرى الإعلان عن الاتفاق يوم الجمعة الماضية، ويقضي بـ «رفع جزئي للعقوبات المفروضة» على أسرى الحركة منذ عامين، مقابل وقف الخطوات الاحتجاجية التي بدأها الأسرى منذ عدة أسابيع.

ويشمل الاتفاق الجديد الذي جرى الإعلان عنه زيادة وقت الزيارة لأسرى غزة لتصبح 75 دقيقة بدلاً من 45، وكذلك زيادة عدد القوات الفصائية إلى 5 قوات بدلاً من 3 قوات، وزيادة مخصصات الكانتينا، إلى جانب نقل الأسرى المريض بالسرطان بسام السايح إلى سجن «إيشل» ليتمتع بأخيه الأسير المحمّد المعتقل منذ نحو 14 عاماً بداها أسير السجن الإسرائيلي.

ونفذ أسرى حركة حماس منذ عدة أسابيع خطوات احتجاجية وتمثلت بإرضاع وجبات الطعام حسي وصوتها للإسیر محمد اللقيح، وما تلاه من احتجاجات أسرى حركة حماس التي انتهت قبل أيام، باستجابة إدارة السجون إلى طلباتهم.

وقبل أيام تمكن أسرى حركة حماس في السجون الإسرائيلية، من التوصل إلى اتفاق مع إدارة هذه السجون، انتزعوا

في الأمور الحياتية. وقالت الهيئة إن إدارة السجن تحتجز 17 أسيرة من أصل 25، في غرفة واحدة بمرحاض واحد، غالبيةن من الموقوفات، إضافة إلى أسيرات معتقلات إداريا، وإخريات يعانين من أمراض صعبة تتسبب بأوجاع وآلام مستمرة، ولتلقن داء من بدماها الأسرى منذ عدة أسابيع.

وشملت الاتفاق الجديد الذي جرى الإعلان عنه زيادة وقت الزيارة لأسرى غزة لتصبح 75 دقيقة بدلاً من 45، وكذلك زيادة عدد القوات الفصائية إلى 5 قوات بدلاً من 3 قوات، وزيادة مخصصات الكانتينا، إلى جانب نقل الأسرى المريض بالسرطان بسام السايح إلى سجن «إيشل» ليتمتع بأخيه الأسير المحمّد المعتقل منذ نحو 14 عاماً بداها أسير السجن الإسرائيلي.

ونفذ أسرى حركة حماس منذ عدة أسابيع خطوات احتجاجية وتمثلت بإرضاع وجبات الطعام حسي وصوتها للإسیر محمد اللقيح، وما تلاه من احتجاجات أسرى حركة حماس التي انتهت قبل أيام، باستجابة إدارة السجون إلى طلباتهم.

وقبل أيام تمكن أسرى حركة حماس في السجون الإسرائيلية، من التوصل إلى اتفاق مع إدارة هذه السجون، انتزعوا

قوات الاحتلال تدهم منزل مصور فيديو إعدام الشهيد الشريف

في 24 مارس/آذار 2016 في مدينة الخليل. للتطالبة باستصدار قرار يضمن مشاركة الطبيب الفلسطيني في عملية التشريح، وأن يوقع على التقرير النهائي. وأفاد المحامي صفيّة أن المحكمة العليا أصدرت قراراً بمنع السلطات الإسرائيلية من تشريح الجثمان حتى النظر في الالتماس المقدم علماً أنها عينت جلسة له اليوم الخميس الساعة التاسعة صباحاً.

وأوضح نادي الأسير أن محكمة صلح الاحتلال في القدس وافقت على أن يوجد طبيب فلسطيني في غرفة التشريح، وأن من حقه أن يبدي ويوثق ملاحظاته، ولكنه لن يكون مشاركاً في عملية التشريح بشكل فعلي. وأضاف نادي الأسير أنه تقدم بالتماس المحكمة العليا الإسرائيلية

صحيفة إسرائيلية تستبعد توجيه تهمة القتل العمد للجندي قاتل الفلسطيني المصاب

تل أبيب - ب: أ. استبعدت صحيفة إسرائيلية أمس الأربعاء توجيه تهمة القتل العمد للجندي قاتل الفلسطيني المصاب، وذكرت صحيفة «يديعوت أحروروت» أنه سيواجه على الأرجح تهمة أقل تتضمن ربما القتل الخطأ. وكان تم تصوير الجندي وهو يطلق النار على رأس فلسطيني كان جنود آخرون أطلقوا النار عليه بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن. وأطلق الجندي النار على رأس الفلسطيني رغم مرور نحو ست دقائق على تمكن الجنود الآخرين من تحييده والسيطرة عليه. وكان فلسطيني متطوع بمنظمة «بتسليم» الحاقية الإسرائيلية قد صور مقطع فيديو للواقعة. وأمرت محكمة عسكرية في تل أبيب الليلة قبل الماضية بتعميد الحبس الاحتياطي للجندي، وتحدث ممثلو الادعاء عن «تناقضات» في روايته.

رام الله - «القدس العربي»:

داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، منزل الناشط عماد أبو شمسية، وهو الذي صور مقطع فيديو إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف قبل نحو أسبوع في حي تل الرميدة وسط مدينة الخليل. وقام جنود الاحتلال بالتدقيق في هويات سكان المنزل والمتضمنين الأجانب والفلسطينيين الذين تواجدوا هناك لحماية المنزل من اعتداءات المستوطنين.

وكان أبو شمسية أعلن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدته أكثر من مرة بسبب تصويره للمقطع الفيديوي، فيما أطلق مستوطنون يهود من المتطرفين تهديدات علنية نشرت مرفقة بصورته تقول إنه «المطلوب رقم واحد والمهدد بالقتل». وأطلقت هذه التهديدات مباشرة مع إعدام الشهيد الشريف وانتشار الفيديوي على مواقع التواصل الاجتماعي. في غضون ذلك تمكن محامياً نادي الأسير الفلسطيني أحمد صفيّة ومنذر أبو أحمد من استصدار قرار بوجود طبيب فلسطيني في غرفة تشريح جثمان الشهيد عبد الفتاح الشريف، والذي أعدته سلطات الاحتلال

المعارضة والموالة في الجزائر في «استعراض للعضلات» والشعب خارج «نطاق التغطية»!

الجزائر - «القدس العربي»:

عقدت أحزاب وشخصيات معارضة في الجزائر مؤتمرها الثاني في العاصمة الجزائرية، بعد سنتين من عقد أول مؤتمر جمع كل أطراف المعارضة، التي قررت التكتل في ما بينها مباشرة بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، في الوقت نفسه كانت أحزاب الموالة تنظم مهرجاناً ضخماً بإحدى القاعات، لدعم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، تحت عنوان «جدار وطني لحماية استقرار البلاد».

تمكنت أحزاب وشخصيات تنتمي إلى المعارضة، والمنضوية تحت لواء تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي من عقد مؤتمرها الثاني، مؤتمر حضرته أغلبية قيادات الأحزاب المشاركة في هذا التكتل، وعددها 15 حزباً سياسياً، بالإضافة إلى مجموعة من الشخصيات الوطنية والمسؤولين السابقين الذين التحقوا بالمعارضة.

وأشرف الوزير السابق عبد العزيز رحابي على ترأس هذا المؤتمر، الذي أكد على أن تمكن المعارضة من عقد مؤتمرها الثاني يعتبر إنجازاً.



عبد العزيز رحابي

العملية الانتخابية من بدايتها وحتى الإعلان عن النتائج. أما علي بنواري الوزير السابق فأكد على أن تمكن المعارضة من التكتل فيما بينها لم يعد حديثاً



علي بن فليس

في حد ذاته، لأن المعارضة سبق وأن اجتمعت منذ سنتين، موضحاً أنها مطالبة اليوم باتخاذ إجراءات والإقدام على خطوات ملموسة، مثل النزول إلى الشارع والدعوة إلى مظاهرات

شعبية سلمية، شريطة أن تكون قادرة على تسخير هذه المظاهرات والإشراك عليها، ومنع أي تجاوزات وانزلاقات.

واعتبر أن السلطة أوقعت المعارضة في الفخ من خلال تحذيرها من أن أي نزول إلى الشارع تصاحبه تجاوزات تحمل المعارضة مسؤولية، وأن المعارضة أضحت تخشى من المغامرة، والشعب يضاف أيضاً من دخول البلاد في الفوضى، لكن من الضروري، حسب، أن تتحمل المعارضة مسؤوليتها، وأن تنزل إلى الشارع، وتكون قادرة على تسخير المظاهرات، وتكون أيضاً مستعدة لكل الاحتمالات، إما رحيل النظام، وبالتالي تسير المرحلة التي تلي ذلك، أو مواجهة القمع الذي سيواجه به النظام هذه المظاهرات.

وعقدت أحزاب الموالة مهرجانها الضخم في القاعة البيضوية، التي كان من المفترض أن تجتمع بها المعارضة، وهو المهرجان الذي أشرف عليه عمار سعدي زعيم حزب الأغلبية، الذي عاد لدق ناقوس الخطر، مؤكداً على أن الجزائر مهددة بالإرهاب من كل ناحية، وأنه من الضروري على كل الجزائريين الالتفات

حول الرئيس بوتفليقة وحول برنامجه وحول الجيش الذي يخوض معركة ضارية ضد الإرهاب.

أما الوزير عمار غول رئيس حزب تجمع المماركون في هذا المهرجان إلى الرأي العام الدولي هي أن الجزائر بخير، مشدداً على أن الذين يتربصون بالجزائر لن ينجحوا في ضرب استقرارها واهمو، وأن الجزائر لن تتساق وراء الأجنحة الأجنبية، وأن الجيش الشعبي الوطني واقف بالمرصاد لكل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد.

وبين مهرجان القاعة البيضوية الذي حضره أعضاء أحزاب الموالة الذين تم جلبهم بالأوتوبيسات من كل ولايات البلاد، وبين مؤتمر المعارضة الذي لم يكن مفتوحاً للجمهور بسبب ضيق القاعة، يبقى الشعب الجزائري بعيداً عن صراعات المعارضة والموالة، فكل المراقبين يجمعون على أن الشعب غائب أو مغيب، وأنه خارج ترتيبات السلطة وخارج حسابات المعارضة.

مصر والجزائر توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الأمني وتطويره

القاهرة - من ربيع العسكري: وقعت وزارة الداخلية المصرية ونظيرتها الجزائرية، مساء الثلاثاء، مذكرة تفاهم تتعلق بتعزيز وتطوير التعاون في المجال الأمني، جاء ذلك خلال زيارة يجريها إلى مصر، حالياً، وزير الداخلية الجزائري، نور الدين بدوي، على رأس وفد أمني رفيع المستوى.

وقد وقع الجانبان مذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الأمني بين الوزارتين، وأوضح البيان أن مذكرة التفاهم «تهدف إلى تطوير وتعزيز التعاون الشرطي والمعلوماتي في عدد من المجالات الأمنية»، وبينما لم يصف البيان تفاصيل أخرى بشأن المذكرة، نقل عن وزير الداخلية الجزائري قوله إن توقيعها يعكس توجه بلاده «لتوسيع قاعدة التعاون الأمني مع أجهزة الشرطة المصرية، ورفع مستوى التنسيق الثنائي لمواجهة التحديات الأمنية التي تفرضها الظروف السياسية الراهنة في الوطن العربي».

وحول تفاصيل جلسة المباحثات، ذكر البيان أن الوزيرين «استعرضا أوجه التعاون بين الوزارتين، وأساليب تدعيمها، فضلاً عن توسيع آفاق التعاون بين أجهزة الشرطة في مجالات الأمن المختلفة»، وأضاف أن المباحثات تناولت أيضاً سبل «تعزيز أوجه التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة، وتهريب المواد المخدرة».

وأكد المسؤولون «تطبيق الرؤى التي يفصلها بالتعامل مع التحديات الأمنية التي تواجه كلا البلدين، مع ضرورة مواصلة التنسيق والتشاور وتبادل المعلومات الأمنية ذات الصلة بالعناصر والكينات الإرهابية».

كذلك تطرقت المباحثات إلى «الوضع الراهن في ليبيا» حيث حذرا من أنه «بات يشكل تهديداً مباشراً على أمن دول الجوار؛ بما يدفع لضرورة مواصلة العمل لإعادة الاستقرار والأمن للدولة الليبية، وحفظ وحدتها وسيادتها بشكل يكفل تلبية تطلعات الشعب الليبي»، حسب البيان ذاته.

ووصل إلى القاهرة، مساء الإثنين، وزير الداخلية الجزائري، على رأس وفد أمني، في زيارة للبلاد (لم يعلن عن مدتها)، يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين ليبحث بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، وخاصة في مجال «مكافحة الإرهاب».

«الاناضول»

الجزائر تدعو باريس إلى تأييد حق تقرير المصير للصحراء الغربية

أحد مكاتب الاتصال العسكري، والبعثة التي تنتهي مدة ولايتها أو آخر نيسان/أبريل، مكلفة مراقبة وقف إطلاق النار الذي تم إقراره في عام 1991 والتخصيص لاستفتاء حول تقرير المصير. لكن وساطة الأمم المتحدة منذ عام 2007 لتحديد الوضع النهائي للصحراء تواجه طريقاً مسدوداً.

«التهدة» في العلاقات بين المغرب والأمم المتحدة. وقد أثار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون غضب الحكومة المغربية مؤخرًا بحديثه عن «احتلال» الصحراء الغربية، قبل أن يؤكد «سوء فهم» تصريحاته، وقررت الحكومة المغربية طرد الغالبية العظمى من الخبراء المدنيين الأجانب العاملين في البعثة وأغلقت

باستخدامها الفيتو في مجلس الأمن. من جهته، قال إيرولت الذي تدعم بلاده خطة الرباط «إنها مسألة في غاية الدقة والصعوبة، لا ينبغي أن تكون حجر عثرة في الصداقة التي تربط فرنسا والجزائر»، وأضاف «نأمل تجديد لياحة المينورسو (بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية)»، داعياً إلى



صحراويون يرفعون علمهم في التندوف في الجزائر (أ ب)

الجزائر - أ ف ب: دعا وزير الخارجية الجزائري رمضان العامرة الثلاثاء باريس إلى دعم عملية تؤدي إلى تقرير المصير في الصحراء الغربية معترفاً في الوقت نفسه بأن هذه القضية الحساسة للغاية تشكل نقطة «اختلاف» بين باريس والجزائر.

وقال خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان ساركيز إيرولت الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر «ما زلنا نأمل بأن تقدم إدارة الرئيس فرنسوا هولاند مساعدة فعّالة للمنطقة من أجل تسوية هذه الأزمة في إطار الشرعية الدولية وفي ظل احترام موقف الأمم المتحدة بشأن تصفية الاستعمار».

وأضاف العامرة أن «النزاع في الصحراء الغربية يدوم منذ 40 عاماً ولا أخفي عليكم أنه من أبرز نقاط الاختلاف بين سياسة الجزائر الخارجية والسياسة الفرنسية الخارجية»، واعتبر أن الأمم المتحدة باتت «قاب قوسين أو أدنى من موقف ربما يكون حاسماً» معرباً عن الأمل في أن «تتخذ الأمم المتحدة القرارات اللازمة حتى يتمكن المجتمع الدولي من تحمل مسؤولياته التاريخية من أجل تقرير مصير شعب الصحراء الغربية»، وأكد «نعقد أن فرنسا ستجد دوراً يكون في مستوى تاريخها وقدراتها ومسؤولياتها في دعم وقيادة مسار يسمح للمغرب العربي بالمضي قدماً نحو مصير مشترك ومودع مع احترام الحق الطبيعي للشعب الصحراوي في تقرير مصيره»، والصحراء الغربية المستعمرة الإسبانية السابقة التي ضمتها الرباط في عام 1975 تطالب بها جبهة البوليساريو الانفصالية التي تدعمها الجزائر.

ومنذ عام 2007، تقترح الرباط خطة للحكم الذاتي تحت إشرافها على مساحة شاسعة من الأرض يسكنها أقل من مليون نسمة غنية بالفوسفات، في حين تطالب جبهة البوليساريو باستفتاء حول تقرير المصير، وتتهم البوليساريو باريس بقرعة خطة تسوية للأمم المتحدة

الخارجية المغربية: سنوان بشكل ملتزم وبناء لإيجاد حل لها

ردود فعل المغرب والأمم المتحدة تتواصل بعد تصريحات «كي مون» حول «الصحراء الغربية»

الأمم المتحدة، لا أقل ولا أكثر، بالصلافة كلي إلى جانب أطروحات الأطراف الأخرى والخلاف مع الأمين العام لا يمكن، قطعاً، اختزاله في مجرد مسألة الاستعمال المتحيز وغير المبرر لمصطلح «الاحتلال»، بالرغم من طابعه الخطير وغير المبني، فاستعمال هذه العبارة ولو مرة واحدة وبصفة شخصية ليس عنزاً بقدر ما هو مجرد ذريعة، مشيراً إلى أنه «في هذا المستوى من المسؤولية، يصبح للمصطلحات مدلول وانعكاسات سياسية وقانونية ولا مجال للتعبير عن المواقف الشخصية».

وقال المتحدث باسم الخارجية المغربية إنه لا يمكن التفاوض عن إشارات وتصريحات أخرى للأمين العام، في انتهاك لخطاب الحياد، فيتحريجه أن المينورسو كانت مستعدة لتنظيم استفتاء، بشكل حصري، يكون الأمين العام قد تجاوز نطاق مهمته للتسهيل كما «أطردت» قرارات مجلس الأمن، ميزاً أنه منذ سنة 2004، لم يتطرق مجلس الأمن الدولي إلى الاستفتاء كخيار لتسوية هذا النزاع الإقليمي. كما أن الجمعية العامة لم تشر إليه منذ سنة 2007.

ولاحظ أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة،

دوغريك وقال انه لا يمكن اعتبار الأزمة ناجحة «في سوء فهم» لتصريحات بان كي مون التي وصفها بغير المقبولة.

وقال بيان لوزارة الخارجية المغربية مساء الثلاثاء، إن التصريحات والتصرفات غير المقبولة للأمين العام للأمم المتحدة، خلال جولته الأخيرة في المنطقة، بل يتعلق الأمر بتصريحات غير «سوء تفاهم»، بل يتعلق الأمر بتصريحات غير مسبوقة من حيث خطورتها «لا يمكن تبريرها ولا محوها»، مجددة التعبير عن استعداد المغرب للإنخراط في حوار مسؤول وشامل وبناء بخصوص الأزمة التي تسببت فيها تصريحات الأمين العام للمنظمة الدولية.

وأكد أن المغرب وجد نفسه مدموراً إلى الورد وقالت وكالة الأنباء «في» إن محمد حصاد كان مرفوقاً بالتدابير والأمن الوطني ومديرية مراقبة التراب الوطني (الخابرات الداخلية)، عبد الطيف المحوشي، وحضر المباحثات مسؤولون أمنيون إسبان رفيعو المستوى.

الصحراوي، فان الأزمة استنفحت أول أمس الثلاثاء بعد تصريحات في نيويورك والرباط. وقال استيفان دوغريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، «الاحتلال» بخصوص أوضاع الصحراويين بمخيمات تندوف وأكد أن التصريحات التي أدلى بها كي مون للصحافيين يوم الإثنين الماضي «لا تعني اعتذاراً» وقال «مرة أخرى نقول إن كلمة احتلال جاءت كرد فعل شخصي من الأمين العام على ما شاهده في المخيمات، إنني هنا أحاول أن أضع إطاراً للحالة المزاجية التي كان عليها الأمين العام حين نطق بهذه الكلمة».

وقال دوغريك يوم الإثنين بأن الأمين العام «يأسف لتداعيات سوء فهم استخدام كلمة احتلال للتعبير عن مشاعره الشخصية إزاء محنة اللاجئين الصحراويين في الجزائر»، لافتاً إلى أنها «جاءت عفوية ولم تكن متعمدة بالمرة».

وشدد دوغريك على أنه «لا يتفق مع أي تفسير يرى أن تلك التصريحات تعني اعتذاراً من قبل الأمين العام».

ولم يتأخر المغرب في الرد على تصريحات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتفاعل تصريحات المسؤولين المغربية والأمانة العامة للأمم المتحدة حول تصريحات الأمين العام للمنظمة الدولية ووصفه وجود المغرب في الصحراء الغربية بـ«الاحتلال»، وبدل أن تدفع التوضيحات تخفيف حدة الأزمة التي خلقها وصف بان كي مون، فإنه يدفع باتجاه تصعيد الأزمة.

تصريحات بان كي مون، وقبلت بامتعاض مغربي وصل إلى درجة الغضب والاحتجاج، ورد الفعل المغربي قول بتمسك كي مون بوصفه وأن وضعه في إطار أنه وصف شخصي ونتيجة حالة عاطفية أثناء مشاهدته لأوضاع اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف.

ورغم تدخل ودي من طرف مجلس الأمن الدولي وبدل عدد من العواصم جهوداً لتخفيف حدة الأزمة قبل عقد مجلس الأمن دورة اجتماعاته الخاصة بالصحراء، والاستماع لتقرير يقدمه كي مون حول تطورات النزاع



استيفان دوغريك

المكون العسكري للبعثة وجدد استعداد المغرب للانخراط في حوار مسؤول وشامل وبناء بخصوص الأزمة التي تسببت فيها التصريحات الخطيرة»، والأفعال «غير المقبولة» للأمين العام للأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية المغربية أن المغرب سيواصل بشكل ملتزم وبناء، التفاعل مع أعضاء مجلس الأمن، انسجاماً مع دعوة مجلس الأمن بمباشرة حوار حول الملائسات التي أدت إلى الوضع الراهن وقال إن «قنوات هذا الحوار وإطاره ومعاييره تم تحديدها، مشدداً على أن المغرب لن يبدخ أي جهد من أجل الانخراط في هذا الحوار، اعتباراً من اليوم، في احترام تام لموقفه الذي سبق له أن عبر عنه وقراراته المؤتقة.

يوم الخامس من آذار/مارس، إلى بلدة بيرا لحلو تشكل «تطوراً خطيراً، على اعتبار أنها تعطي الانطباع بأن بيرا لحلو هي امتداد لتندوف، وبذلك يكون الأمين العام قد كرس تقسيماً للأراضي، وأضفى المصداقية على أطروحة «الأراضي المحررة»، مغيراً بذلك وضع هذه المنطقة العازلة».

وأضاف أن «علامات الانحياز، التي تمثلت في تلويح الأمين العام للأمم المتحدة بـ«إشارة النصر»، وانحنائه أمام علم كيان غير معترف به من طرف الأمم المتحدة، هي خرق لواجب الحياد من لدن الأمين العام الاممي وإهانة للمغرب والشعب المغربي بكافة مكوناته».

وتساءل المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية المغربية «هل يتعلق الأمر هنا أيضاً بـ«سوء تفاهم» بشأن مبادرات فردية وردود فعل شخصية؟» واعتبر أن «المعطيات الموجهة للصحافة المعتمدة من قبل مجلس الأمن تتحدث عن نفسها ولا تحتفل لتأويلاً ولا قراءة موجهة» وقال «إن الحملة الإعلامية والسياسية، المبثقة أو المكتسوفة للأمانة العامة للأمم المتحدة ضد المغرب أمر مؤسف وغير بناء في الآن ذاته، وهو جوهر الرسالة التي وجهها مؤتمر البلدان الـ29 الأعضاء في تجمع دول الساحل والصحراء المتعددة الأسبوع الماضي بشرم الشيخ، عقب إخراج الأمانة العامة للنزاع مع المغرب، ضمن اجتماع مخصص للأمن الإقليمي».

وسجل المغرب بارتياح استمرار بعثة المينورسو في القيام على نحو لائق بمهمتها في مراقبة وقف إطلاق النار، فالتعاون الفعال واليومي على أرض الميدان يتواصل بشكل عادي، مجدداً تأكيد السلطات المغربية على الالتزام بتقديم الدعم العملي والمؤسسي

وزيرا داخلية المغرب واسبانيا يبحثان في مدريد التعاون في مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية

الرباط - «القدس العربي»:

عقد وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، أمس الأربعاء، جلسة عمل في مدريد مع نظيره الإسباني خورخي فرنانديس دياب، وبحث معه التعاون المغربي الإسباني في ميدان الإرهاب والهجرة غير النظامية.

وقام المسؤولون بعد ذلك بزيارة مقر الشرطة الوطنية الإسبانية وفضاء الإدارة العامة للحرس المدني، ومركز التنسيق البحري ومراقبة السواحل والحدود.

والتقى وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، مع نظيره الإسباني خورخي فرنانديس دياب، وبحث معه التعاون المغربي الإسباني في ميدان الإرهاب والهجرة غير النظامية.

وقف احتجاجية في الرباط ضد خطة الحكومة المغربية لرفع سن التقاعد

حالياً بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان)، وبعد الصداقة عليها سيتم نشرها بالجريدة الرسمية وتدخل حيز التنفيذ.

وتوجد في المغرب العديد من صناديق التقاعد والتأمين الصحي ويتعلق الأمر التي تتم مناقشتها بنظام المعاشات الدفنية للصندوق المغربي للتقاعد (عمومي)، والنظام الجماعي لنح رواتب التقاعد (عمومي)، ونظام التقاعد المسير من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (خاص)، ونظام التقاعد التكميلي الذي يتولى تديده الصندوق المهني المغربي للتقاعد (عمومي).

مستقبلاً، تعتبر النقابات أن العمال غير مسؤولين عن هذا العجز المالي، ومن ثم لا يجب أن يتحملوا عبء الإصلاح. وصادقت الحكومة في كانون الثاني/يناير الماضي، على مشروع قانون لإصلاح أنظمة التقاعد، يقوم على رفع سن التقاعد المعمول به حالياً من 60 إلى 63 سنة، والرفع من نسبة الاقتطاعات.

وقال عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة، في تصريح سابق، إن حكومته متضمة في «إصلاح أنظمة التقاعد مهما كانت التكاليف السياسية لهذا الإصلاح».

ينشأ إلى أنه تمت المصادقة على قوانين إصلاح أنظمة التقاعد بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، وتوجد

مناقشة مشروع الحكومة لإصلاح التقاعد -بـ«التراجع الفوري» عن الخطة الحكومية. ووصفوا اعتزام الحكومة بالرفع من سن الإحالة على التقاعد إلى 63 سنة بـ«المخطط التدميري والتخريبي».

وحمل المحتجون لافتات تقول «لا إصلاح قبل إحالة المسيرين على القضاء»، ورفعوا شعارات «الحكومة لا شعبية»، و«التقاعد في خطر».

ووصف ميلود معصيد، عضو الأمانة الوطنية للاتحاد المغربي للشغل، الوقفة الاحتجاجية بـ«الرمزية» ضد «تعتت الحكومة وعدم إشرافها للنقابات في إصلاح أنظمة التقاعد».

الرباط - من محمد الطاهري: شارك العشرات في وقفة احتجاجية في العاصمة المغربية الرباط، أمس الأربعاء، للاحتجاج على خطة الحكومة لإصلاح أنظمة التقاعد القاضية بالرفع من سن الإحالة على التقاعد إلى 63 سنة. وطالب المحتجون في الوقت التي دعت إليها نقابات الاتحاد المغربي للشغل (كبرى النقابات في المغرب)، والاتحاد العام للشغالين (أهلية)، والكونفدرالية الديمقراطية للشغل (أهلية) و«التنسيقية الوطنية لإسقاط خطة التقاعد (أهلية)» -تزامناً مع مشروع لجنة المالية في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي)، في

«المعارضة تمارس علينا إرهاباً فكرياً والصيد يقوم بواجبه على أكمل وجه»

الرئيس التونسي: لم أرث الحكم عن بورقيبة ولن أورثه لأحد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إنه لم يرث الحكم عن بورقيبة ولن يورثه لأحد، منوهاً المعارضة التونسية بممارسة «الإرهاب الفكري» على السلطة الحاكمة في البلاد، كما عبر عن تمسكه برئيس الحكومة الحبيب الصيد الذي قال إنه يقوم بواجبه على أكمل وجه، وأكد أنه لن يتخلى عن مبادرة المصالحة الاقتصادية رغم انتقادها من قبل المعارضة، واعتبر من جهة أخرى أن «حزب الله» اللبناني حزب «وطني ولا يمكن أن يكون إرهابياً».

وأكد في حوار مع وسائل إعلام تونسية تم بثه أمس الأربعاء أنه لا يعتبر نفسه وريثاً لأحد بما في ذلك الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة الذي قال إنه يعتبره رزماً وطنياً يجب الاعتراف بانجازاته لتونس، مؤكداً أيضاً أنه لن يورث الحكم لأحد.

وكان عدد من الأحزاب انتقد مؤخراً قرار إعادة تمثال بورقيبة إلى مكانه السابق في قلب العاصمة التونسية، فيما تحدثت أودون حول نية الرئيس التونسي تعيين حاكم حافظ على رأس حزب «بناء تونس»، وهو ما نفاه قائد السبسي في مناسبات عدة.

واتهم قائد السبسي المعارضة، وخاصة «الجبهة الشعبية»، بممارسة الإرهاب الفكري على مؤسسة الرئاسة والحكومة وعدم الاعتراف بانجازاتها، مضيفاً «الجبهة الشعبية لا تمثل جزءاً صغيراً من التونسيين، (في حين أن) رئيس الجمهورية هو الذي يمثل تونس لأن الشعب التونسي اختاره ليملكه (...) والمعارضة دائماً ما تنتقد وهذا ليس الدور الحقيقي للمعارضة بل يجب



الحبيب الصيد

الباجي قائد السبسي

عليها أن تقول للحكومة أحسنتم عندما تحسن الصنيع وتنتقدنا عندما تخطئ».

واعتبر بأنه المسؤول عن الوضع الذي تعيشه البلاد، وأكد أنه تم انتخابه لإخراج تونس من الوضع السيئ وهو ملتزم به في نطاق مسؤولياته الدستورية، مشيراً إلى أنه قام بمبادرة للمصالحة الاقتصادية لإخراج البلاد من الوضع الصعب الذي تعيشه لكن تمت معارضتها من قبل الجبهة الشعبية وغيرها من أطراف المعارضة، وقال إن تونس لن تخرج من وضعها بدون مبادرة المصالحة التي قال إنه لن يتخلى عنها.

وعبر السبسي عن تمسكه برئيس الحكومة الحبيب الصيد الذي قال إنه رجل كفء ويقوم بواجباته كما ينبغي معتبراً أن تحقيق الحكومة لنسبة نمو اقتصادي لا تتجاوز 0.8 في المئة «إيجابية خصوصاً في ظل الصعوبات التي تعيشها بلادنا إضافة إلى تنامي ظاهرة الإرهاب في الفترة الأخيرة»، لكنه أكد بالمقابل أنها «مطلوبة بنحسين الوضع والقيام بواجباتها إلى نهاية السنة ون ثم نمة سيتم تقييم عملها وتحصيل المسؤوليات. من جهة أخرى، انتقد قائد السبسي الحملة المسعورة ضد تونس التي يقودها البعض ممن يدعون

لوح بمحاسبة أي طرف يعرقل عملية السلام

الأمين العام للأمم المتحدة يدعو إلى التسليم السريع للسلطة في ليبيا

تونس - وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء إلى السماح لحكومة الوفاق الوطني الليبية ببدء عملها بسرعة، ملوحاً بمحاسبة أي طرف يعرقل عملية السلام.

وحث بان كي مون من تونس على السماح للمجلس الرئاسي الليبي المنتق عن اتفاق سلام وقع في كانون الأول/ديسمبر بواسطة الأمم المتحدة على بالعمل من أجل «تحقيق السلام الفوري والتسليم الصحيح للسلطة إلى حكومة الوفاق الوطني».

كما دعا البرلمان الليبي المعترف به دولياً ومقره في شرق البلاد إلى «تحمل مسؤولياته»، بتطبيق اتفاق السلام الذي وقعه برلمانيون ليبيون بصفتهم الشخصية. وقال «يجب محاسبة الذين يعرقلون العملية السياسية. الشعب الليبي يستحق السلام والامن والازدهار في ظل حكومة قوية موحدة». وقال بان كي مون «تحقق العديد من الدول التي ترغب حقاً في أن تتفعل ليبيا الان حكومة الوحدة

الوطنية حتى نستطيع ان نساعدكم، وحتى يصبح بإمكانهم بناء بلدهم بسلام وامن». وأضاف ان «الإرهاب يشكل تهديداً كبيراً ليس فقط على ليبيا وتونس بل كذلك على العالم اجمع، كما شاهدنا خلال الايام القليلة الماضية في بلجيكا والعراق وباكستان. نحن نحتاج الى نهج عالمي موحد».

ولدت حكومة الوفاق الوطني بموجب اتفاق السلام واختار تشكيلتها المجلس الرئاسي الليبي، وهو مجلس يضم تسعة أعضاء يمثلون مناطق ليبية مختلفة. ويصن الاتفاق على ان عمل حكومة الوفاق يبدأ مع نيلها ثقة البرلمان المعترف به، لكن المجلس الرئاسي أعلن انطلاق أعمالها استناداً إلى بيان تاييد وقعه مئة نائب من اصل 198 بعد فشلها في حيازة الثقة تحت قبة البرلمان.

ورغم أن حكومة الوفاق تحظى بدعم الأمم المتحدة ودول كبرى لا سيما في الاتحاد الأوروبي، الا انها تواجه بالرفض من قبل السلطتين المتنازعتين في ليبيا اللتين تطعنان في شرعيتها. وجددت هاتان

السلطتان الثلاثاء رفضهما تسليم السلطة. وقال عبدالله الثاني رئيس الحكومة المدعومة من البرلمان المعترف به دولياً ومقرها مدينة البيضاء في شرق ليبيا «لن نعترف بشرعية تملئ من خارج البلاد»، وأضاف في مؤتمر صحافي في بنغازي (الف كلم شرق طرابلس) بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء «ال» القريبة من حكومته ان «الشرعية تؤخذ من داخل ليبيا وأي قرار خارج قبة مجلس النواب لن نعترف به».

من جهته، دعا خليفة الغويل رئيس الحكومة في طرابلس في مؤتمر صحافي، الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة إلى «مراعاة حرمة الدم الليبي وعدم إدخال البلاد في حالة من الفوضى لا تصمد عقابها». وتحظى حكومة الغويل بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، يرفض سيطرته على العاصمة منذ أكثر من عام ونصف عام. وأعلنت جماعات منضوية عن هذا التحالف معارضتها مجيء حكومة الوفاق إلى طرابلس.



بان كي مون

برلمان تونس ينهي التصويت على تأسيس هيئة وطنية للوقاية من التعذيب في مراكز الاحتجاز

تونس - د ب أ: أنهى برلمان تونس أمس الأربعاء التصويت على انتخاب أعضاء الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب في خطوة لتعزيز المراقبة ضد انتهاكات حقوق الإنسان في مراكز الإيقاف والسجون. وصوت نواب البرلمان على مدى يومين لانتخاب 16 عضواً للهيئة من قطاعات مختلفة من المجتمع المدني من بينهم قضاة ونشطاء في مجالات حقوق الإنسان ومختصون في الطب النفسي وعلم الاجتماع والديولة. وتختص الهيئة بتلقي شكاوى بخصوص حالات تعذيب

الإنسان ومبادئ دولة القانون التي نؤكدها اليوم بانتخابنا لهذه الهيئة». ويمنح القانون الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب صلاحيات لمراقبة مدى احترام المؤسسات السجنية ومراكز الإيقاف والايواء والجهات الأمنية لحقوق الإنسان. ومن بين تلك الصلاحيات القيام بزيارات مفاجئة لمراكز الاحتجاز التي يوجد فيها أشخاص محرومون من حريتهم والتأكد من مدى ملاءمة ظروف الإيقاف أو السجن للمعايير الدولية. وتختص الهيئة بتلقي شكاوى بخصوص حالات تعذيب

محتملة أو ممارسات مهينة وقاسية والتقصي بشأنها وإحالتها إلى الجهات القضائية أو الادارية. وتقول السلطة في تونس بعد ثورة 2011 إنها منعت ممارسات التعذيب ضد الموقوفين في السجناء لكن منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان وثقت حالات تعذيب عدة في مراكز الإيقاف وفي سجون.

انفجارات وإطلاق نار كثيف في العاصمة الليبية

طرابلس - رويترز: سماع دوي انفجارات أعقبها إطلاق نار كثيف في العاصمة الليبية طرابلس في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء ولم يتضح على الفور سبب الانفجارات لكن التوتر يخيم على المدينة وسط تكهنات بأن حكومة وفاق تدعمها الامم المتحدة على وشك الانتقال من تونس إلى طرابلس.

وتعارض حكومة موازية في طرابلس وبعض الفصائل المسلحة في المدينة حكومة الوفاق وحزبتها من الانتقال إلى العاصمة. وأغلقت المجال الجوي لطرابلس يومي الأحد والاثنين لفترات استمرت بضع ساعات في خطوة قال المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق إنها استهدفت منع وصول أعضاء الحكومة إلى ليبيا.

وشكلت حكومة الوفاق لراب الانقسامات وإنهاء الفوضى السياسية والأمنية في ليبيا حيث توجد حكومتان وبرلمانان متنافسان منذ عام 2014.

وقال خليفة الغويل رئيس الحكومة الموازية في طرابلس في بيان في وقت متأخر يوم الثلاثاء إن المجال الجوي أغلق «حفاظاً على أرواح الناس بسبب ممارسات غير لائقة من أعضاء المجلس الرئاسي».

إنقاذ 152 مهاجراً قبالة سواحل ليبيا وفقدان آخرين

طرابلس - أ ف ب: أنقذ جهاز خفر السواحل الليبي أمس الأربعاء 152 مهاجراً بعد غرق المركب اللذين كانا يقطنهم خلال محاولتهم الإبحار بطريقة غير شرعية نحو أوروبا، فيما غرق مهاجرون آخرون لم يعرف عددهم بعد، بحسب ما أعلن مسؤول ليبي.

وقال العقيد أيوب قاسم المتحدث باسم القوات البحرية التابعة لحكومة طرابلس إن خفر السواحل شاهدوا عند الرابعة فجراً «قارب هجرة غير شرعية يشارف على الغرق بعدما غمرته المياه وعلى متنه 120 شخصاً».

وأضاف أن خفر السواحل انقذوا المهاجرين وهم من جنسيات أفريقية حيث جرى نقلهم من منقطة الحادث على بعد ثمانية أميال شمال مدينة صبراتة (70 كلم غرب طرابلس) إلى قاعدة في الزاوية (45 كلم غرب طرابلس). وتلقى جهاز خفر السواحل بعد انتهاء عملية الإنقاذ عن السادسة والنصف صباحاً (30، 04 تخ) نداء استغاثة من مركب آخر «حيث تم التوجه فوراً إلى مكان الاستغاثة على بعد تسعة أميال شمال صبراتة»، بحسب قاسم.

وكان النواب الليبيون قد وقعوا في كانون الأول/ديسمبر 2015 اتفاق سلام بوساطة الأمم المتحدة ينص من بين أشياء أخرى على تشكيل حكومة وفاق وطني ويهدف لإنهاء عسكرة من عدم الاستقرار في الدولة الفعنية بالنقط. ولكن العديد من السياسيين وقادة الميليشيات رفضوا الاتفاق.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «الاستامبا» أن إيطاليا ما زالت تعارض إرسال قوات برية ولكن قد تدعّن لضغط الولايات المتحدة وتعرض وحدات خاصة مصفيرة ومقاتلات من أجل عمليات محتملة في ليبيا. وقالت لاستامبا إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد يناقش أزمة ليبيا مع الحلفاء الأوروبيين على هامش قمة الأمن النووي غدا الجمعة في واشنطن.

إيطاليا: تنفيذ غارات جوية في ليبيا محتمل إذا فشلت مفاوضات الأمم المتحدة

روما - وكالات: نكر وزير الخارجية الإيطالي بولسو جينتينوني

أمس الأربعاء أن الإخفاق المحدث لتتصيب حكومة وحدة وطنية في ليبيا ربما يدفع المجتمع الدولي إلى قصف معازل تنظيم تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد بالقنابل.

وفي حوار مع صحيفة كوريري ديلا سيريرا، قال إن بلاده تدعم جهود حكومة الوحدة الوطنية برئاسة فايز سراج لشغل المنصب في طرابلس ولكنه قال هذا يجب أن يحدث خلال «فترة زمنية معقولة».

وأضاف الوزير الإيطالي قائلاً: «والا فنحن نجساز بان يسود نهج هؤلاء الذين يقولون إن إرساء الاستقرار في ليبيا وهم وبالتالي نحن نحتاج إلى شن غارات جوية مكثفة على مواقع الجهاديين».

ودعا بولسو جينتينوني إلى التحرك برئاسة فايز السراج مهامها في طرابلس حتى لا تتحول ليبيا إلى «فريسة لاداعش توسيع قاعدة الدعم السياسي لحكومة الوفاق» وإيطاليا «تدعم تصميم» هذه الحكومة «التي يقودها السراج على أن تمارس مهامها في طرابلس».

وأضاف أن هذه العملية التي تهدف إلى توسيع الدعم للحكومة «يجب أن تتم خلال مهل معقولة والإيمان أن يطغى موقف الذين يرون أن احلال الاستقرار في ليبيا وهم ويجب شن حملة جوية مكثفة ضد المواقع الجهادية».

وتابع الوزير الإيطالي أن «الوضع الحالي ينطوي على مخاطرة عدة» ووجود بلد في حالة فوضى «على بعد 400 كلم من سواحلنا يمكن أن يصبح

ثالثة ورابعة وخامسة»، مؤكداً «أن هذا الرأي هو رأي الأغلبية بل هو رأي جمهور كبير داخل الشعب الموريتاني».

وقال «إن تغيير الدستور ليس ممنوعاً فالمنوع مخالفة الدستور ومن حق أي مواطن موريتاني أن يقترح تعديل للدستور إذا شا».

واعتبرت أوساط المعارضة وأوساط المؤنسين المغربيين منها «أن تصريحات الوزراء الثلاثة بالولايات اختبار هدفها جس نبض الشارع حول تقبل أو رفض قضية تعديل الدستور لزيادة المأموريات»، معتبرة «أن تصريحات الوزراء لا يمكن أن تصدر من فراع فهي

بعد دفاع الناطق باسم الحكومة عن مطالبات بزيادة المأموريات

موريتانيا: الجدل يشتد حول تعديل الدستور لاستمرار الرئيس في الحكم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

اشعلت تصريحات دافع فيها أمس محمد الأمين ولد الشيخ الوزير الناطق باسم الحكومة الموريتانية عن مطالبة سابقة لوزير المالية والعدل بزيادة عدد ولاية الرئيس محمد ولد عبد العزيز، الجدل من جديد حول تعديل الدستور لإلغاء المأموريات.

فقد أكد في مؤتمر صحافي «أن وزير العدل والمالية لها الحق في المطالبة بفتح الرئيس محمد ولد عبد العزيز مأموريات

مقدمة لمرحلة قريبة لزيادة المأموريات الرئاسية المحددة في الدستور الحالي بمؤريتين غير قابلتين للتجديد»، وعلى مستوى كبار الدونيين والمفكرين من مناصبي هذه القضية، أكد الدكتور أبو العباس أبراهيم في تدوينة له أمس «أن الدستور لن يُغيّر بدون دم».

وأكد «أن الوقت ما يزال مبكراً، حتى على المستوى التحليلي، لاتخاذ موقف مما بدأت يُسوّقُ أنه محاولة تعديل الدستور للتصديق للجنرال عزيز بولاية ثالثة ورابعة».

فالمعطيات إلى حدّ الآن، يضيف أبو العباس، شحيحة وغامضة وقابلة للتأويل، وفي الوقت نفسه من الواضح أننا بصدد اختلاجات أو تفكير بصوت عال، وربما بالون اختبار، بخصوص التعديد».

وتابع أبو العباس قائلاً «يجزم الغوليزيان وزير المالية والعدل، بدون أن يُطف ثالث الاتافي، الناطق باسم الحكومة، بمسحقات الجنرال عزيز لتعديرات كثيرة، وفي الوقت نفسه الذي لا تعرف هل هذه التصريحات كزة تلج

وسحابية صيف فإن الكثيرين يجدون أنه من الصعب الاعتقاد بأن تزامن هذه التصريحات لم ينتج من استراتيجيتية وغرفة حرب».

«ما هو أهم، يقول الأستاذ أبو العباس، هو أن هذا النمط من التفكير، إن صحت تسميته كذلك، يأتي في طرف سياسي موح: فقد انهار الحوار الوطني الذي أُطلق قبل أكثر من عام، وربما كان ذلك الحوار محاولة من النظام إعادة

انتخابات رئاسية تُعفى انتخاباتها 2014 وبالتالي تُعطي ترميداً عملياً للنظام في الحكم، بتفويض المعارضة (مقابل تقاسم البرلمان والبلديات معها)، ويبدو أن تفكير تغيير الدستور، بغالبية أحادية، قد ظهر جهازاً غير تدوينة في حوار وطني، قد يكون استراتيجيتية انتقال سياسي وقد يكون مجرد تخطيط».

«عموماً، يقول، لم يظهر الجنرال عزيز أي احترام للدستور منذ 2005، وهو محاط بالثلاثين على نصوص القوانين في جميع المؤسسات «الدستورية» ولكن مواد المأمورية تبدو الأكثر قداسة في الدستور، ويعكس غيرها فنم الضب تهميشها من دون خلق أزمة سياسية-اجتماعية وتعبئة هائلة على مستوى العسكر والضراع الطبقي وبدل الأموال والتعبئة الجماهيرية».

وضمن هذا الجدل المشتعل منذ أمس حول تعديل الدستور، عرضت صحيفة «نواكشوط أنفو» المستقلة لأهم السيناريوهات التي يجري إعادة التأسيس، بالإعلان عن إلغاء الدستور الحالي، وتنظيم مشاورات شعبية واسعة تنشأ عنها جمعية لإعادة تأسيس الدولة في البلاد، وكتابة وثيقة دستورية، محدثة عن نقاط يمكن أن تفيد النظام في هذا المجال على رأسها رفع حركات سياسية وحقوقية عدة لطلب إعادة التأسيس».

«ما الخيار الثاني تضيف الصحفية، فهو خيار التوافق السياسي، مشيرة إلى أن المجلس الدستوري في موريتانيا



البرلمان الموريتاني

اعتبر في فتوى صادرة عنه في العام 2009 أن التوافق الأعلى قانونياً من الدستور، محدثة عن المساعي المتعددة لإجراء حوار سياسي منذ سنوات عدة، ومشيرة إلى سعي كل طرف سياسي لاحتياز الوقت سيقا يسلطه على خصمه في معركة لي أشكل من الأشكال».

وأشارت الصحفية إلى أن الخيار الأخير هو خيار التعديل التقليدي، وتجاوز المواد الدستورية من خلال مطالب شعبية وجماهيرية، وامتناع الرئيس عن دعمها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، لكن بدون الوقوف في وجهها أو منعها بأي شكل من الأشكال».

وتوقفت الصحفية أمام العقبات التي يمكن أن تقف في وجه التعديل

الدستوري مؤكدة أن من بينها «شدة جمود هذه المواد، وصراحة القسم الرئاسي، فضلاً عن الموقف الدولي الصريح من الموضوع وخصوصاً الموقفين الفرنسي والأمريكي».

وحذرت الصحفية «من مغبة التوجه نحو التعديل بالنظر لتجارب تغيير الدستور التي أثرت على استقرار بلدان إفريقية عدة».

الجيش والأمن يطردان تنظيمات متطرفة من عدن اليمن: مسؤولو الحكومة والمقاومة يتوجهون إلى الرياض للمشاركة في مناقشة الرؤية النهائية للتسوية السياسية قبيل مباحثات الكويت



عناصر من الشرطة اليمنية تنتشر في حي المنصور في عدن بعد طرد جهاديين منه

قبضتها على مدينة المنصورة، التابعة لمحافظة عدن، جنوبي اليمن، وألقت القبض على 21 مسلحا تشبته في تورطهم في أعمال الاغتيالات والتفجيرات، التي شهدتها المحافظة، في الآونة الأخيرة، وطالت مسؤولين، وعناصر أمنية. وجاء ذلك خلال حملة أمنية واسعة شاركت فيها قوات كبيرة من الشرطة، معززة بمدافع وعبوات عسكرية، وتزامنت مع تحليق مكثف لمروحيات الأباتشي، التابعة لقوات التحالف العربي، حسب المصدر الأمني ذاته، الذي طلب عدم الكشف عن هويته. وأوضح المصدر أن عناصر الشرطة، المشاركة في الحملة الأمنية، داهمت في وقت سابق من فجر أمس، الأماكن التي تسيطر عليها الجماعات المسلحة في مدينة المنصورة، مثل سجن المنصورة، ومبنى السلطة المحلية، وتمكنت من طرد المسلحين منها. بعد أن ظلت في قبضتهم منذ استعادة السيطرة على عدن من مسلحي جماعة «الحوثي» منتصف يوليو/تموز الماضي. وأضاف المصدر أن عناصر الشرطة انتشرت، أيضا، في مختلف الأحياء السكنية، ونصبت نقاط تفقيش، وفرضت سيطرتها الكاملة على مداخل ومخارج المدينة، بعد اشتباكات محدودة مع بعض عناصر الجماعات المسلحة (لم يوضح حجم الخسائر البشرية والأضرار المادية الناتجة عنها). وتابع أنه، في إطار الحملة الأمنية ذاتها، داهمت عناصر الشرطة بعض مخابئ العناصر المسلحة، وتمكنت من القبض على 21 مشتبها بتفجيرات أعمال اغتيالات وتفجيرات في عدن. وعن هي المقر المؤقت للحكومة اليمنية، التي اضطرت للخروج من العاصمة صنعاء أمام تقدم المقاتلين الحوثيين المتحالفين مع الرئيس السابق «علي عبدالله صالح» عام 2014. واستغل مسلحون من تنظيمي «القاعدة» و«داعش» الفوضى في اليمن، وعززوا تواجدهم في المحافظات الجنوبية. وخلال الفترة الأخيرة، كانت مدينة المنصورة مسرحا لكثير من أعمال الاغتيالات والتفجيرات التي طالت مسؤولين في الدولة، وضباط أمن وقضاة وتجار، وقيادات في المقاومة الشعبية، واليمنية للرئيس اليمني، «عبد ربه منصور

الدولة، بحيث تطرح رؤية موحدة وشاملة في جولة المفاوضات المقبلة مع الانقلابيين من ميليشيا الحوثي وقوات المخول على صالح. وكانت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية قالت إن «سجاح وصل إلى الرياض وسيلتقي برئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي للتشاور معه في العديد من الملفات الإستراتيجية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية». وأوضحت أنه «سيرأس خلال هذه الزيارة اجتماعا لكامل أعضاء مجلس الوزراء اليمني في الرياض، حيث سيتم مناقشة الكثير من الملفات العالمة، وأهمها إدارة العجلة الاقتصادية في المناطق الحرة ووضع موجبات للفرق الحكومية لتسيير شؤونها الميدانية إلى المحافظات الحرة للمارسة مهامها من هناك لتطبيع الحياة، ومناقشة آلية تعزيز الأجهزة الأمنية في كل المحافظات مع قيادات التحالف العربي، ودراسة تطوير العمليات العسكرية وتكثيفها للقضاء على الإرهاب في مختلف المحافظات». وقال مصدر مسؤول في مكتب نائب رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة «إنه من المتوقع أن تستمر زيارة يحاح لعدة أيام، كونها تأتي لبحث مستجدات الوضع الراهن في اليمن ومواصلة المباحثات مع قيادات التحالف فيما يتصل بسبل تعزيز السلام، والعمل على تحريك العملية السياسية. ليشاء بين أمن ومستقر وسيمت مواصلة ملفات المباحثات المتعلقة بالإغاثة وملف التنمية». وعلت «القدس العربي» من مصدر سياسي أنه من المرجح أن تتلقى قيادة التحالف العربي بإعطاء الحكومة اليمنية وقيادات المقاومة الشعبية وقيادات الجيش الوطني الميدانيين مناقشة بنود التسوية السياسية التي ستطرح في مفاوضات الخروج من أجل السلام في الرياض. وواضحة ومجمع عليها من قبل جميع الأطراف المؤيدة والوالية للشرعية في اليمن، حتى لا يتفاجأ التحالف العربي الذي يقود عمليات عسكرية جوية وبرية محدودة في اليمن منذ 26 آذار (مارس) من العام الماضي لدعم السلطة الشرعية في اليمن. وعلى الصعيد الميداني، قال مصدر أممي يعني إن الشرطة تمكنت، أمس الأربعاء، من إحكام

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قال مصدر رسمي إن نائب رئيس الجمهورية اليمني، رئيس الوزراء خالد سجاح وصل أمس الأربعاء إلى العاصمة السعودية الرياض قادما من العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، بعد وصول العديد من قيادات المقاومة الشعبية والقادة العسكريين للجيش الوطني إليها سابقا. وأوضح لـ «القدس العربي» إن «وصول سجاح إلى السعودية جاء بعد وصول العديد من قيادات المقاومة الشعبية وقيادات الجيش الوطني من محافظات تعز ومارب وعدن وغيرها». وأكد أن زيارته للسعودية «تأتي ضمن استكمال مشاورات الجانب الحكومي مع القوات العسكرية الميدانية من قيادات المقاومة الشعبية والجيش الوطني، لمناقشة بنود التسوية السياسية للأزمة اليمنية والتي تسعى الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص لليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى طرحها على طاولة المفاوضات في مباحثات السلام الأوسع التي انعقدت في 18 نيسان (أبريل) الجاري، بين الحكومة اليمنية والانقلابيين من ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخول على صالح». وذكر أن السلطة الشرعية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي تسعى من خلال اللقاء بجميع القيادات الرسمية والشعبية في الرياض خلال الأيام المقبلة إلى خلق توافق داخلي أولا حول التسوية السياسية التي ستستقر عليها في الكويت من قبل الأمم المتحدة، لإنهاء الحرب في اليمن، التي أرهقت جميع الأطراف، وأصبح الجميع يتفقدون السلام وعدم تفويت الفرصة المقبلة المتمثلة بمباحثات الكويت والتي قد لا تتكرر إذا لم يقبل لها التناح.

قطر توقع 10 اتفاقيات لتطوير قواتها المسلحة بنحو مليار دولار

أمس الأربعاء، ببيان قذيفة أطلقها مسلحون حوثيون في محافظة تعز وسط اليمن، حسب مصدر في المقاومة الشعبية. وقال المصدر في تصريح عبر الهاتف مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن «الحوثيين أطلقوا قذيفة هاون استهدفت سيارة إسعاف في منطقة عقيدرة، الخاضعة لسيطرة المقاومة الشعبية، بمدينة تعز، ما أسفر عن مقتل سائقها الذي يدعى عبد الله عبد السلام». وأضاف، أن «الحوثيين استهدفوا أيضاً بعدد من القذائف أحياء أخرى خاضعة لسيطرة المقاومة في تعز، (دون ذكر مزيد من التفاصيل)».

صالح»، وأضاف، أن «الجيش والمقاومة تمكنا من أسر 5 حوثيين، فيما قتل وجرح عدد آخر منهم (دون ذكر رقم محدد)». وحول خسائر الجيش والمقاومة، قال الأشرف إن 3 قتلى سقطوا منهم في هذه المعارك. وتعتبر مدينة براقش التي كان يحصن فيها مسلحون حوثيون واحدة من أهم المدن الأثرية في اليمن، فيما تكمن أهمية موقع الصغراء بوقوعه قرب الطريق العام المرتبط بالضفة الدولية بين اليمن والسعودية. وفي سياق آخر، قتل سائق سيارة إسعاف،

هادي»، وقال عبد الله الأشرف، الناطق الرسمي باسم «المقاومة الشعبية» التابعة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في محافظة الجوف شماليا اليمن، إن المقاومة والجيش الوطني سيطرا على مدينة براقش الأثرية، وموقع الصغراء الاستراتيجية، الواقعين بين محافظتي الجوف ومارب (وسط)». وأوضح الأشرف في تصريح عبر الهاتف، أمس الأربعاء، أن «السيطرة على المدينة والموقع المهم جاء بعد معارك عنيفة مع الحوثيين المسنودين بقوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله

إخلاء مخيم للاجئين في شمال باريس أولاند يتخلى عن اقتراح إسقاط الجنسية عن «الإرهابيين»

أوقف في باريس الخميس. وفي سياق متصل، أخلت السلطات الفرنسية أمس، مخيما جديدا يضم مئات المهاجرين في شمال باريس جاء بعضهم من كاليه، فيما أنقذ خفر السواحل الليبي والإيطالي المئات منهم من الغرق في البحر المتوسط بعدما ارتفعت وتيرة تدفقهم إثر تحسين الطقس. وأجلى تحت مراقبة قوات كبيرة من الشرطة الفرنسية، مهاجرون معظمهم سودانيون وإريتريون وأفغان في عملية جرت ببطء وهي الـ 19 من نوعها في العاصمة منذ حزيران / يونيو الماضي. وكان المهاجرون تمركزوا قبل حوالي 3 أسابيع في خيام وعلى فرش في وسط نفايات تحت خط المترو، وكان عدد منهم ينتظرون على الأضفة قبل بدء العملية، وصول الحافلات لتلقهم في مراكز ابواء في منطقة باريس أو الضواحي. وتقول السلطات إنها أمنت لهؤلاء أكثر من 800 مكان لإيوائهم، ويفترض استقبالهم في هذه الأماكن لمدة شهر، وهو الوقت اللازم لبدء إجراءات طلب اللجوء. وقالت المسؤولة في إدارة المنطقة صوفي بروكا إن «الوتيرة تتسارع وتعتقد بأن هناك عددا كبيرا من الناس الذين كانوا في كاليه وياتون إلى باريس، في الإشارة إلى تفكك جزء من مخيمات اللاجئين في هذه المدينة الساحلية. وذكرت السلطات أنه «تم ابواء أكثر من 6500 مهاجر عبر أراضي باريس ضمن إطار إجراءات الدولة».

تخلى الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند عن إصلاح دستوري أعلن بعد اعتداءات باريس الجنسية، وحل المعارضة اليمنية مسؤولية هذا الإخفاق. وقال بعد لقائه رئيس الجمعية الوطنية التي يقودها اليسار ومجلس الشيوخ ذي الغالبية اليمنية: «لا يمكن التوصل إلى اتفاق، إذ إن قسما من المعارضة يرفض أي مراجعة دستورية، وهذا الموقف مؤسف لأن يجب أن نعمل كل شيء لتجنب الانقسام واستبعاد المزيد من، علما أن مسألة إسقاط الجنسية آثار جدلا حتى داخل الحزب الاشتراكي، ودفعت وزيرة العدل إلى الاستقالة في كانون الثاني / يناير الماضي». وكان يفترض موافقة ثلثي أعضاء مجلسي البرلمان على نص مشترك لإجراء تعديل دستوري، لكن الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ تشبها نصين مختلفين. وأكد أولاند أن «التهديد الإرهابي يبقى أكثر ارتفاعا من أي وقت، لقد أعلن الإرهاب الإسلامي الحرب على فرنسا وأوروبا والعالم، والتي ستطول»، مؤكدا تمسكه بتعهد ضمان أمن لفرنسيين.

نقلت الشرطة الهولندية عملية دهم جديدة من دون أن تعتقل أي شخص وأعتز على

باريس - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند

مفجرات أو اسلحة في شارع أو دويديك في مدينة روتردام، حيث أوقف الأحد بطلب من باريس أربعة مشبوهين في إعداد هجوم في فرنسا. وعرفت وسائل إعلام أحد المشبوهين باسم أنيس، الذي يشتبه في أن تنظيم «داعش» خلفه تنفيذ اعتداء في باريس مع رضا كريكيت الذي

توقعات بشرائهم 15 ألف عقار في 2016 والعراقيون الأكثر تملكا

العرب والأجانب يشترون عشرات آلاف العقارات في تركيا... ثورة اقتصادية أم مجازفة؟

ويحق لكثير من مواطني العالم التملك حتى المساحة القصوى المسموح بها، بما في ذلك دول الخليج، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وكندا، ومعظم دول الاتحاد الأوروبي، والغرب، ولبنان، والبرازيل، والأرجنتين، والتملك فقط بعد الحصول على إذن خاص من وزارة الداخلية. وبموجب القانون الجديد، لا يحق لأي فرد أجنبي تملك أكثر من 30 فدانا، كما لا يحق له حيازة أملاك داخل مناطق محظورة عسكرياً أو أمنياً، ولا يُسمح بأن يكون إجمالي مساحة الأرض المشترية، أو التي حيزت حقوق انتفاع بها، أكثر من 10 % من مساحة الحي أو المقاطعة الموجودة بها، كما يسمح لأية مقاطعة بوضع شروط إضافية عن طريق وعد تميرير القانون في 2012، أصبح البريغياتيون هم الأكثر تملكا في تركيا، بحوالي 35 ألف مواطن، ثم الروس والألمان والبريغياتيون والأيرلنديون والاندماكيون والهولنديون والسويديون. عربيا وبحسب مؤسسة الإحصاء التركية احتل المواطن العراقي المركز الأول في تصنيف الأجانب من حيث شراء العقارات في عام 2015، حيث وصل عدد العقارات التي اشتراها المواطنون العراقيون 4228 عقارا، في حين حل المواطن السعودي في المركز الثاني بـ 2704 عقارا، ومواطنو دولة الكويت 2130 عقارا، في حين حل الروس في المركز الرابع بشراء 2036 عقارا. ويذكر التقرير أن مدن إسطنبول وبورصا وأنطاليا وولوقا هي أكثر المدن التي اشترى بها الأجانب عقارات خلال عام 2015. وأوضح تقرير مؤسسة إن نسبة بيع العقارات العامة بتركيا في عام 2015 ارتفعت 10 % مقارنة بإحصائيات

عام 2014، حيث وصل حجم بيع العقارات خلال عام 2015 إلى مليون و 289320 عقارا. بلغت حصة الأجانب منها 22 ألفا و 830 عقارا، وبذلك يكون العدد ارتفع مقارنة بعام 2014 بنسبة 20.4 %.

ويترقب العراقيون على عرش الممتلكين الأجانب بسبب هجرة رؤوس الأموال والآلاف من العائلات المسيورة إلى تركيا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في بلادهم، في حين يلجأ السوريون إلى تأسيس شركات مع مواطنين أتراك من أجل التمكن من التملك، وهو ما يفسر الارتفاع الكبير جدا في أعداد الشركات السورية التي تم إنشائها في تركيا خلال السنوات الأخيرة.

ولفت تقرير استراتيجي إلى أن 53 ألف مستثمر أجنبي اختاروا مدينة أنطاليا الساحلية لشراء شقق فيها فيما فضل 20 ألف مستثمر أجنبي التملك في مدينة إسطنبول، بينما بلغ عدد الأجانب الذين اشترى شققا في مدينة أيدن الساحلية 18 ألف شخص، وحلت مدينة مرسين وموغلا في المرتبة الرابعة، حيث قام أكثر من 10 ألف مستثمر أجنبي بشراء بيوت في كل منهما.

وأكد رئيس لجنة حقوق المستهلكين في تركيا حسين سامي شيراك على أن إقبال المواطنين العرب على تملك العقارات في تركيا قد ازداد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، مشيرا إلى أن عدد العقارات التي قد بيعت إلى المستثمرين العرب في العام الماضي بلغ 10683 عقار، أي ما يعادل خمسين بالمئة من حجم العقارات المباعة للأجانب في عام 2015، وتوقع أن يبلغ عدد العقارات المباعة للعرب هذا العام إلى أكثر من 15 ألف عقار.

وفي تقرير غير موثق نشرته إحدى الصحف التركية، جاء فيه أن قرابة 112300 شخص من الأجانب اشترى 90000 عقار في تركيا أي ما يعادل 24.1 مليون متر مربع

الخطوة، خاصة أن مواطني دولة واحدة تملكوا قرابة 30 ألف عقار، وهو ما قد يري فيه البعض تهديدا للأمن القومي للدولة.

لكن وبحسب القانون الذي اطلعت عليه «القدس العربي» فإن مواطني بعض الدول لا يزال لا يسمح لهم التملك في تركيا أهمها سوريا وأرمينيا وكوريا الشمالية، كما أن البلاد التي تمتلك حدودا مع تركيا، مثل إيران والعراق وجورجيا وبلغاريا، لا يحق لها تملك الأراضي والعقارات في الولايات التركية المتاخمة لها مباشرة، علاوة على أن اليونان تحديدا، ونتيجة للخلافات التاريخية بينها وبين تركيا، وتخوف الأتراك عامة من طموحات هيمنتها ولو بشكل غير مباشر على ساحل المتوسط، لا يحق لمواطنيها التملك في 26 ولاية ساحلية بما فيها إسطنبول وولاية أدرنة الحدودية، في حين يمكن لهم التملك في قلب الأناضول.

وهذه الاستثناءات يري فيها محللون تحصيليين للأمن التركي الاستراتيجي من أي تخوفات مستقبلية، معتبرين أن الأمر يخلو من أي مخاطرة إستراتيجية قد تهدد الأمن القومي التركي، وأنه في أسوأ الأحوال لن يتعدى بعض المشاكل القانونية أو بعض المشاكل الاقتصادية التي قد تنتج في حال حدثت أي دولة مواطنيها على عدم العيش في تركيا والخروج منها.

وبحسب ما استفسرت «القدس العربي» من مواطنين عرب وأجانب تملكوا عقارات في إسطنبول، فإن عدلة الشراء لا تتم بشكل نهائي قبل الحصول على إذن موافقة رسمية من هيئة تابعة للجيش التركي يتم منحها بعد التأكد من هوية المشتري الأجنبي ومكان العقار حيث يستلزم الابق في منطقة قريبة من مقرات الجيش والمؤسسات الهامة والحساسة في الدولة.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

بمؤشر تصاعدي كبير، تزايد أعداد العرب والأجانب الذين يملكون عقارات في الأراضي التركية خاصة في مدينة إسطنبول، في نقطة تحول يري فيها البعض ثورة اقتصادية كبيرة في قطاع العقارات والاقتصاد التركي بشكل عام، بينما يشكك آخرون بانعكاساتها التي من الممكن أن تحولها إلى مجازفة إستراتيجية، على حد وصفهم.

نقطة التحول بدأت في عام 2012، عندما عدلت تركيا قانون تملك الأجانب للعقارات، ليصبح بإمكان معظم الأجانب تملك الشقق والأراضي في تركيا دون شروط مسبقة، عقب إلغاء القانون السابق الذي كان يشترط السماح للتركي بالتملك بنفس القدر في دولة الشخص الذي يريده التملك على أرضها.

وتم تميرير القانون رقم «6302» المتعلق بالمادتين 35 و36 لقانون حيازة الأراضي، والتي نصت في السابق على منح حقوق تملك لأي مواطن أجنبي ما عدا ما تمنحه لبلده للمواطن التركي، ولكن بعد التعديل تم رفع ذلك الشرط ليصبح التملك مفتوحا لمواطني 183 بلد (ليس كل البلدان)، مع اشتراط استقيانهم مجموعة من الشروط، وهو ما يفسر نمو التملك الأجنبي بشكل ملحوظ منذ عام 2013 وصاعدا.

ومنذ بدء تطبيق هذا القانون تملك عشرات الآلاف من الأجانب والعرب شقق سكنية وأراضي في المحافظات التركية المختلفة، الأمر الذي فتح الباب واسعاً أمام التكهات حول بعض المخاطر التي يمكن أن تنتج عن هذه

الحكومة مصر على سد العجز من جيوب الفقراء... والفاقدون يرتعون على أرض الوطن في العفن ولا أحد يستطيع صدهم الإعلام يضع الدولة كلها في موقف لا تحسد عليه أمام العالم... ومستشارو الرئيس في حاجة إلى مستشارين

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم

موضوع رئيسيان سيطرا على الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 30 مارس/ آذار، وكان مركزهما مدينة برج العرب غرب الإسكندرية، وتلاعبا بمشاعر المصريين من الصباح حتى المساء.

الإعلان عن اختطاف الطائرة المصرية المنطلقة من مطار برج العرب إلى القاهرة، وتحولها إلى مطار لانكا في قبرص، بواسطة راكب مصري يرتدي حزاما ناسفا، وهو ما أحدث صدمة هائلة أصابت أول ما أصابت العاملين في مجال السياحة وهدمهم بالملابن، وأصاحب الاستثمارات الهائلة التي تعطلت بعد حادث الطائرة الروسية. بعد أن كانت آمالهم قد انتعشت الأسبوع الماضي. بعد أن أعلن الرئيس السيسي في مدينة شرم الشيخ، أن السياحة ستعود قريبا إلى كل الأماكن في مصر ويقوى مما كانت عليه. وصرح الرئيس بذلك استنادا إلى اطمئنان الدول الأوروبية وروسيا وأمريكا إلى التعديلات التي تم إدخالها على نظم الأمن في المطارات، ووعود روسيا والصين والمانيا بالسماح لمواطنيها بالسفر لمصر.

ومعنى أن مخاطف الطائرة دخل المطار وصعد للطائرة بحزام ناسف حول وسطه، أن أمن المطارات لم يتطور فقط، وإنما ساء أكثر، وهو ما سيؤدي إلى عدم وصول الأفواج السياحية القليلة ولكن بعد ساعات بعد الفلق بعد إعلان السلطات القبرصية أن الخاطف يعاني مشاكل نفسية وأن الحزام حول وسطه ليس ناسفا، ولا يوجد فيه أي مواد ناسفة، ثم تم الإعلان عن أن اسمه هو سيف الدين مصطفى من حلوان، وأنه مسافر خطر تزوير وصيد، وكان محكما عليه بالسجن ستة، وفر من السجن أثناء ثورة يناير/ كانون الثاني سنة 2011، وتحول الأمر إلى قفشات بعد قلق مميت ثم إلى سخرية أكثر من الحكومة. لأن التلفزيون الرسمي كان قد أذاع تصريحا لسؤلون بأن الخاطف اسمه الدكتور إبراهيم سماحة أستاذ الرقابة الصحية على الأغذية في كلية الطب البيطري في جامعة الإسكندرية، وسارعت زوجته إلى النفي، وقالت إنه كان متجها للقاهرة ليستقل الطائرة المتجهة إلى أمريكا لحضور مؤتمر

علمي اعتاد حضوره كل سنة، وسارع وزير الطيران المدني للاعتذار، مؤكدا أنه ليس مصدر التصريح.

ومطلما كان مطار برج العرب مصدرا للقلق ثم الارتياح، فقد كان استاد المدينة مصدر للقلق والفرح، لأن مباراة المنتخب المصري والنتيجري في بطولة أفريقيا كانت ستقام عليه مساء، وخشي الناس الأتقام بسبب الحادث، أو أن يقع ضحيا من ركاب الطائرة فنتحسول البلاد إلى الحزن، لكن انتهاء الأزمة وتحولها إلى كوميديا حدث قبل المباراة التي انتهت بفرحة أيضا بغزو مصر وتاهلها لنهائي بطولة أفريقيا.

ومن الأخبار المهمة الأخرى التي استحوذت على اهتمام رجال السياحة والاقتصاد، الإعلان عن زيارة المعامل السعودي لعملائهم إلى مصر يوم الاثنين المقبل، كما نشرت الصحف بشكل موسع تصريحات مصدر قضائي بـ [أن رئيس جهاز الحاسبات السابق المستشار هشام جنيحة، الذي استحقق معه نيابة أمن الدولة، يواجه اتهامات عديدة منها تعريض السلم العام للخطر، بسبب تصريحاته عن حجم الفساد العام الماضي، والإضرار بالاقتصاد القومي وتورطه في البيان الذي أصدره عدد من القضاة على منصة اعتصام رابعة العدوية والبيانات المقدمة من وزير العدل السابق المستشار أحمد الزند ضد.

وواصلت الصحف بشكل أقل نشر تصريحات وردود على بيان الحكومة أمام مجلس النواب والانقسام ما بين مؤيد ومعارض، بالإضافة إلى ظهور طائفة من الذين يتشككون في جدتها في مكافحة الفساد. كما وصلت الصحف الاهتمام بذكرى وفاة المطرب والفنان عبد الحليم حافظ بدرجة أكبر من ذكرى وفاة الفنان أحمد زكي. أما أبرز الحوادث فكانت إبلاغ إحدى السيدات في قسم شرطة ثان مططا عن اختفاء ابنتها ونجحت الشرطة في التوصل إلى العصابة التي خلفتها وتناوبت الاعتداء عليها وكانت بزعامه مسجل خطر اسمه شارون ومع مسجل آخر اسمه مانجة، رغم أن موسم ظهور المانجة لم يعد يحمل. وإلى من أشياء كثيرة لدينا.

في بيانه أول أمس أمام مجلس النواب، ويبقى نجاحها مرهونا بسان تكون «صعبة» على الحكومة والمواطن في الوقت نفسه، فلا يمكن على سبيل المثال أن يركب معالي الوزير سيارة تمهنا يساوي مرتب ألفي «محدود دخل»، أو أن يقطر هو ومكتبه يوميا بمرتب «ثلاثة» منهم. ابدوا التنفيذ على بركة الله، بشرط أن يسبقها ترشيح ملموس لإفناق الحكومة وإجراء مزيد لسيارات الحكومة الفاخرة ويمكن بذلك أن تصنع طاقة أمل كبيرة للشعب. وعندما يبدأ مجلس الوزراء بنفسه تنفيذ خطة «الأم والأمل» يمكن له وقتها أن يقول، نعم نستطيع.

هل تراجع الدولة في مكافحة الفساد؟

ونبدأ التقرير بتحذير زميلنا وصديقنا في المساء (حكومية) ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار التحرير الأسبق محمد أبو الحديد في عموه اليومي «مناوشات» أمس الأربعاء، من خطورة قرار عزل جنيحة في هذا الوقت إذ قال: «لا بد أن تكون الدولة قد تحسنت لإمكان أن ينقل قرار إعفاء رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات من منصبه على خلفية تصريحاته له عن الفساد، رسالة خاطئة ومضلة للدخل وللخارج، بتراجع الدولة في مكافحة الفساد، واتخاذ هذا القرار كإحدى على أنها تعاقب من يكشفون الفساد وتطرح بهم من مناصبهم، وما يجب أن تركز عليه الدولة الآن وتنقله إلى الرأي العام هو الفصل التام من بين إعفاء رئيس جهاز الحاسبات من منصبه وبين الإرادة السياسية القوية لدى الدولة للقضاء على الفساد وتطهير كل مؤسساتها وأجهزتها منه».

السيد البابلي: لا نملك إلا الانتظار ودعم الحكومة

لكن هذا الهجوم ضد الحكومة وبياناتها في جريدة «الأخبار» الحكومية، الذي وصل درجة مطالبة عاطف زيدان رئيس مجلس النواب إقالتها، وجدنا عكسه في يوم الثلاثاء نفسه في «الجمهورية» الحكومية التي قال فيها زميلنا السيد البابلي: «جاء بيان الحكومة تحت عنوان «نعم نستطيع»، على الشعار نفسه الذي رفعه الرئيس أويايما في حملته الانتخابية الرئاسية الأمريكية، وأويايما في شعاره كان يعني أن في مقدوره التغيير للأفضل. وبيان الحكومة المصرية يعني أنه في إمكان مواجهة المشاكل المزمنة التي تعاقبت حكومات وكحومات. وأويايما في محاولته للتغيير كان ينطلق من أرضية صلبة من الرخاء والتقدم. وشريف إسماعيل رئيس الوزراء يتنطلق من أوضاع اقتصادية صعبة، وضحايا لا يزال تقديم حلول سحرية لها، ولا يمكن معها أن يخرج هناك وعود بالرخاء أو بالانتعاش السريع، وإنما محاولات وتحريك الأمور. وربما الاستعداد أيضا لمواجهة وتقبل قرارات أصعب، ومع ذلك فنعن نستطيع في مقدورنا أن نتجاوز هذه المرحلة وأن يكون في إمكان عبورنا بأقل الخسائر، وبيان الحكومة أوضح التحديات التي تواجهها واتسم بالواقعية، ولم يعتمد على الوعد، وهي سياسات غير مألوفة للذين اعتادوا سماع البيانات الوردية، ولكن سيكون من الصعب أن نحكم على بيان الحكومة الآن، أو اتخاذ موقف يتسم بالتشاؤم والإحباط، ولابد من منح الفرصة كاملة للحكومة لإثبات قدرتها على التغيير، وإذا فشلت فإن في مقدور مجلس النواب سحب الثقة وتغيير الحكومة. أما الآن فإن المجلس الذي سيوافق على بيان الحكومة على ما يبدو عليه أيضا أن يساقد الحكومة وأن تتوقف الانتقادات قليلا وأن تنتظر ولا نملك الآن إلا الانتظار ودعم الحكومة لكي ندعم أنفسنا».

شعار الحكومة: نعم نستطيع!

أما أبرز ردود الأفعال على بيان الحكومة الذي ألقاه رئيسها شريف إسماعيل أمام مجلس النواب، فتراوحت ما بين مؤيد له ومعارض ومتشكك في ما تعهد بتفيذه وفي نواياها الحقيقية، ونبدأ بمن جريدة «الأخبار» الحكومية يوم الثلاثاء مع «مناوشات المحرر الاقتصادي عاطف زيدان» قوله: «لم أجد في بيان الحكومة الذي تاره المهندس شريف إسماعيل أمام مجلس النواب أي جديد - كما توقع في مقالتي مسبوقة الأحد الماضي - لكن الحق يقال وجدنا ما زاد من إصراري على ضرورة رحيل هذه الحكومة التي لم تجد شعارا للرئيس الأمريكي باراك أوباما الانتخابية «Yes we can». كما لم نجد ما تدلل به على سوا الأوضاع الاقتصادية سوى مقارنة الأوثار الحالية المتردية بمبئلتها الوردية في 2010 آخر سنوات حكم مبارك، والبعض رئيس الحكومة بعد فاصل سوداوي طويل وكاد يصير وما زال يصير، بل تطالب الحكومة من الخداع في عهد مبارك، لخص إلى مفاتيح الحل - كما يراها - وهي الجديدة في عملية الإصلاح - بما يعني أن حكومتكم لم تكن جادة طوال الأشهر الستة الماضية - ليصل إلى مررب الفرس وهو «حمية اتخاذ قرارات صعبة تم تأجيلها كثيرا» ما يواب البرلمان الشعب جاب آخره وهذه الحكومة ولا لن نستطيع فكونوا على قدر ثقافتكم وذكولها».

إلى أين تسير الأمور في البلد؟

وكذلك كان حال زميلي محمد منازع وقوله: «كان السند العالي حلما فخطرا فاحتمالا، ثم أضحي حقيقة لا خيالا. وهو من المشروعات التاريخية الكبرى. وقناة السويس في قبلة من مشروعيها الأول، ثم القفزة الجديدة التي أصبحت هي الأخرى من المشروعات الكبرى، التي لم يكن تحقيقها سهلا، خاصة في ظل الظروف الصعبة جدا التي مرت بها البلاد في السنوات الأخيرة، والأمم والشعوب لا تحقق قفزات في تاريخها إلا إذا كانت تحمل أملا كبيرا، وتعلق وثق عند الواقع وتتذرع بأن الأعداء صعب، وتعلق مشاكلها على شماعة الظروف، فهذا منطق الكسالي والمتخلفين والمرجفين. هذه الأيام الالظ سريان أزمنا الخوع والشكوى وفقدان الأمل في الإصلاح، بل فقدان الطموح وانقطاع الرجاء في مستقبل أفضل. كثيرون جدا كرورو على سامعي السؤال نفسه إلى أين تسير الأمور في البلد؟»

التشخيص الدقيق حل للمشاكل

ومن «الجمهورية» إلى «الأهرام المسائي» الحكومية ورئيس تحريرها زميلنا علاء ثابت وقوله: «عندما قرأت بيان الحكومة زاد تفاؤلي في القدرة على تجاوز الأزمات الحادة التي تواجهنا في مختلف المجالات، فإلينا قدم قراءة حقيقية لأوضاعنا المشهورة، ووضع أهدافا تبدو منطقية وقابلة للتفنيذ، ولا تفرط في الوعد. صدمنا البيان بمعدل النمو المتدني، وارتفاع الدين وفوائدها، حتى التهمت %28 من إجمالي موازنة الدولة الأخيرة، وكذلك معدل البطالة، الذي يشكل خطرا اجتماعيا وليس اقتصاديا فقط، كما يلتهم التصخم أي زيادة في الأجور، بالإضافة إلى تدني مختلف الخدمات التعليمية والصحية وغيرها. التشخيص الدقيق والتكامل مشاكلنا هو المدخل الصحيح لعلاج المشاكل. بعض ما جاء في البيان يثير بعض المخاوف، خاصة الإشارة إلى أن أحد أسباب أزمنا الاقتصادية يرجع إلى استمرار الدولة في تقديم الخدمات باقل من تكلفتها الحقيقية، فهل نحن نقبلون على موجة جديدة من رفع أسعار الخدمات؟ لقد تم رفع أسعار الكثير من الخدمات في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت مياه الشرب تكاد تصل لسعر المياه المعدنية، وكذلك الكهرباء والبنزين، وإنما بالطبع نريد إصلاحا للبنية الأساسية وتطوير واستثمارات الدولة، لكن لا بد من الواعة من تصحيح الأسعار ومعدل الأجور والدخول، فنحن لا نتقاضى أجورا عالمية. لتكون أسعارنا مثل أوروبا وأمريكا، فمخصصات الدعم والأجور تضاعفت، لكن

بيان الحكومة أمام النواب: انتخابات (المحليات) في الربع الأول من 2017



انخفاض قيمة الجنيحة هي السبب الرئيسي لهذه الزيادة الكبيرة، والكلام عن تخفيف آثار الإصلاح عن محمود النخل يعزز هذه المخاوف، كما لاحظت أن الكثير من المشروعات يعتمد على جذب الاستثمارات التي لا يمكن أن تجزم بأنها ستأتي أو لا تأتي».

الناس يريدون

معرفة النتائج وليس التفاصيل

ثم نذهب إلى «اليوم السابع» حيث لا زلنا في يوم الثلاثاء نفسه لنكون مع رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا أكرم القصاص وهو يقول لنا: «البعض يقول إن رئيس الوزراء القى البيان ببرود، وكأنه لو ألقاه بسخونة كان الأمر سيمتدح ويقبل الناس البيان؟ فلما مثل الأختلاف حول طيب يصاح المرخص بأن عليه ناطل خطيرة، وآخر يخفي الحقيقة ويقول له إن بيان تناول بيان الحكومة والموازنة قد لا تهم المواطن فتأجروا، لولا أن زحمت بتفاصيل وأرقام صعبة ربما يتعجبوا بها لرؤية نتائج في الصحة والتعليم والأسعار وضرائب عادلة تتناسب مع حجم الريح، أو يشاهدون أفقا لهذا كله مما لاحظنا أن الناس لديها حواس استشراف متمكنة بها التفرقة بين الجدية وفض الجالس حتى لا يصحوا مثل الفقير والعراف يريدون معرفة ما وراء الإجراءات المولة».

مبادرة حمدين صباحي

مع النظام وليست البديل

والى المعارك والردود المتوعدة وأولها من جريدة «الكرامة» لسان حال حزب حركة الكرامة «تاصري» الذي رئسه في البداية زميلنا وصديقنا حمدين صباحي، الذي أسس في ما بعد «التيار الشعبي» الذي شارك بجهد كبير في الإطاحة بالإخوان، وخرج منه حركة «متر»، وكان حمدين من شهر قد أطلق مبادرة مع عدد من الأحزاب والشخصيات لتكوين بديل للنظام، ونشرت تحقيقات عن هذه المبادرة أعده زميلنا أحمد عثمان وعماد الدين خليل ومما جاء فيه: «قال عبد الحليم قنديل الكاتب الصحفي: أنا أتفق مع مبادرة حمدين صباحي، التي أنسا في حاجة إلى بناء حزب وطني جامع للثورة، في اسمها الثورة البيئية، نقطة الضعف في سمي المبادرة نفسها كلمة «البديل»، لأنها تلفت النظر إلى أن حمدين يريد أن يكون رئيسا أيضا. تسويق المبادرة صعب جدا في هذا الوقت لأن هذا يسهل للعداء وللخورد الاضطهاد. فنوران المبادرة خاطئ، لكن جوهر المبادرة وفحواها يحمل ما تحتاج إليه جميعا في بناء حزب للثورة فوهوا إلى تحقيق مطالباتها، وقال القيادي الناصري محمد أبو الغلام ماضي: إن حمدين صباحي رجل وطني ومن الشخصيات التي تؤكد على الولاء المصرية ودولة المؤسسات، وهذا من المنطلق الذي يؤيده الجميع، الحفاظ على الدولة، يجب أن تكون هناك معارضة واضحة البرامج ورؤية ونقد من أجل الإصلاح والتطوير، وهذا الهدف مهم جدا في البلاد، وإذا استطاع حمدين مع التحصيل في جميع المجالات توحيد الصفوف وتقوية المعارضة، فهذا يخدم النظام الحالي ويسانده، وهذا البديل لا توجد فيه حساسية للنظام الحالي».

نريد قرارات رئاسية حاسمة

تصلح المسار وتمنع الخطر

أما موقف النظام من منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان فالتأثر مخاوف الأستاذ في كلية الطب السياسي البارز ورئيس «الحزب المصري الاجتماعي» الذي استقال منه ليفسح الطريق لغيره وهو الدكتور محمد أبو الغار إذ قال في صحيفة «الصري اليوم» يوم الثلاثاء: «هذه المقالة كتبت خوفا على دولة مصر وشعبها من تداعيات خطيرة، ما صدر من أعلى سلطة في ألمانيا واكتفروا بقرار البرلمان الأوروبي شيء كارثي، الرسالة المتخوة من بنية تحرير «نيويورك تايمز» إلى أويايما يوم 25/3 أمر في منتهى الخطورة. هناك توقعات كبيرة بتداعيات خطيرة ضد مصر ورئيسها، لا تريد الانتخابات رئاسية مبكرة ولا ثورة ولا برلمانا جديدا. نريد قرارات رئاسية سريعة وحاسمة تصلح المسار وتمنع الخطر. زيادة القروض الخارجية بدون حذر سوف تؤدي بنا إلى موقف مشابه لليونان، وفي سيناريو أسوأ ما حدث لنا في عهد أسامة بن لادن، مصر دولة عريقة وليست إحدى جمهوريات الموت، وأعتقد أن مستشاري الرئيس أن وجدوا فهم في حاجة إلى مستشارين».

حزب «الكلانية»، يتكلم ولا يعمل

أما زميلنا وصديقنا في «الأهرام» ورئيس إدارتها الأسبق مرسى عطا الله فقد قال يوم الاثنين في عموه اليومي بكل يوم، عن حزب كثير الكلام بدون عمل على طريقة أسعح ضحيجا ولا رأي طحنا: «في مصر نحن نملك غير عمل لكتمه موجود على الساحة والناس يطلقون عليه اسم حزب «الكلانية»، لأنه يملك صوتا مقروا وسموعا ومرتبيا في كافة وسائل الإعلام، ولا يعبر عن اتجاه سياسي محدد، وإنما هو توليفة غير متجانسة من كل ألوان الطيف السياسي التي تحترق المعارضة في كل عصر وزمان؛ وهذا الحزب له تاريخ طويل في النضال بالكلام وابتداء مفردات النقد والاحتجاج ضد كل الحكومات والأنظمة التي توالى على حكم مصر منذ ثورة يوليو/تموز عام 1952 وحتى الآن. حزب «الكلانية» تحدث عنه جمال عبد الناصر في كتاب «لسفلة الثورة»، مشيرا إلى أن كل الذين يتقاهم في بداية الثورة من الرموز السياسية القديمة لم يسع منهم سوى التشهير في غيرهم، وإصرار على ارتكاب كافة أشكال الاعتقال المعنوي لمناسيهم، في بورة الرغبة في الحصول على حقيبة وزارية أو أريكة مرمية في يهو السلطة، ومن حسن الحظ أن الوعي الشعبي أخذ في الإزدياد، ولم يعد هناك من يلفت كثيرا لن صدوعا رؤوسنا بأكاذيب الإقصاء والتهيش وحرمانهم من الحق في تصدق المشهد السياسي، ولو بحكم أقدمية وجودهم كمعارضين، ولك الله يا مصر».

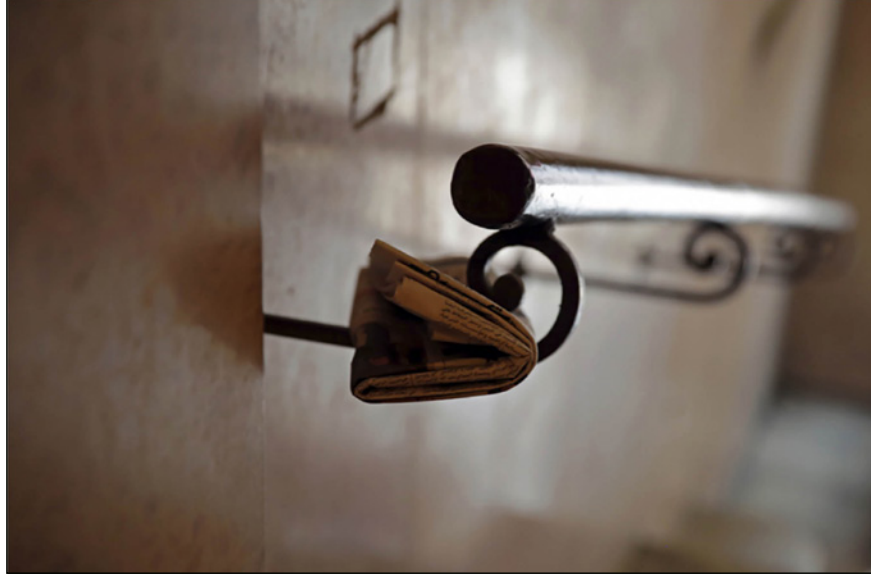
أخبار مكاتب صناديق القمامة

وهو ما وافقه عليه زميلي الشاعر فاروق جويده، الذي طلب مني البقاء لليوم التالي الثلاثاء لأقرأ له في عموه اليومي

تعديل قانون الجمعيات والمنظمات الأهلية

ومنه إلى «الشروق» والدكتور زياد بهاء الدين الرشح منصب الأمين العام للحزب «المصري الاجتماعي» بجوار المرشح لرئاسته صديقا الفقيه القانوني الدكتور محمد نور فرحات، زياد قال في يوم الثلاثاء أيضا عن مشكلة منظمات المجتمع المدني: «مهما كانت التجاوزات القانونية والإجرائية المنسوبة إلى بعض منظمات المجتمع المدني، فإن هناك مسؤولية أيضا على عاتق الدولة مادامت مستمرة في إصرارها على التمسك بنظام قانوني عقيم لتنظيم عمل الجمعيات الأهلية، يقيد نشاطها ويفتح أبواب الفساد في تأسيسها والرقابة عليها، ويدفع الراغبين في مزاولة العمل الأهلي بشكل سليم إلى البحث عن أشكال وحلول قانونية بديلة، وأنا لا أشير هنا إلى حالة معينة أو منظمة بعينها، التزاما كما سبق القول -بحظر النشر عن التحقيقات الجارية، بل أتحدث عن الإطار القانوني المنظم للنشاط الأهلي بشكل عام. أكثر من ثلاثين عاما مضت ونحن نتحدث عن ضرورة تعديل قانون الجمعيات والمنظمات الأهلية وعشرات السنوات بحظر النشر عن التحقيقات الجارية، بل أتحدث عن لقوانين جيدة جرى تقديمها في كل العهود، لا يوجد حل وحق الدولة في الرقابة من جهة أخرى. المطلوب هو قانون يسمح بتأسيس الجمعيات الأهلية بسهولة ويخفف عنها الإجراءات البيروقراطية القبيحة، ويحميها من تدخل وفساد الموظفين ويمنحها الحرية اللازمة لكي تقدم خدماتها للمواطنين وراقبها على السلطة التنفيذية. أما عن التمويل الأجنبي فالتطلب هو أن ينص القانون على العمل».

الفوتوغرافية الفلسطينية رندا شعت في معرضها «لا يزول» الصورة بوصفها نصا بصريا



القاهرة - من محمد حنون:

في معرضها الفوتوغرافي الجديد، الذي قارب الأربعين صورة تحت عنوان «لا يزول»، المقام في غاليري «جيبسوم» في مدينة القاهرة، تسعى الصورة الفلسطينية رندا شعت إلى تقديم صورها بوصفها نصوصا بصرية، متمكة في ذلك على البناء الضوئي للمشاهدة، وعلى تفاصيل الأدوات وظلالها، التي قد تبدو فيها كطبيعة صامتة في متطهراتها الأولى، إلا أنها حتما توجع بالكثير في العمق.

تراوحت صور المعرض ما بين المشاهد التفصيلية لجموع متراصة من الحلى المعلقة على الجدار، وأخرى لأدوات منزلية، كذلك المشاهد الواسعة لعرف مضادة بأشعة الشمس التي تتسلل من النوافذ وتضيء المكان جزئيا، ما بين صورة نافذة بالكاد مفتوحة الستارة وصورة كرسي فارغ تعانقه الظلال، وغيرها من الصور ذات القيمة نفسها، ثم ما يراه قد قوله.

في حين أن الصور فيها لم تعدد كونها قد التفتت بشكل بسيط، ولم يكن فيها شيء استثنائي من الناحية الفنية، إلا أن الفكرة وما أزدت الصورة قوله، شكلا ركيزة للصورة، ما جعلها ذات دهاء وذات

وقع استثنائي عند المتلقي، تحاول شعت من خلال عدستها أن تؤنسن الأشياء من حولها، على الرغم من عاديته اليومية وجمودها المادي، باحثة داخل المشهد، وفي التفاصيل، عن روح المعنى ودلالاته الزمكانية والجمالية.

من اللافت في هذا المعرض، أن شعت قدمت من خلال هذه الصور ترجمة عملية لجذور معنى كلمة فوتوغراف اللاتينية، أي الرسم بالضوء، كانت ثيمة المعرض قائمة على استغلال الإضاءة الطبيعية للمكان، حيث تحرت رندا رؤية الاستثنائي في العادي، وتقديمه للمتلقى في سياق بصري متصل ومنصف للفكرة.

ما الذي «لا يزول»؟

كان في بروز الظلال كثيمة بصرية موحدة للمعرض؛ مدخلا سيميائيا بصريا للسرور الفوتوغرافي وبناء المفاهيم، حيث تجد بكل كل صورة مؤنثة بالحكاية التي منححت عادية اللفظة عمقا مؤثرا وتحولها من صورة بصرية إلى نص بصري مقروء، بالجوه إلى الداعى فوتوغرافيا مع الأشياء والأدوات، تثنى شعت - في اللاوعي ربما - عن انتكاسة في إياقتها

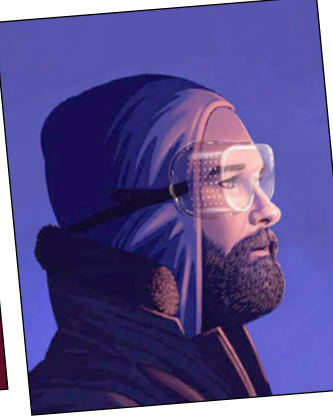
مع محيطها الحي/البشري بكل إرهاساته السياسية والاجتماعية، أو عن موقف واع للاقتراب من أثر الناس وأشياهم التي لا تتغير بعكس الناس أنفسهم، ما أدى ذلك بالمقابل إلى تفاهم صخب مع السكون والأشياء وعزلة المكان من ناحية، ومع قبول الخنايا المنفصلة بين السرور البصري وتحولاته وبين السرور الأدبي.

إن أكثر ما يمكنه إثبات سعي الفوتوغرافية الفلسطينية المصرية رندا شعت بأن يتعامل المتلقي مع الصور في هذا المعرض كتصويع بصري أكثر مما هي عمل فني، هو استخدامها الحرفي لنص أدبي مستوحى من رواية «فهرس» للروائي العراقي سنان أنطون. «سكون» الدقيقة فضاء ثلاثي الأبعاد، ستكون مكانا اقتنص فيه الأشياء والأرواح وهي تتسافر، التقاطع الذي تلتقي فيه قبل أن نخفي إلى الأبد، بلا وداع البشر يودعون معارفهم وأحبتهم فقط.

أما الأشياء فهي تودع بعضها بعضا، قلما تلمح ابتسامات الأشياء، نعم، الأشياء أيضا لها وجود، لكننا لا نراها، ومن يراها بعد أن يعانى ويدرب نفسه كي يفعل ذلك ومن يحاورها يصبح مجنونيا عرفقم».

في توطئة للولوج إلى حس المتلقي وتهيئته ذهنيا

هوليوود تصنع ثقافة الرعب بقوة أمريكا الناعمة



القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

تمثل السينما في الولايات المتحدة عصب الاقتصاد العالمي الدخلى القومي، ومن ثم توجد هناك عناية فائقة بالمؤسسات الإنتاجية، وتعد هوليوود واحدة من قلاع الصناعة السينمائية الذهبية في العالم، وقد أنشأ لذلك الرئيس أوباما في واحدة من خطبه المهمة قبل عام تقريبا، للتحفيز على الإبداع والرقي بمستوى الإنتاجات التي تعد من أهم دعائم الإبداع السينمائي الأمريكي.

وتبعاً لهذه الأهمية تولي الدولة والمؤسسات الرسمية النجوم عناية فائقة بوصفهم أدوات التأثير والتغيير المباشرين والقادرين على إحداث التغيير المطلوب، وهناك نماذج لنجوم ومخرجين أضحوا دوماً هاتلاً في المجتمع، من بينهم ميل جيبسون ومايكل مور وروبرت زيمكس وتوم هانكس.

في هذا الإطار ومع رواج الحركة السينمائية في العالم ظهرت بعض الدراسات النقدية التي تطرقت لتحليل هذه الظاهرة واطلع الكثير منها في تقديرات أدوات المبالغة الأمريكية وكشف عملية التنسيق السياسي للحروب العالمية عبر التاريخ بين المؤسسات السينمائية ومؤسسات الدولة الرسمية، وكان من بين الدراسات التي اعتنت بهذا الشأن تلك التي قام بها الكاتب والناقد السينمائي أحمد راقت عيون، وطبعت في إصدار أنيق يحمل عنوان «أجهات سينمائية

في عام 1994، وفي هذه الدراسة يلقى الكاتب الضوء على بعض الاتجاهات السينمائية البارزة في هوليوود ويحدد مجرباً ومقتضياً الإنتاج التي تفرز أنماطاً معينة من السينما، وتجعلها التيار السائد بحكم اتجاهاتها السياسية ونفوذ الجهة الإنتاجية المولدة، ومدى التزامها بالخرطبة العامة لحسابات الدولة، الأمر الذي ينفي ويقوّع مزاعم الاستقلال السينمائي وحرية داخل المؤسسات الإنتاجية الأمريكية، ويؤكد أن الغالبية العظمى من الإنتاج السينمائي إنتاج موظف لخدمة السياسة العامة، وأن القليل من حجم هذا الإنتاج هو ما يمكن أن نعتبره ممثلاً للسينما المستقلة..

أي السينما التي تختار قضاياها ولا تخضع لموازين الصراع داخل المؤسسات الحكومية.

وقد أورد بهجت في دراسته نماذج للأفلام الأمريكية ذات الأبعاد السياسية الدعائية، وأقر مساحة واسعة لملايسات وظروف إنتاج أفلام الحرب، وذكر أن كثيراً من الخلفيات غير الرئسية في مئات الأفلام الأمريكية كانت الحوربي فيها هي المحرك الأساسي والمحوري لختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

تتطابق مع مبادئ الرئيس ويلسون الداعية للسلام، ومما يؤكد التناقض الفج في سيكولوجية السينما الأمريكية أنه في منتصف عام 1915 ظهرت موجة من أفلام العنف تشادي بمعداة الألمان وتحرض الرأي العام الأمريكي على المطالبة بالحرب لإبادة الشعب الألماني. وفي إبريل نيسان 1917 انضمت الولايات المتحدة إلى صف بريطانيا وحلفائها في الحرب، بعد أن بالذات حيث كانت من أوائل الدول التي استجابت فوراً لتفويض التعليمات الصارمة للإدارة الأمريكية فاسترعت هي الأخرى إلى إعلان رفضها لتجديد ظاهرة أفلام العنف كتوع من التضامن وحقاً من مليون دولار، كما أرجحت في حينها فلول لتتزم بتطبيق النظام السينمائي العالمي الجديد ومن ثم منعت عرض أي أفلام التجارة لحسابية الموقف السياسي.

ومن ناحية أخرى قامت شرعة سوني إحدى الشركات الأمريكية بتأسيس في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب فيلم «الرجل العنكبوت»، من الأساق حيث يظهر فيه عملاق ضخم وقد نسج خيوطه بين برجى مركز التجارة العالمي في محاولة لتدويرها، وهذا الفيلم يعكس رؤية ساعرة من جهاز الخبايا الأمريكية (سي أي إيه) ووزارة الدفاع «البنثاغون»، ويشبه الذين قاموا بتدمير مركز التجارة العالمي بالعلاقات الذي يمتلك قوة هائلة مقلدة من التسلسل إلى البنى وتدويره من غفلة من الحراس، ويتحكم الفيلم على الإدارة الأمريكية ومزاعم التفوق التكنولوجي أو التخاري، ولم تقتصر الشرعة على هذا الإجراء تجاه فيلم «الرجل العنكبوت» بل أعلنت أيضاً أنها ستقوم بتغيير مشهد نهاية الجزء الثاني من فيلمها «رجال متضنون بالسوء»، الذي يظهر أيضاً مركز التجارة العالمي حتى لا يذكر الجمهور الأمريكي بالفاجعة.. واستمرراً للسيناريو المغرر وحالة الاضطراب الشديدة التي شهدتها شركات الإنتاج في حينها، أعيد تصوير مشهد النهاية لفيلم «آلة الزمن» المأخوذ من رواية الكاتب الأمريكي إتش. جي ويلز لأن المشهد يصور سقوط حجر ضخم من القمر على نيويورك فيحلبها ركما، ومن دلائل الرعب الذي بلغ مداه لدى القارئ على صناعة السينمائي أمريكا أن الأزمة امتدت إلى الأفلام الكوميديّة، حيث صدرت تعليمات من الجهات المختصة بتأجيل عرض بعض الأفلام الكوميديّة المهمة مثل فيلم «عصابات نيويورك» لجر أن أحداثه تدور في حسي مانهاتن الذي وقعت فيه التفجيرات.

هكذا أحكمت الولايات المتحدة الأمريكية قبضتها على صناعة السينما في العالم وفرضت نفوذها السياسي على الدول الصديقة ليتساوى الواقع الفني بالواقع العسكري.

كاتب من الأردن



إبراهيم أبو عواد*

هرمان هسه وذاكرة التمرد

يُعتبر الكاتب الألماني هرمان هسه (1877-1962) واحداً من أعمدة الأدب الألماني العالمي في القرن العشرين، وقد تمّ الاعتراف به على المستوى العالمي، بعد منحه جائزة نوبل للأدب سنة 1946.

وُلد هسه في عائلة محافظة ملتزمة بالمذهب البروتستانتي، وكان والده يعمل مُبشراً، كما أن جده لأمه كان مُبشراً أيضاً، وهذا المناخ ساهم في توجيهه في بداية حياته نحو الدراسات الدينية، إلا أن المشكلات العائلية، والصراعات الفكرية، والصفوطة النفسية المحيطة به من كل جانب، أدت إلى خروجه من هذه الحلقة المغلقة، وتمردته على العائلة والمدرسة والدين والدينيا، ولا يخفى أن كثرة الضغط تولد الانفجار.

وزعة التمرد كانت متجددة في كيانه، وبذرة الفرض كانت مغروسة في شخصيته، كما أن فلسفة العزلة سيطرت على قلبه وجوارحه، لذلك بدأ بصناعة عالمه الخاص القائم على الأفكار والخياالات والأشواق الروحية والانطلاق إلى الطبيعة، وهذه القيم تتناهي في جملة وتفصيلا مع المناخ العالمي القاسي، وجوّ بيئته الخائف.

وكان الخلاص - من وجهة نظره - هو الهروب إلى الخيال والتأمل، وكانت الرومانسية الحالة هي التعويض الحتمي عن خيبة أمه، وتكرست الطبيعة كمبدأ حياتي لمرء فرأه الروحي، ولم يكن توجهه إلى الطبيعة أمراً غريباً، فقد وُلد في منطقة تقع في قلب الغابة.

وهذا الأمر - بالتأكيد - زرع فيه حب التأمل، وعشق الطبيعة بكل عناصرها. فصارت الأشجار والأزهار والطيور وعائلته الجديدة التي عوّضته عن سنوات الحرمان الروحي والقلق الوجودي والاضطراب النفسي، والتدمج مع الطبيعة بهذا الشكل الوثيق ساهم بشكل أساسي في تغذية إحساسه الشعري، وتقوية خياله المتدفق.

والبطبع، لا يوجد تمرد مجاني، إذ إن كل تمرد له ضريبة يجب دفعها، وقد أدرك هسه هذا الأمر، فهرب من السلطة العائلية والسطوة الكهنوتية، وأخذ يعتمد على نفسه من أجل إيجاد مصدر دخل، بعيداً عن العائلة، فترك حياته للعمل الشاق، حيث إنه عمل ساعاتياً، ثم تابع كتبه، ثم قرّر أن يصبح كاتباً، فبدأ بكتابة الشعر الذي رآى فيه غاية وجوده، ومنتهى أحلامه، وفي ذلك يقول: «إمّا أن أصبح شاعراً أدبياً، أو لا أصبح شيئاً على الإطلاق»، وهذا يدل على أن الكتابة - بالنسبة إليه - منهج حياة، ووسيلة علاج، وهدف وجودي، وهوية تكشف معنى الانتماء، لقد عالج روحه المتضطربة وقلبه المكسور بالقراءة وتثقيف نفسه وتكوين فلسفته الخاصة، وتخلص من اكتتابه وغفده التفسّسي ووحده القاسية بالكتابة وتطوير أسلوبه.

ومن أبرز العوامل التي ساهمت في رفع مستوى ثقافة هسه، عمله المبكر في مكتبة، حيث أنه قضى وقته في قراءة الكتب وتنظيمها، فدرس الكتب اللاهوتية، ثم قرأ أعمال غوته وشيلر، وتأثر بشكل واضح بفلسفة نيتشه، وهذا التأثير ظهر في أعماله الروائية.

وعلى الرُغم من اتجاه هسه إلى الشعر في بداية حياته الأدبية، حيث إنه نشر ديوانه الأول سنة 1899، إلا أنه سرعان ما اتجه إلى كتابة الروايات، لقد غير الوعاء الأدبي، وانتقل من الشعر إلى الرواية بسبب طبيعة أفكار الفلسفة ذات النزعة التأملية المرتبطة بانكسار الإنسان في هذه الحياة، وغربته الروحية والمكانية، وقد أدرك أن هذه المفاهيم تحتاج إلى مناخ سردي روائي، ولا تحتاج إلى جو شعري رمزي تكتفي، لذلك سار في طريق الرواية، وكانت رواياته ذات طابع فلسفي، تمثلت بالأسئلة المعقدّة، والهواجس المتوردة، والشكوك المتكاثرة، والصياغ الإنسانية والمشارع المكسورة.

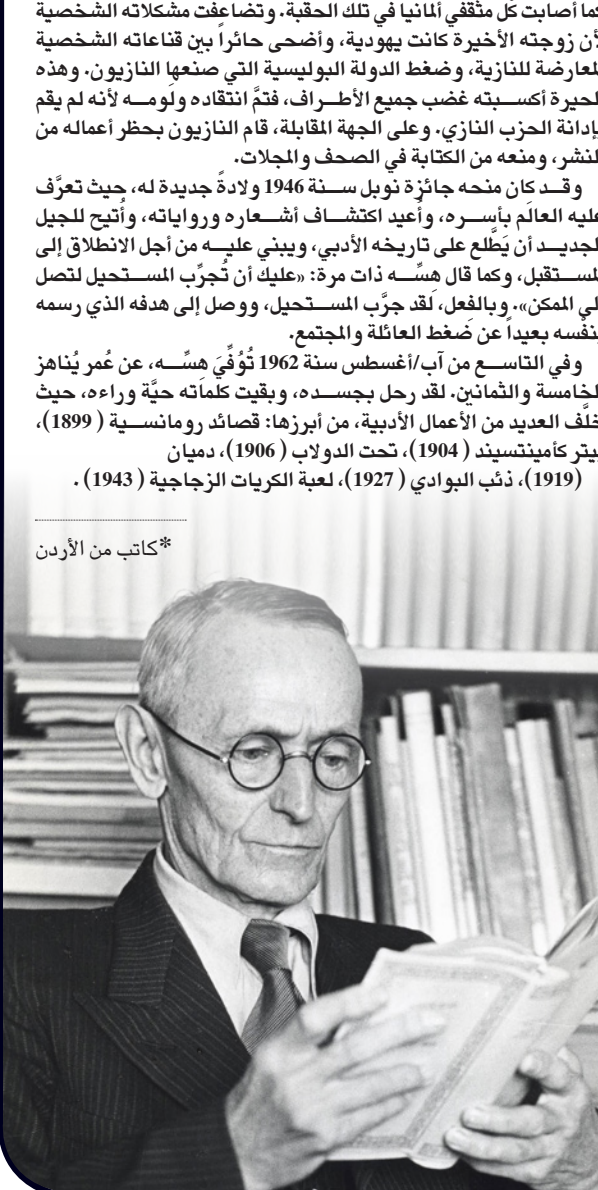
ولم يكن طريق هسه الأدبي مفروشاً بالورود، بل على العكس، كان مليئاً بالعقبات وحقوقاً بالإخفاقات، إذ إن مؤلفاته الشعرية الأولى لم تحظ بأي نجاح، وبيعت بالفشل على الصعيد التجاري، وبيعت منها نسخ محدودة لا تتجاوز الألفين، تلقى ثلاث صدمات عنيفة ومتتالية، حيث توفي والده سنة 1916، فدخل في حالة حزن حادة، وأصيب ابنه بمرض خطير، وأصيب زوجته بانكسار في شخصيته، وهذا دفعه إلى تلقي علاج نفسي خاص، وكالعادة، كانت الكتابة هي الاعتناق والخلص، وطوق النجاة، والعلاج النفسي الأكثر فاعلية، فصدور روايته «كلينجزورج في صيفه الأخير» (1920) حققت له الشهرة والسعادة، والاستقرار العائلي، والرغبة في الحياة، وقد كان نجاحه الأدبي هو الحل الذي أعطى حياته الجدوى والشريعة والمشروعية.

وبما أنه ألماني ظهر في فترة المد النازي، فلا بد أن تصيبه لعنة النازية، كما أصابت كل مثقفي ألمانيا في تلك الحقبة، وتضاخت مشكلاته الشخصية لأن زوجته الأخيرة كانت يهودية، وأضحي حائراً بين قناعاته الشخصية المعارضة للنازية، وضغط الدولة البوليسية التي صنعها النازيون من الحيرة أكسبته غضب جميع الأطراف، فتمّ انتقاده ولومه لأنه لم يقم بإدانة الحزب النازي، وعلى الجهة المقابلة، قام النازيون بحظر أعماله من النشر، ومنعه من الكتابة في الصحف والمجلات.

وقد كان منحه جائزة نوبل سنة 1946 ولادة جديدة له، حيث تعرّف عليه العالم بأسره، وأعيد اكتشاف أشعاره ورواياته، وأتيح للجيل الجديد أن يطالع على تاريخه الأدبي، ويبنى عليه من أجل الانطلاق إلى المستقبل، وكما قال هسه ذات مرة: «عليك أن تجرب المستحيل لتصل إلى الممكن»، وبالطبع، لقد جرب المستحيل، ووصل إلى هدفه الذي رسمه بنفسه بعيداً عن ضغط العائلة والمجتمع.

وفي التاسع من آب/أغسطس سنة 1962 توفّي هسه، عن عمر يناهز الخامسة والثمانين، لقد رحل بحسده، وبقيت كلماته حيّة وراءه، حيث خلف العديد من الأعمال الأدبية، من أبرزها: قصائد رومانسية (1899)، بيتر كامينستيند (1904)، تحت اللواب (1906)، دميان (1919)، ذنب البوادي (1927)، لعبة الكريات الزجاجية (1943).

كاتب من الأردن



عاصي الحلاني في شرم الشيخ ولا مشاركة لنجوى كرم

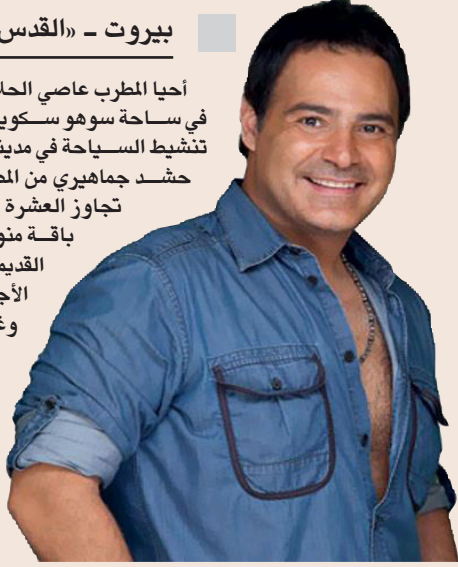
بيروت - «القدس العربي»:

أحيا المطرب عاصي الحلاني حفلاً غنائياً ناجحاً في ساحة سوهو سسكوير - شرم الشيخ من أجل تنشيط السياحة في مدينة شرم الشيخ، وقد حضر حشد جماهيري من المصريين والعرب والأجانب تجاوز العشرة آلاف شخص، قدم خلاله باقة متنوعة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة، فاشعل الأجواء حماسية وهتافاً وغناء ورقصاً من قبل الجمهور، الذي تفاعل معه، ولا سيما عندما غنى أغنيته الجديدة «قومي ارقصيلي بعد» وأغنية «أحلف بسماها وبترابها».

وقد نقل الحلاني بنفسه عبر موقع تويتر عدداً من الصور الخاصة من وحي الأجواء الناجحة والحلوة التي نثرها في الحفل في شرم الشيخ إذ كتب معلقاً: «ما في أحلى من الفرح.. وإن شاء الله يرجع الفرح إلى كل وطني الغالي».

على صعيد آخر، نفى المكتب الإعلامي لنجوى كرم صحة الأخبار التي تناقلتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن إحيائها حفلاً في شرم الشيخ.

وأفساد المكتب عبر تغريدة له على موقع «تويتر»: «من مكتب نجوى كرم ننفي ما تتداوله مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود حفل لشمس الغنية في شرم الشيخ. من هذا؟ وشاركت في الحفل أيضاً نجمة الموسم الثالث من برنامج «أحلى صوت» ريهام مصطفى».



نخبة من النجوم العرب يصورون الفيلم الفلسطيني «كتابة على الثلج»

تونس - من كنزة أحمد:

«كتابة على الثلج» أيضاً هو محاولة الخروج بتجربة سينمائية، تحاول تجسيد تلك الأفكار عبر شخصيات حية من دم ولحم، تنحصر في مكان وزمان محددين محاطة بطروف وأحداث غير عادية تدفعها للتعقيد في ذاتها وليس حقيقتها والبوح اللفظي والفعلية بما تخفيه نفوسها والذي يصعب التطرق إليه في الظروف العادية.

والمهرجانات. الفيلم بالنسبة لرشيد مشهراوي هو محاولة للتعامل مع الانقسام الإيديولوجي الفكري الديني والجغرافي في فلسطين، وهو أيضاً إعطاء نموذج لما يحدث في العالم العربي والانقسامات الجارية، حيث استفيد الأول من كل ذلك هو الاحتلال المباشر بالنسبة لفلسطين وغير المباشر بالنسبة للعالم العربي.

دياموند أبو عبود، واختار رشيد مشهراوي أن تكون مواقع التصوير في تونس. الفيلم من إنتاج مشترك بين مصر وتونس وفلسطين، وبمساهمة آخرين حرصاً من المخرج رشيد مشهراوي على العمل على تطوير وتشجيع الإنتاج المشترك العربي - العربي والتوزيع بين البلدان العربية في دور العرض

فيلم «كتابة على الثلج» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي تجسده خمس شخصيات، ويجمع نخبة من كبار نجوم السينما من مختلف البلدان العربية، حيث يشترك من سوريا النجم غسان مسعود ومن مصر الفنان عمرو واد، ومن فلسطين الفنانة عرين غزوي والفنان رمزي مقدسي ومن لبنان الفنانة

منى زكي فخورة بجائزة مهرجان السينما العربية



منى زكي تتلق صورة مع زوجها أحمد حلمي ومجموعة من الفنانين

القاهرة - «القدس العربي»:

امتنانه وحبه يمكنه ده حصل وأنا شايها ما حاجة عادية مش غريبة، وشرف ليها أكيد احنا ميسوطين بحب الجمهور ليها وينقدوه وينحترمه».

وعن تعليقات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي قالت: «النيبسط من كلام بنت قالت إن منى زكي مش أحسن منك والتكلمت عن الراجل اللي المفروض يكون سنن وشايفها حقيقة البنت المفروض تتجوز عشان حيث شخص لأن هو ده الشخص الحقيقي كل حاجة يتروح بعد مدة إنما العشرة الحلوة هي اللي بتفضل عشرته حلوة معناها أن في ثقة واحترام وحوار متبادل وحاجات كثير».

أعربت الفنانة منى زكي، عن سعادتها بحصولها على أفضل ممثلة في مهرجان «السينما العربية»، بالإضافة إلى سعادتها بردود فعل الجمهور.

وأضافت في تصريح لها: «أنا معرفش ليه حصل الإنفجار ده، ولكن الطبيعي أن جوزي وهو يفرحني وأنا كنت فرحانة بزيادة وأحمد جوزي وبيساندي، ويمكن الناس بقالها كثير في ظروف مش لطيفة، وشوية أحداث مش لطيفة، الناس بقالها كثير مشاقوش حد ممكن يكون انيسط أو حد بيبظهر

فيفي عبده تناولت خطأ دواء للصرع ففقدت النطق لساعات

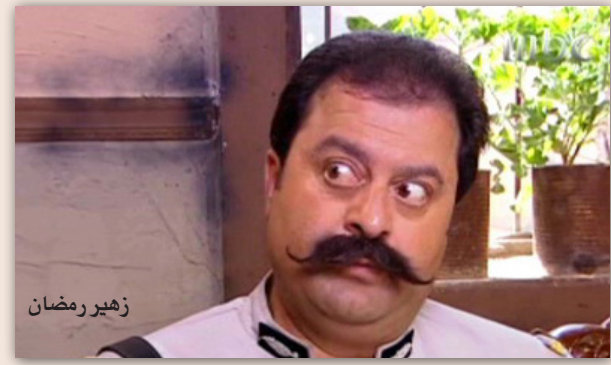


بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:

وجهت الفنانة المصرية فيفي عبده نصيحة إلى جمهورها بعدم أخذ أي دواء من دون استشارة الطبيب حتى لا يعرضوا أنفسهم لما أصابها هي شخصياً من فقدان النطق لساعات بسبب دواء خاطئ خاص بالصرع تناولته، إلا أنها طمأننت متتبعيها عبر حسابها الخاص على تطبيق «إنستغرام» أنها بدأت تتعافى تدريجياً، في حين ذكرت معلومات إعلامية أنها ستبقى في المنزل لأيام عدة قبل أن تعود لحالتها الطبيعية لأن مفعول الدواء كان قوياً وله فعالية كبيرة.

وقالت في رسالتها الخاصة عبر «إنستغرام» عن حالتها وعن نصيححتها للجمهور باللهجة المصرية: «عاوذة أقولكم كل غلطة وأنا طيبة أو عوا حد يآخذ أي دواء إلا ما يرجع للكتور، ويقرا النشرة بتاعته كويس جداً، لأنني خدت دواء من واحدة صحيتي بيق فيها جدا لكن الدواء بدل ما هو مهدئ طلع يتساع صرع واكتئاب وكهرياء زيادة في الملح وخلاشي مش قادرة أتكلم ولا أتحرك وخلاشي مرووح أشوف الفنانة شويكار ولا الفنان حسني شريف والد المطرب تامر حسني، وطمأننت عبده محبيها أنها بخير قائلة: «أنا بحمد ربنا على كل شي والحمد لله أنا بقيت كويسة إلى حد ما والحمد لله على كل شيء وكل غلطة وأنا طيبة وميعق إلا الشاطر».

فنانو سوريا المرشحون لانتخابات مجلس الشعب



دمشق - «القدس العربي»:

لا يتوانى فنانو سوريا المؤيدون للنظام عن تقديم كامل الولاء للنظام، فمن الأعمال الدرامية والسينمائية، التي تعكس تأييدهم للنظام، إلى تحويل صفحاتهم على «فيسبوك»، منابر مدافعة عن الأسد، وأخيراً تقديم أنفسهم لعضوية مجلس الشعب.

وكان كل من نقيب الفنانين الممثل زهير رمضان قدم نفسه كمرشح عن محافظة اللاذقية، والممثل عارف الطويل عن محافظة ريف دمشق، والممثل توفيق أسكندر عن محافظة حمص، والمخرج نجدة اسماعيل أنزور كمرشح عن محافظة حلب، رشوا أنفسهم لعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني، في إطار الانتخابات التي ستجري في 13 نيسان/أبريل من العام 2016.

شوارع العاصمة دمشق وعد من المحافظات السورية تخضع حالياً لصور «المرشحين»، فيما ما زالت البلاد بأسرها «تعد على كف عفريت»، كما يُقال باللهجة العامية السورية.

صابر الرباعي على قائمة الشخصيات المهددة بالقتل ويأخذ الاحتياطات اللازمة



بيروت - «القدس العربي»:

ذُكرت معلومات صحافية أن نجم صابر الرباعي أخذ على محمل الجد التهديدات بقتله من قبل الجماعات الإرهابية، وبدأ يأخذ الاحتياطات اللازمة لضمان حمايته وسلامته، وهو للغاية ابغيتها ابعد عن بلده تونس على الرغم من التطمينات التي أعطيت له من قبل الأجهزة الأمنية التونسية وعلى رأسها وزارة الداخلية.

وفي التفاصيل أن السلطات التونسية كانت قد تسلمت من نظيرتها الجزائرية قائمة تتضمن حوالي خمسين شخصية تونسية مهددة بالقتل على يد أطراف من الجماعات الإرهابية، ومن بين الأسماء الموضوعة على قائمة التصفية الجسدية الفنانون: لطفي بوشناق وصابر الرباعي ولطيفة العرفاوي.

وكانت المجموعات الإرهابية التي تم القضاء القبض عليها من قبل السلطات الجزائرية اعترفت بأنها كانت تخطط لاعتماد طريقة التسليم من خلال مواد سامة وقاتلة بمجرد اللمس وهم كانوا يريدون طلاءها في مقايض أبواب منازل ومركبات المستهدفين وفقاً لما أظهرته التحقيقات التي أجرتها قوات الجيش الشعبي الجزائري.

وصابر الذي غنى «أخذني العالم» سيستخذى الإرباب عبر استمراره بالتحضير لألبومه الغنائي الجديد وهو سيتواجد في هذه الفترة في لبنان ومصر ودبي.

هاني شاكر ونادية مصطفى يزوران مستشفى لعلاج السرطان في الأقصر

القاهرة - «القدس العربي» - من رانيا يوسف:

زار الفنان هاني شاكر، نقيب الموسيقيين مقر العمل في مستشفى شفاء الأورمان لعلاج السرطان، في مدينة الأقصر، وذلك لتقديم الدعم المعنوي اللازم للصرح الطبي الجديد الذي يخدم 6 محافظات جنوب صعيد مصر وهي الأقصر وقنا وأسوان وسوهاج والبحر الأحمر والوادى الجديد، ورافقه خلال الزيارة المطربة نادية مصطفى وعدد من نقابة الموسيقيين وفرع موسيقيين الأقصر، ومصطفى زمزم المستشار الإعلامي لمستشفى شفاء الأورمان، والمهندس محمد محفوظ المدير التنفيذي للمشروع الجديد.

وأبدى هاني شاكر دعمه لكونه أول صرح طبي لخدمة مرضى السرطان جنوب الصعيد، قائلاً: «لي الفخر والشرف إنني متواجد داخل مقر مستشفى شفاء الأورمان لعلاج السرطان أول

مستشفى شفاء الأورمان لعلاج السرطان، في مدينة الأقصر، وذلك لتقديم الدعم المعنوي اللازم للصرح الطبي الجديد الذي يخدم 6 محافظات جنوب صعيد مصر وهي الأقصر وقنا وأسوان وسوهاج والبحر الأحمر والوادى الجديد، ورافقه خلال الزيارة المطربة نادية مصطفى وعدد من نقابة الموسيقيين وفرع موسيقيين الأقصر، ومصطفى زمزم المستشار الإعلامي لمستشفى شفاء الأورمان، والمهندس محمد محفوظ المدير التنفيذي للمشروع الجديد.

وأبدى هاني شاكر دعمه لكونه أول صرح طبي لخدمة مرضى السرطان جنوب الصعيد، قائلاً: «لي الفخر والشرف إنني متواجد داخل مقر مستشفى شفاء الأورمان لعلاج السرطان أول



هاني شاكر ونادية مصطفى أثناء الزيارة

«مدام بترفلاي» تنقل أجواء الشرق الأقصى من نيويورك إلى الأوبرا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

التواصل دار الأوبرا المصرية البث المباشر من أوبرا المتروبوليتان الأمريكية في نيويورك إلى المسرح الصغير، حيث ينقل مساء السبت المقبل أوبرا «مدام بترفلاي» للموسيقار الإيطالي الشهير جاكومو بوتشيني.

تدور الأحداث في مدينة ناغازاكي اليابانية في أواخر القرن التاسع عشر حول فتاة الجيشا الحسنة تشيوشي التي تقع في غرام بانكروتون الضابط في البحرية الأمريكية وتبادل الغرام بكل إخلاص غير مدركة أن ارتباطه بها لهو مؤقت، وبعد انتهاء مهمته في ناغازاكي يعود إلى وطنه واعداد إياها بالعودة، وتبدأ رحلة الانتظار الطويل للزوجة المخلصة أثناء رعاية الطفل الذي أنجبت، وبعد مرور ثلاث سنوات يصل إلى منزلها القنصل الأمريكي حاملاً إليها رسالة من بانكروتون يخبرها باقترانه بسيدة أمريكية، ويصل بانكروتون إلى ناغازاكي فستراسع تشيوشي إلى ترتيب

المزول وإعداد الطفل ليرى آياه وترتدي ثوب عرسها في انتظار ضابطها الحبيب، لكنه لا يبالي بزيارتها رغم أنه يعلم بأمر الطفل الذي أنجبت منه فيشعر بالندم ويعلم أن أمام القنصل رغبة في اصطحاب الطفل إلى أمريكا ويعد القنصل بمساعدته في ذلك وما أن تراهم تشيوشي حتى تدرك الحقيقة وتعد بالطاعة، وفجأة تنتزع سيف بانكروتون وتقتل نفسها على طريقة الهاكيري ويتجه إليها الزوج وقد هاله ما حدث فيأخذها بين ذراعيه محققاً لها أمنيتها، ولكن بعد فوات الأوان.

تشكل «مدام بترفلاي» أحد ثلاثة أعمال كتبها بوتشيني في مرحلة نضجه الفني مع لا بوهيم وتوسكا وهذه الثلاثة يهيم عليها الموت والخيانة كموضوع والحب الخائب كحبكة، كتبها بوتشيني عام 1904 في فينلاند وعرض لأول مرة في ميلانو، لكنها لم تحقق نجاحاً فاجري عليها بوتشيني بعض التعديلات وجولها إلى ثلاثة فصول وأضفى على موسيقاها الألحان الشعبية اليابانية ثم أعيد عرضها فئات استحساناً كبيراً.



لقطة من «مدام بترفلاي»

أبراج

فالنجاح الذي حققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.

الحمل:

النجاح سيجاللك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد واستطيع الاعتماد على مساعدة بعض المخلصين.

الثور:

تتوارى من أمامك اليوم جميع خييات الأمل وتعظم لديك الميول للحكمة والهدوء وتحسن لعبة المجتمع وتكسب إعجاب الآخرين.

الجوزاء:

العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فأكثر

السرطان:

خير سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك إلى عدم التنازل عما في فكره وقلبك، تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل.

الأسد:

تعيش أوقاتاً حلوة تسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يقني الناس على صدقك واستقامتك فلا تيأس.

العذراء:

أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات ولكنها مبهمة لدينا وأنت أدري بها ولكن بطريقة ذكية لا تضر بصالحك الحيوية.

الميزان:

زملأوك قد لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال انتهاء مشاريعك.

العقرب:

تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك الريفية ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبين القصور على رمال متحركة.

القوس:

التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك واضطرابك، قد تبرز في مجال عملك قريباً جداً إذا توفرت لك الفرصة.

الجدي:

لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعززوا مشاريعك. على الصعيد الغرامى سيكون لديك الشجاعة بما فيه الكفاية لأن تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل.

الدلو:

رغباتك ستتحقق تباعاً من تلقائها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذاً لك.

الحوت:

تتمسك أحياناً بزمع الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

حل العدد السابق

1	8	5	9	6	2	7	4	3
9	2	7	8	3	4	6	1	5
6	3	4	1	5	7	8	2	9
7	5	2	4	8	3	1	9	6
8	4	1	2	9	6	5	3	7
3	9	6	7	1	5	4	8	2
4	1	3	5	7	9	2	6	8
2	7	9	6	4	8	3	5	1
5	6	8	3	2	1	9	7	4



لا تصدق بنت الهوى لما تخجل ورجل يدعي التدين لما يحلف والإعلامي «أبو شنب»

لينا أبو بكر*

يحيى (تسفا ههنا لشراييل) الذي بنى الجدار ليصد السوخ عن أرض الميعاد، قبل أن يتغن شعب زرومي من تسلسقه، ثم الفئز من فو قه والانقراض على شعب الله المختار، الذي يضم في نسخته الهوليوبودية، بالإضافة إلى بني إسرائيل، المسلمين، اليهود الذين احتشدوا خلف السور العظيم يدعون على إيقاع «البرغول»، في انتظار أن تعطر السماء هدايا الرب المبن والمن والسلوى، في صورة لا يمكن للمسائل حتى أن يحلموا بها، ولا لحشيشة العرز المدججة بالأفيون والهيريوسن أن يتخيلوها أو حتى يتندروا بتصورها ولو من قبيل التسلية وعمل السراج» أو «المخخة»، فكيف استعاط فيلم بيراد بيت، الذي عرضته «أم بي سي 2»، أن يمنح البطولة لجيش مكون من الميليشيات الصهيونية ويحمل اسم أخضر فرقه «الهجانة»، التي نظمت الهجرات السرية اليهودية إلى فلسطين وقعت الثوار بأبشع الأساليب وأفرزت المنظمة الإراهية «الإرغون» نزعها الدموي السفاح، الذي كان شعاره المسلح يضم خارطة فلسطين والأردن، وهي الصياغة التي ارتكبت أعنف الجازز على رأسها مذبحة «دير ياسين»؟ هل هي صدقة أن تعرض «أم بي سي» فيلم «حرب الزومبي العالمية»، الذي تدور أحداثه حول وباء الزومبي فلا تجد القوات الأمريكية بدأ من التصدي إليه سوى بالاستعانة بخبرة «حرب العصابات الإسرائيلية ولقاء الشوارع» من أفراد جيش الاحتلال، الذي تغلب على كل ما واجهه من إرهاب عبر التاريخ بسياسة الجدران المحصنة على قمة هوليود، بالترزامن مع دعوات العار العربية للطبيع مع المحتل، أن «أم بي سي» بريئة من جريمة الصدف!

حرب المعلومات بين الجاسوسية والميديا

في عروس ممارسة الدرجة الخلفية على الحدود على طريقة «الفاشينست العنسي»، الذي لم يتبق من مهاراته الحربية سوى بعض حركات الجبازين، التي تعينه على مغادرة المعين منابها طاقة إلقاء دون أن يخطر لاستجداء التصفيق، تخرج إسرائيل من تكتة المخاض السوري ببولود جديد بالتبني هو المعارض، التي تدخل بيت الطاعة الإسرائيلي كعقلة أصبح بعد أن انتصر الضم على عبده، ورسمي الإعلام عملة اللب ليليث وراعا مكفصا لأثر جرد أنه في الجولان ليبدل دمر فاتحا على ظهور البعير، فمن كان منكم يتأهب لعرض دموعه بعد تقشي أخبار التقسيم بين الدب القطبي والكابويبي الأسراني، أخذته العزة بالإثم وهو يخر ساجدا للروس حدا وشكورا على ندغة الأمانة؛ فيها ألبا العار لا تستح من يتغرغون بك، لأنهم لن يعروا سوى انقسامهم ما تمت لن ترضى لهم سواك!

لم يتعلم العرب بعد من عكاشة، التي لم يسفغه تطبيعها بالترجل عن حماره، وقد هوى على نافوخه مترنحا لالمخور، في زمن تمنى فيه أن تكون جاسوسا ولا تكون إعلاميا، ليس له من الرجولة سوى الشنب ليتهابي به أو يحلف عليه لا يحفظ به عيد الرجال، فإن أخذنا بين الاعتبار أن وجه الشبه بين الجاسوس والإعلامي هو التتكرار لخوض حرب معلومية الهدف منها التموه على الخصم لتحقيق الهدف، فإن الربح المادي واختلاف الأنواء والتجارة بالمعلومات هي حساب القيم الأخلاقية والوطنية والنزاهة المهنية هي لعبة الإعلام التي تنصاع لرأس المال ومن يستثمره، بينما يجمع الجاسوس المعلومات الأمنية في الوقت ذاته الذي يصدر دعوته معلومات تضليلية، في إطار سرري يخطر للتمتاز عن بعض الضوابط والمعايير حتى يتم مهمته بشرف ويخدم أمسه ووطنه، ومن يشاهد المذكرات التلفزيونية لاسامد الهوان، المعروف بجمعة الشوان، الذي تقص عادل إمام شخصيته في مسلسل «دموع في عيون وقحة»، يطلع على فن الخديعة التي دفعت فولدا مائير لتكريم الشوان بعد أن تجاوز اختبار الكتب، وتم ترشيحه للسفر لكونها عن الإلتزام لمدسة داخلية للجيش كل طاقها حواءات، كتكتيك تدريبي تتجعه إسرائيل مع ملائمتها، ثم الصلعة التي سدها لاعدائه عندما سرق جهازا استخباراتيا حديثا زووه به لإمدادهم بالمعلومات الأمنية عن بلادهم، فما كان من الاستخبارات المصرية إلا أن ترسل للموساد الإسرائيلي رسالة شكر على الخدمات التي يقدمها لصر، متوعدة بحرب ذهنية أخرى. فكيف تحول هذا الجهاز الطولي الذي أسسها ناصر عامه 1954 إلى فضائيات بهلوانية تصهر الوعي وتشل القدرات الذهنية للعامة وتزج بالصريين في حياوة المخبرين الرديحة وملعمي المؤخرات الطبيعية؟

يا أيها المشاهد، أنا لا أشفق عليك لأنك شريك بهذا الانحدار الفكري والوطني، الذي وصلنا إليه، في جيبتهك «التوترية» و«الفيسيوكية»، خاصة لما اشتعلت عن فركك بحذاء نهب ريعه للفقر، فإن كانت كرامة جوعك تعز عليك، فالأولى أن تقصص ممن جوعك بالحداء، في زمن يعاريك فيه أكلو المسموم بتطبيق الشعبي المقدس: الفافل، الذي تنفق إسرائيل الملايين في حرب الموائد كعل لتسرقه من ماكدونا، فلماذا تستبسل بحرب الشستيمية والتجريح فادعا عن القنات، بينما لا تهتز لك قصة وانت ترى عدوك جيش الجيوش المظفر بالويلية!

أصابع الخصومة

في حلقة الواقع العربي كانت البشرية التي زفتها فيروز زياتي ووليد العمري عن انتصار جديد للفلسطين، تعتل برفض البرازيل تعين سفير مستوطن لإسرائيل في أراضها، كاستجابة لحرب الحملات الدولية التي تدعو للمقاطعة، والتي أتت لكنها خاصة أن دول الإتحاد الأوروبي تسلم منتجات المستوطنات تمهيدا لحظرها، في هزيمة ساحقة لتقاافة معاداة السامية التي تلوح بها دولة الاحتلال، لأن وسم منتوجات مستوطناتها هو ذاته الذي استخدمه اليهود في المحرقة!

تقرير العمري كشف عن أكبر مؤتمر صهيوني عالمي ضم كبار الشخصيات من رئيس الكيان ومهندسي الخطط العسكرية والاستخباراتية والصحافة والإعلام ورجال الأعمال وقادة الاستيطان، إلى جانب سفيري أمريكا والاتحاد الأوروبي حشدتهم صحفية «يديعوت أحراوت»، لمواجهة دعوات المقاطعة، ففاجأ هذه الحملات يذكر بانهايار النظام العنصري في أفريقيا، ويبرهن الفشل الاستخباراتي الجديد للداية الإسرائيلية، ويذكر المحتل بحرب يوم الغفران، التي حولت موشيه ديان إلى ضابط مغناط لا يملك من ذخيرته القتالية سوى أصابع الخصومة ليخوض حربه بها، وبعد كل هذا يأتي طاهر المصري في برنامج الذكراة السياسية على «العربية»، ليتحدث عن خلافه مع الملك حسين رحمة الله، بسبب الطمع مع إسرائيل، وقد برر الملك سرعة ركوب الوجهة بان الإسرائيليون متخوفون من لقاا العرب لهم بالبحر، فهل تسريب المصري لهذه المعلومة وضع التاريخ الملكي في خانة «الفيسيوكيين»، الذين تخلوا عن معادتهم الخاوية لصالح مشاعر الحداء الرياضي بصورة مصر أمام الكورة؟

لم يكن السادات أفضل حال، ولكن التوثيق لتعليبه السياسية كان خبيثا بحيث تكشف مهاراته في فن الخديعة، فلم يكن فلا صاحبا لناصر، كما توقعت إسرائيل، إنما مسمسار شيفرات معلومانية وتشهده عليه عبارته لبيغين كال: «هذا سوق والبضاعة ثمينة»، وبين التسريبات استنحيز لقااة الليل في برنامجها عن تاريخ الجاسوسية في الحروب، حين اعتبرت أن اللد العليا لن يملك البحر والسلاح والسماء والمعلومات، لكن فات الملك أنه لا داعي للتعلم على متساعر إسرائيل ما دام البحر وما وراءه وأمامه خارج سيطرة العرب!

شهد استخباراتي

على إسرائيل أن تعلمتن، ولا داعي لأن تكلف نفسها وتتفق أموالها على مؤتمرات بهذا الحجم الذي أظهرته «الجزيرة»، لأن حملات المقاطعة التي استعقرت سنيينا من العمل الحديث والإصرار الدؤوب والإنسانية من دول العالم كافة بكل أطرافها السياسية والدينية والثقافية، تجد حملات تطبيع مناهضة لها تقودها شخصيات عربية مصابة بعوارض خرف وطني وشيخوخة مبكرة وهشاشة ذاكرة قومية وانقسام سياسي، وتملك أقداما مطاطية تمكنها من القفز فوق قيور شهدائها بوشية الكترونية عرجاء، وداوي داي!

لم يتبق علينا بعد كل هذا سوى إقامة الأفراح والليالي الملاح على شرف هدهد سليمان، كاول عمل استخباراتي عرفه التاريخ، والتنازل عن الجنة التي وعد سليمان (عليه السلام) من يأتيها بأخبار القوم في حرب الأحزاب، ما دامت حرب المعلومات لا تليق بمن تحولت بندقية إلى نكاشة أسنان على رأي نبيل وهشام في مسرحية «أهلنا بطبيع»، فلم يعد يهمهم من وعيه سوى ما أفتى به الشيخ عمر عبد الكافي بأن الجدل ضد الحسنى ولا حل له إلا بالتطبيع، وهذه فتوى دينية لشراء الرؤوس (يخلو رجل)، فهل هنلت؟

يا أيها العربي إنه عرس الدم الذي تحول ماء، أما العروس فهي الحرب، التي تبدو كبت الهوى يصعب عليك أن تصدق حمرة خدودها وقد جفت وردة حياتها، والعريس مفتي (takeaway)، مع حلفان مجاني، كلما (أترق) يحلف، والإعلام يتناغم شرقا بغرض عسكري للشنب متناسيا أن الشعر ينبت في موضع الدنم قبل سحنة العنسن!

*كاتبة فلسطينية تقم في لندن



شيرين عبد الوهاب تعود للمهرجانات الغنائية في «موازين إيقاعات العالم» في المغرب

العراقي كاظم الساهر واللبناني عاصي الحلاني والمغربي سعد المجر. وكانت المغنية المصرية أعلنت بشكل مفاجئ اعتزال الغناء في فبراير/ شباط عازية ذلك إلى رغبتها في تكريس وقت أكبر لبناتها والتفرغ لحياتها الشخصية إلا أنها عدلت عن القرار بعد ذلك بأيام قليلة. وكانت الإطالة السابقة لشيرين في مهرجان موازين في الدورة الثانية عشرة عام 2013. وتقام الدورة الخامسة عشرة في الفترة من 20 إلى 28 مايو/ أيار. ومهرجان موازين إيقاعات العالم - الذي بدأ في 2001 - من أبرز وأكبر المهرجانات الموسيقية العربية إذ يحرص سنويا على جمع نجوم الغناء والفرق الموسيقية الشرقية والغربية في برنامج واحد وتنظمه سنويا جمعية (مغرب الثقافات) غير الهادفة للربح.

«بينغو» فيلم لبناني كوميدي تتخلله تحية إلى صباح

بيروت - «القدس العربي» - من نادي الياس:

تشهد الصالات اللبنانية عرض الفيلم السينمائي الجديد بعنوان «بينغو» من إنتاج شركة «إيغل فيلم» لصاحبا جمال سنان وكتابة كلود صليبا وإخراج إيلي حبيب، وهو من نوع «لايت كوميدي» الهادف وهو يعد عائليا بامتياز يطال أفراد العائلة جميعا كما يوجه في الوقت عينه تحية إلى روح الشحرورة صباح. ويلعب دور البطولة في الفيلم المثلون فؤاد وبين وزينة مكي ولييان نمري ووسيم سعد وبيار جمبيان ومحمد شخصس والطفلة مساحيب، ابنة الكاتبة والمخرج التي حطفت الأنفاس بدورها وموهبتها وباتت على كل شفة ولسان لكل من شاهدها، خصوصا وأنها لا تتجاوز ألبنة من عمرها، كما يشتركها في الدور أيضا الممثل ميشال فوجي، الذي تميّز بالدور الذي يؤديه كابن اللحام والداع للطفلة التي اسمها في الفيلم «صباح»، وهي أدت والمثل بين أغنية الرحلة الشحرورة «ع الدنيا النداء» أكثر من مرة، كما تكرر هذه المعلومة في ختام الفيلم. وتدور أحداث الفيلم حول استاذ موسيقى فاضل يخال من جذه الموجود في بلاد الاغتراب هديتين: عمته وأموال طائلة، وتستكمل بينهما أحداث الفيلم المترابطة والمسككة والمبكية في آن مع تسجيل عدد من المفاجآت منذ لحظة وصول عمته إلى لبنان والى ختام الفيلم، الذي بيعت برسال عدو وطنية اجتماعية وعائلية أبرزها انتصار الحب على المال.

أحلام سخرت من اللبنانيين ومطالب بمنعها من دخول لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

شكّل «فيديو الفلال»، الذي نشرته الفنانة الإماراتية أحلام موجه من الغضب ترجمت بانتقادات لاذعة وإطلاق هاشتاغ #منع_أحلام_من_دخول_لبنان. فقد أثارت أحلام الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشرها «فيديو الفلال» ومورة كتبت تحتها معلقة على حسابها الرسمي على موقع «تويتر»، ما يلي: «اللي حبّ الفلال يسوّي ريتويت»، هذا الأمر لم يمر مرور الكرام عبر المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي واعتبروا عبر تغريدات متلاحقة أطلقوها أنه يعد سخرية من الشعب اللبناني، الذي يشتهر بالفلال ويحبها، كما هو رسالة مباشرة من أحلام لانتقاد لبنان، الذي يشتهر بالفلال، فحسّونا حملة مفسدة تجاهها وأطلقوا هاشتاغ #منع_أحلام_من_دخول_لبنان، الذي فتح الباب على مصراعيه لحملة من الانتقادات لبطلة أزمه برنامج «ذا كوين»، الذي قررت إدارة تلفزيون دبي وقفه خلال الأسبوعين الماضيين. ولم تقف الأمور عند هذا الحد وحسب، إذ قررت أحلام المواجهة والرذ على الانتقادات التي وجهت إليها فسارعت إلى القول من دون أي مبرر ما يلي: «أنا يقول للشهادين بسدل ما تكلموا على الكلمة، خذيين يلموا الزبالة يلي ملت الشوارع كتعوي من الوطنية»، وهذا الأمر أثار الجدل من جديد واعتبروه تهجما من أحلام الأمر ضاعف حدة المسألة.



هيثم أحمد زكي: دفعت ضريبة أني ابن أحمد زكي ومقارنتي به ظالمة وجنون

القاهرة - «القدس العربي»:



وقارنتي به ظالمة وجنون... وأنتى على الممثل الراحل خالد صالح، واعتبر أنه كان من أهم الممثلين في مصر وأكثرهم موهبة، وإن قال إنه كان على تواصل معه، وكان يعتبره أبا كبيرا له، حيث توالت علاقاتها بعد المشاركة معاً في فيلم «كف القمر». وختم فيتم: «زادت خبرتي بعد مشاركتي في فيلم «كف القمر»، وشعرت باشادة كبيرة من الجمهور»، وردا على سؤال حول تقليد بعض النجوم وتأثرهم بأحمد زكي مثل عمرو سعد ومحمد رمضان، قال إن الفنان محمد رمضان وعمرو سعد من أفضل صداقه ومن حق أي ممثل أن يتأثر بالنجم الراحل، ولكن لا يحاول تقليده، لأن الأصل موجود وأحمد زكي نجم لجميع الممثلين العرب!

الفنانة التونسية «فرجانية بن حمزة» تدخل «البرنخ» وتستعد لفيلم مصري جديد

تونس - «القدس العربي»:

تستعد الفنانة التونسية فرجانية بن حمزة لإطلاق عرضها المسرحي الجديد «البرنخ» الذي كتبه وأخرجه وتمثل فيه وتدور أحداثه حول مكان تتقابل فيه الأرواح بعد مفارقة الأبدان وتنتمي للغانغازيا وخيال المبدع. العرض يشتركها بطولته كل من صفاء العبيدي وإيمان الكريمي وصابرين الشريف وحمزة بن صغير وعبد النور بن خليفة وإيهاب بن علي والياس شويخ، وستعرضه



الرباط - «رويترز»: تعود المغنية المصرية شيرين عبد الوهاب للمهرجانات الموسيقية الكبرى من بوابة المغرب حيث تقدم حفلا خاصا في الدورة الخامسة عشرة لمهرجان موازين إيقاعات العالم في مايو/ أيار. وقال منظمو المهرجان في بيان عبر موقعه الرسمي «تعد الفنانة المصرية الموهوبة شيرين عبد الوهاب من الأسماء التي بصمت اسمها في تاريخ «مهرجان موازين إيقاعات العالم» لتعود مجددا للعودة إلى منصة (مسرح) النهضة مساء 26 مايو/ أيار المقبل في حفل ينتظر أن يلهب جمهور العاصمة الرباط». وتابع البيان «توصف العلاقة التي تربط النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب بالجمهور المغربي بقصة حب كبير لفنانة تملك روحا طفولية وأحاسيس مرهفة وهو ما عكسه حفلها في مهرجان موازين سنة 2013. وبذلك تنضم شيرين إلى مجموعة كبيرة من النجوم العرب والأجانب سيشاركون في الدورة المقبلة للمهرجان ومن بينهم

معرض تراثي في غزة إحياءً لذكرى «يوم الأرض»

غزة - من نور أبو عيشة:

افتتحت بلدية مدينة غزة، معرضاً للتراث الفلسطيني، إحياءً لما يعرف عند الفلسطينيين بـ«يوم الأرض»، الذي يوافق تاريخ 30 آذار/ مارس من كل عام، وضم المعرض الذي أقيم في «قرية الفنون والحرف»، التابعة للبلدية مشغولات فنية وتراثية، وملابس شعبية، وأواني فخارية قديمة، وأطعمة، ولوحات تشكيلية. وقالت نهاد شلقية، مديرة «قرية الفنون والحرف»، «يحيي الفلسطينيون هذا اليوم بطرق مختلفة، ونحن افتتحنا هذا المعرض تخليداً لهذه الذكرى المفصلة في تاريخ القضية الفلسطينية».

وتابعت: «نهدف من خلال هذا المعرض إثبات هويتنا والتأكيد على وجودنا كشعب فلسطيني على هذه الأرض، وللدلالة على تمسكنا بالأرض رغم الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة». ولفتت، إلى أن المعرض ضم أكثر من (30) زاوية توزعت ما بين منتجات تراثية، وملابس شعبية، مشيرة إلى مشاركة 10 فنانين بلوحات تشكيلية تتحدث عن الأرض، والهوية الفلسطينية، ويحيي الفلسطينيون عن الـ30 من مارس/آذار، من كل عام تذكى «يوم الأرض»، الذي تعود أحداثه لعام 1976 حيث صادرت السلطات الإسرائيلية مساحات شاسعة من أراضي الداخل الفلسطيني، وهو ما تسبب بمظاهرات أدت لوقوع قتلى وجرحى. (الأناسول)

التلفزيون ينتج أربعة مسلسلات لهذا العام الأسعد نقيباً للفنانين الأردنيين للمرة الثانية على التوالي

عمان - «القدس العربي»:



أكد نقيب الفنانين الأردنيين الفنان ساري الأسعد إثر فوزه بأغلبية الأصوات في انتخابات نقابات الفنانين أنه سيقدم تطويراً مؤثراً لأعضاء نقابة الفنانين الأردنيين. وقال: «اعد الفنانين الأردنيين الذين منحوني فقتهم بأن أكون عند حسن ظنهم خلال الفترة المقبلة... مؤكداً أن المرحلة لن تذهب هدرا وأن الفنان الأردني سيحصل على ما يستحقه من مكانة وضمانات.

مؤكداً أن حالة الانتقاد الدرامي التلفزيوني والمسرحي هي من أهم أولوياته التي بدأت منذ مدة وستستمر في المرحلة المقبلة من إنتاج مسلسلات درامية من إنتاج مؤسسات والتلفزيون الأردني الذي سيقدّم حالياً عملين دراميين في شهر رمضان المبارك، إضافة إلى عملين ما بعد شهر رمضان من العام الحالي سيبدأ تصويرهما قريباً.

وعد الفنان الأسعد الفنانين بأن يعد جسور العلاقات مع المؤسسات الوطنية كافة والتي تقدم الأوردي إلى جانب تنمية العلاقات بين المؤسسات العربية كافة التي تعنى بالفن والثقافة من أجل مد جسور التعاون بين الفنانين الأردنيين والعرب.

والتأسعد فاز بمنصب نقيب الفنانين للدورة الثانية على التوالي في الانتخابات التي جرت في الجمعة. وحاز في الجولة الثالثة من الانتخابات على 181 صوتاً مقابل 155 صوتاً لمنافسه الفنان حسين الخطيب بذلك نقيباً للفنانين للمرة الثانية.

وترشح لنصب نقيب الفنانين، إضافة للأسعد والخطيب الفنان شاهر الحديدي، الذي لم يتاهل للجولة الثانية بعد أن حاز على 100 صوت في الجولة الأولى. ويشار إلى أن الأسعد ممثل ومنتج أردني من مواليد عام 1958. ومن أهم أعماله في الدراما التلفزيونية: «دنا ودموع»، و1975، «الشركيان» 1984، «عريس الصقر» 1988. وغيرها.

وله شركة إنتاج خاصة وهو نقيب للفنانين الأردنيين للدورة 2014-2016. وكشف الأسعد عن قيام النقابة بفصل المدير المالي والإداري بقيمة اختلاس مبالغ 1500 دينار من النقابة.

وأوضح أثناء مناقشة القوائم المالية قبيل انتخابات النقابة وعند مراجعة التقارير المالية تبين فقدان مبالغ 1500 دينار وتم التحقيق بالأمر لأنه لم يتبين من الذي قام بالاختلاس.

وقال «أخذت الهيئة العامة قراراً بفصل المدير المالي والإداري وأن النقابة في الوقت الحالي لا يوجد بها مدير مالي وإداري.

وأشار الأسعد إلى فقدان «مبلغ 8000 دينار لم تدخل حسابات النقابة وجار التحقيق بذلك.

يذكر أن نقابة الفنانين تأسست 1997، فيما الأهداف هي نشر رسالة الفن والتعريف بها والعمل على تنمية القيم المستمدة من الحضارة العربية والإسلامية، وتنشيط الحركة الفنية في المملكة وتطويرها لتكون رافداً من روافد الحركة الفنية العربية والعالمية.

ورفع مستوى ممارسة المهنة وضمان حرية الفنان في أداء رسالته والإستمرار فيها، والانفتاح على الثقافات العالمية والمشاركة في الفعاليات الفنية والثقافية التي تقوم بها الهيئات الأخرى داخل المملكة وخارجها، وتهئية المناخ الثقافي المناسب لإبراز مواهب المبدعين في ميادين الفن المختلفة والعمل على رفع كفاءتهم فنياً ورعاية مصالح النقابة وأعضائها، وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية للأعضاء وتوفير الرعاية الصحية لهم ولعائلاتهم ورعاية القاصرين من أولادهم بعد الوفاة وذلك في حدود الإمكانيات المتوفرة لدى النقابة. وتأسيس صندوق نقابة لأعضاء النقابة، يضمن للمعوق راتباً تقاعدياً دون أن يؤثر ذلك على حقه في تقاضي أي راتب تقاعدي آخر.

عمال في مجموعة «بن لادن» السعودية يطالبون بأجور متأخرة

الإنتفاخ العام بالشركة، فقد عانت أيضا منذ أن تلقى الملك سلمان منحها عقودا عامة جديدة في سبتمبر/أيلول الماضي، إثر انهيار إحدى رافعاتها الذي أودى بحياة أكثر من 100 شخص في مكة.

وتحجم الشركة عن وصف وضعها المالي علنا، لكن مصدرين مصرفيين خليجيين طلبا عدم كشف هويتيهما، بسبب الحساسيات التجارية، قالوا إنها مدينة للبنوك المحلية والأجنبية بنحو 30 مليار دولار.

وقالت المصادر إن «بن لادن» تبحث سبل إدارة ديونها مع البنوك التي وافق بعضها على إعادة تمويل بعض الديون، من خلال خطوات مثل تمديد آجال الاستحقاق، مع تقديم البعض تمويلا قصيرا الأجل لرأس المال العامل للشركة، بما في ذلك الأجور.

لادن» البقاء في الشركة وتفاوض أجورهم، أو مغادرة الملكة بالأموال المستحقة لهم، مع تقاضي أموالهم. لكن الوثائق لم توضح موعد المدفوعات.

كان تجهيز أسس الأول في شمال الرياض قريبا من موقع البناء لمشروع مركز الملك عبد الله المالي الذي يقام بتكلفة قدرها 11.6 مليار دولار. وسيضم مقر البورصة السعودية وبنوكا ومؤسسات متعددة الجنسيات.

وتتولى «بن لادن» جزءا كبيرا من المشروع، لكن النزاعات العمالية تعطل الإنشاءات على ما يبدو، حيث توقف بعض العمال المتأخرة أجورهم عن الحضور إلى العمل.

وفضلا عن الضرر الذي تلحقه تخفيضات

مصري «نأتي هنا كل يوم، يقولون: تعالوا غدا أو تعالوا الأحد المقبل. يطالبوننا بالصر،» مضيفا أنه لم يتقاض راتبه منذ نوفمبر/تشرين الثاني، وأضاف «أقترض المال من الأصدقاء من أجل الطعام.»

ولم ترد «بن لادن» التي مقرها جدة على طلب البريد الإلكتروني من رويترز للتعليق. خاضت الشركة سلسلة نزاعات بشأن الأجور مع العمال هذا العام. وبحسب وثائق اطلعت عليها رويترز توصل ممثلون للعمال المتأخرة أجورهم ووزارة العمل السعودية و«بن لادن» وممثل للشرطة المحلية إلى اتفاق في أحد النزاعات في مكة في وقت سابق هذا العام.

وبموجب الاتفاق يستطيع العمال في مشروع سكك حديدية تشرف عليه «بن

الرياض - رويترز: تجمع عشرات العمال خارج مكتب واحدة من كبرى شركات الإنشاءات السعودية أمس الأول للمطالبة بالأجور المتأخرة، في ظل الضغوط التي يتعرض لها القطاع من جراء انخفاض أسعار النفط وإجراءات التقشف الحكومية. تفحص العمال، الذين يأتي العديد منهم من الهند وباكستان ومصر، قوائم الأسماء المعلقة على حائط في الموقع التابع لـ«مجموعة بن لادن» السعودية لمعرفة ما إذا كانوا ضمن من سيتسلمون رواتبهم، التي قالوا إنهم لم يتقاضوها منذ ما يصل إلى سبعة أشهر.

ازدهرت أعمال «بن لادن» إبان الطفرة الاقتصادية السعودية للعشر سنوات الأخيرة، ووظفت الشركة نحو 200 ألف

القاهرة - رويترز: قال وزير التخطيط المصري أشرف العربي إن مجلس الوزراء وافق أمس الأربعاء على مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2016-2017، والتي تستهدف نموا اقتصاديا تتراوح نسبته بين خمسة وستة في المئة مقارنة مع 4.4 في المئة في 2015-2016.

وتوقع العربي وصول الناتج المحلي الإجمالي إلى 3.3 تريليون جنيه (372 مليار دولار) في 2016-2017، وقال إن الحكومة ستحتاج لجذب استثمارات بقيمة 530 مليار جنيه - بزيادة 16.5 في المئة - لتحقيق هذا الهدف.

وقال وزير المالية عمرو الجارحي إن الموازنة الجديدة أقرت أسعارا للنفط عند 40 دولارا للبرميل، وسعرا للدولار عند تسعة جنيتها.

وذكر الجارحي في مؤتمر صحفي مع العربي أن من المتوقع أن يصل العجز في الموازنة إلى 9.9 في المئة، وأضاف أن العجز المتوقع هذا العام زاد إلى 11.5 في المئة.

ومن المقرر أن تحلى الحكومة مشروع الموازنة الآن إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي والبرلمان لنيل الموافقة النهائية عليه.

وتكرّر العربي أن الحكومة تستهدف خفض معدل البطالة إلى 12 في المئة، وبلغ معدل البطالة 12.8 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، وأضاف «لم نتخذ قرارا حتى هذه اللحظة، بخصوص اللجوء إلى صندوق النقد الدولي.»

وقال وزير المالية الجديد أن الحكومة تتوقع جني إيرادات قدرها 627 مليار جنيه، من بينها 434 مليارات من الضرائب، مثل ضريبة القيمة المضافة التي لم يتم تطبيقها حتى الآن.

وأشار الجارحي إلى أن إجمالي الإيرادات في السنة المالية الحالية بلغ 520 مليار جنيه، وتخطط الحكومة لإنفاق 936 مليار جنيه في 2016-2017 مقارنة مع 829 مليارات في 2015-2016.

مصر: مشروع موازنة بنمو مستهدف 5-6%

القاهرة - رويترز: قال وزير التخطيط المصري أشرف العربي إن مجلس الوزراء وافق أمس الأربعاء على مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2016-2017، والتي تستهدف نموا اقتصاديا تتراوح نسبته بين خمسة وستة في المئة مقارنة مع 4.4 في المئة في 2015-2016.

وتوقع العربي وصول الناتج المحلي الإجمالي إلى 3.3 تريليون جنيه (372 مليار دولار) في 2016-2017، وقال إن الحكومة ستحتاج لجذب استثمارات بقيمة 530 مليار جنيه - بزيادة 16.5 في المئة - لتحقيق هذا الهدف.

وقال وزير المالية عمرو الجارحي إن الموازنة الجديدة أقرت أسعارا للنفط عند 40 دولارا للبرميل، وسعرا للدولار عند تسعة جنيتها.

وذكر الجارحي في مؤتمر صحفي مع العربي أن من المتوقع أن يصل العجز في الموازنة إلى 9.9 في المئة، وأضاف أن العجز المتوقع هذا العام زاد إلى 11.5 في المئة.

ومن المقرر أن تحلى الحكومة مشروع الموازنة الآن إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي والبرلمان لنيل الموافقة النهائية عليه.

وتكرّر العربي أن الحكومة تستهدف خفض معدل البطالة إلى 12 في المئة، وبلغ معدل البطالة 12.8 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، وأضاف «لم نتخذ قرارا حتى هذه اللحظة، بخصوص اللجوء إلى صندوق النقد الدولي.»

وقال وزير المالية الجديد أن الحكومة تتوقع جني إيرادات قدرها 627 مليار جنيه، من بينها 434 مليارات من الضرائب، مثل ضريبة القيمة المضافة التي لم يتم تطبيقها حتى الآن.

وأشار الجارحي إلى أن إجمالي الإيرادات في السنة المالية الحالية بلغ 520 مليار جنيه، وتخطط الحكومة لإنفاق 936 مليار جنيه في 2016-2017 مقارنة مع 829 مليارات في 2015-2016.

اتفاق تسوية يضمن لـ«المصرية للاتصالات» استرداد أرباح بمليارات الجنيهات من «فودافون»

القاهرة - رويترز: قالت «الشركة المصرية للاتصالات»، أكبر مشغل لاتصالات الخطوط الثابتة في أفريقيا والشرق الأوسط، إنها فوضت مجلس إدارتها الجديد أمس الأربعاء إتمام اتفاق تسوية مع «فودافون مصر» يضمن للشركة الحصول على إيرادات الجنيهات من الأرباح المرحلة.

وقال مصدر مطلع في وزارة الاتصالات المصرية إن الأرباح المرحلة لـ«الشركة المصرية للاتصالات» لدى «فودافون مصر» تبلغ 4.5 مليار جنيه (506.7 مليون دولار) وإنه تم الاتفاق بينهما على دفع تلك الأرباح على قسطين الأول في أبريل/نيسان.

وتملك «المصرية للاتصالات» 45 في المئة من أسهم «فودافون مصر»، وكان أسامة ياسين، الرئيس التنفيذي السابق لـ«المصرية للاتصالات» قال في نوفمبر/تشرين الثاني إن

وفقا لاتفاق التسوية فإن «فودافون مصر» فقط، وليس شركة «فودافون» العالمية هي النطوة بأي منازعات قد تنشأ مستقبلا مع «المصرية للاتصالات» وذلك باعتبارها «الطرف الوحيد في اتفاق الترابط.»

وكانت «المصرية للاتصالات» قالت في عام 2013 أن مستحقاتها لدى بعض شركات المحول العاملة في البلاد تبلغ 8.800 مليار جنيه فيما يخص أسعار الترابط. وتملك الحكومة المصرية 80 في المئة من أسهم «المصرية للاتصالات» التي تحكّم خدمات الهاتف الثابت في أكبر البلدان العربية من حيث تعداد السكان.

وبحلول الساعة 0955 بتوقيت غرينتش جرى تداول سهم الشركة عند 8.25 جنيه بارتفاع 5.2 في المئة.

وغيرت الحكومة المصرية أسس الأول أغلب ممثليها في مجلس إدارة «المصرية للاتصالات»، لثاني بماجد عثمان وتامر جاد الله ولبنى هلال ومحمد شمروخ وبعض

الأرباح المرحلة للشركة منذ عام 2012 وحتى الآن (نوفمبر) لدى «فودافون» تبلغ أكثر من مليار جنيه.

وقالت «المصرية للاتصالات» أمس في بيان إلى بورصة مصر أن اجتماع الجمعية العامة أمس وافق على تسوية النزاع مع «فودافون».

وأضافت أن «فودافون» ومساهميها سيلتزمون بموجب الاتفاق «بتوزيع أرباح نقدية لا تقل عن 3.34 مليار جنيه من أرصدة الأرباح المرحلة، نصيب المصرية للاتصالات منها 1.5 مليار جنيه، ويتم إقرار هذه التوزيعات على دفعتين متساويتين من خلال جمعيتين عامتين في أبريل ويونيو 2016»، وأوضح المصدر أن «الدفعة الأولى قيمتها 1.5 مليار جنيه».

وقالت «المصرية للاتصالات» في بيانها إلى البورصة إن «فودافون» العالمية ستتنازل عن الدعوى التحكيمية المقامة ضد «فودافون مصر» بشأن استخدام العلامة التجارية.

القاهرة - رويترز: قالت «الشركة المصرية للاتصالات»، أكبر مشغل لاتصالات الخطوط الثابتة في أفريقيا والشرق الأوسط، إنها فوضت مجلس إدارتها الجديد أمس الأربعاء إتمام اتفاق تسوية مع «فودافون مصر» يضمن للشركة الحصول على إيرادات الجنيهات من الأرباح المرحلة.

وقال مصدر مطلع في وزارة الاتصالات المصرية إن الأرباح المرحلة لـ«الشركة المصرية للاتصالات» لدى «فودافون مصر» تبلغ 4.5 مليار جنيه (506.7 مليون دولار) وإنه تم الاتفاق بينهما على دفع تلك الأرباح على قسطين الأول في أبريل/نيسان.

وتملك «المصرية للاتصالات» 45 في المئة من أسهم «فودافون مصر»، وكان أسامة ياسين، الرئيس التنفيذي السابق لـ«المصرية للاتصالات» قال في نوفمبر/تشرين الثاني إن

الحكومة المغربية تطلق استراتيجية تأهيل مهني تستهدف 10 ملايين شخص

الرباط - الأناضول: أطلقت الحكومة المغربية أمس الأربعاء الإستراتيجية الوطنية للتكوين المهني 2021، التي تستهدف رفع كفاءات 10 ملايين مواطن.

وقال رشيد بلختار، وزير التربية الوطنية المغربية، خلال حفل إطلاق الاستراتيجية في الرباط، إن «الإستراتيجية التي تمتد 6 سنوات تهدف إلى تكوين وتأهيل عشرة ملايين فرد»، مؤكدا أنها تشكل فرصة للشباب للانفتاح على العمل، وتحسين تنافسية العمل المهني ورافعة لتطوير الاقتصاد.

وتم توقيع 25 اتفاقية بين الوزارات والمؤسسات العامة في البلاد تتعلق بتنمية مناهج التدريب المهني لجميع الفئات، وتحسين قابلية تشغيل الشباب وتقوية كفاءاتهم، وتقوية تنافسية المقاول، وربط التدريب والإعداد بالحاجات الاقتصادية في سوق العمل، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتقوية مناهج الإعداد.

وبموجب هذه الاستراتيجية، سيستفيد الحسيبان والبنات اعتباراً من سن العاشرة، سواء الذين يتابعون دراستهم أو المنقطع عن الدراسة، من التدريب والإعداد المهني، بعدما اقتصر الأمر سابقاً على الفئة العمرية 15 سنة فأكثر.

وتفوق نسبة البطالة في المغرب حاجز 10 في المئة حسب إحصاءات العام الماضي 2015، وعدد عاطلين عن العمل يزيد عن مليون فرد، وفق أرقام صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط.

صناعة السيارات وتجميعها تصدر قائمة تجارة المغرب الخارجية



خط الإنتاج في مصنع «بيجو-ستروين» في القنيطرة

خلال 11 شهراً الأولى من العام الماضي (أحدث بيانات متوفرة) بنسبة 18.5 في المئة، مقارنة مع نفس الفترة من عام 2014.

وبحسب وكالة المغرب الرسمية، قفزت صادرات السيارات ومكوناتها في العام الماضي بنسبة 53 في المئة لتصل إلى نحو مليار دولار، وتحتل المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة لمنتجات السيارات في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

ويستهدف المغرب إنتاج 800 ألف سيارة بحلول عام 2020 مقابل 400 ألفاً أنتجتها خلال 2014، بحسب مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014 - 2020، الذي أطلقته الحكومة في إبريل/نيسان 2014.

المحركات وربطه بالبحث العلمي. بدوره، قال إيريس القينة، الباحث الاقتصادي، إن العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط المغرب بأفريقيا، ساهمت في جلب عدد من المستثمرين الأجانب إلى قطاع السيارات، «فالغرب أصبحت بوابة للدخول إلى السوق الأفريقية».

وقدم إطلاق مشروع إنشاء مصنع لـ«بيجو ستروين» في مدينة القنيطرة في يونيو/حزيران الماضي، باستثمارات تبلغ قيمتها 604 ملايين دولار أمريكي، على أن يفتتح في 2019، وسيتمكن من إنتاج 200 ألف سيارة و200 ألف محرك سنوياً.

وارفعت صادرات السيارات الجاهزة

في المئة من قطاع السيارات في البلاد، بينما تمثل النسبة المتبقية صناعة العديد من قطع السيارات الداخلية وتجميعها.

ويصدر المغرب السيارات إلى أكثر من 31 دولة أوروبية، أبرزها فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبريطانيا، و26 دولة أفريقية مثل مصر وتونس وغيرها.

وتقوم بعض شركات السيارات، بتصنيع وتركيب أجزاء السيارة كاملة في المغرب، مثل شركة «رينو»، في حين إن شركات أخرى تتركب أو تصنع قطع الغيار التي تستعمل في صناعة السيارات.

ودعا كرين إلى تطوير القطاع والانخراط في الصناعات الميكانيكية، وهو قطاع

الرباط - الأناضول: احتلت صناعة السيارات وتجميعها طليعة صادرات المغرب التجارية، وسيقت صادرات الفوسفات التي ظلت لسنوات تستحوذ على النسبة الأكبر للتجارة الخارجية المغربية.

وبالأرقام، فإن صادرات السيارات استحوذت على 22 في المئة من إجمالي صادرات البلاد خلال الشهور التسعة الأولى من العام الماضي (أحدث بيانات متوفرة)، تليها في المرتبة الثانية صادرات الفوسفات بنسبة 21 في المئة، وفق بيانات وزارة المالية والاقتصاد المغربية.

وأدت اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها المغرب منذ عام 2009، مع العديد من الدول الأوروبية والآسيوية، إلى ازدهار صناعة السيارات وتوقو على صناعة الفوسفات.

وشهدت صناعة السيارات في المغرب، بحسب محمد كرين الخبير الاقتصادي المغربي، تطوراً كبيراً وأسهمت في تنوع اقتصاد البلاد الذي كان يعتمد على صادرات البلاد من المحاصيل الزراعية والفوسفات.

وأضاف أن قطاع صناعة السيارات «سيجعل البلاد قطبا أفريقيا وشرق أوسطيا ووسطيا بين الأسواق الأوروبية والآسيوية والأوروبية والإفريقية خلال الفترة المقبلة»، وهو يرى أن «التحدي المقبل للمغرب خلال الفترة المقبلة سيتعلق بكيفية العمل على تصنيع أجزاء السيارات وقطعها الميكانيكية في البلاد، لأن أغلبية المواد المستعملة في الصناعة الآن هي مواد مستوردة».

وتعمل في المغرب 152 شركة في صناعة السيارات، وبحسب وزارة المالية والاقتصاد المغربية، ويضمها العديد من الشركات الكبيرة المصنعة للسيارات مثل شركة «رينو» و«بيجو ستروين».

ويتخصص المغرب بصناعة وتركيب أسلاك السيارات (الكابلات)، التي تمثل 50

العراق يصدر شحنة ثانية من غاز البترول المسال

بغداد - وكالات الأنباء: قالت وزارة النفط العراقية أمس الأربعاء أنها صدرت الشحنة الثانية من غاز البترول المسال عبر ميناء أم قصر على الخليج العربي جنوبي العراق، بعد أسبوع من تصدير الشحنة الأولى.

والشحتان من إنتاج شركة غاز البصرة، وهي مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب الحكومية العراقية وشركتي «شل» و«ميتسوبيشي».

وقالت الوزارة إن ناقلة تقل شحنة حجمها 10500 متر مكعب غادرت مرفأ خور الزبير الجنوبي في طريقها إلى الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي نفس الوجبة للشحنة الأولى التي صدرها العراق في 20 مارس/آذار.

وقال حامد يونس، وكيل وزارة النفط لشؤون صناعة الغاز، في تصريح صحافي إن الشحنة الثانية تملكثت الغاز (C3) الكازولين الطبيعي) فائضة عن حاجة مشير، إلى أن الوزارة ستواصل عمليات تصدير الكميات الفائضة عن الحاجة من الغاز الطبيعي المكتف.

وفي فبراير/شباط الماضي أعلنت وزارة النفط أنها أنجزت المرحلة الأولى لمشروع استثمار الغاز للمصاحب لحقل مجنون النفطي العملاق جنوبي البلاد بإنتاج 70 مليون قدم مكعب فيسبب يومياً.

من جهته قال عاصم جهاد المتحدث الرسمي باسم وزارة العراقية إن «الصادرات من الغاز المكتف سيكون لها دور في زيادة الإيرادات المالية للدولة العراقية»، ويمتلك العراق مخزوناً يقدر بـ112 تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب، إلا أن 700 مليون قدم مكعب منه كان يحترق يومياً نتيجة عدم الاستثمار الأمثل طيلة العقود الماضية.

بغداد - وكالات الأنباء: قالت وزارة النفط العراقية أمس الأربعاء أنها صدرت الشحنة الثانية من غاز البترول المسال عبر ميناء أم قصر على الخليج العربي جنوبي العراق، بعد أسبوع من تصدير الشحنة الأولى.

والشحتان من إنتاج شركة غاز البصرة، وهي مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب الحكومية العراقية وشركتي «شل» و«ميتسوبيشي».

وقالت الوزارة إن ناقلة تقل شحنة حجمها 10500 متر مكعب غادرت مرفأ خور الزبير الجنوبي في طريقها إلى الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي نفس الوجبة للشحنة الأولى التي صدرها العراق في 20 مارس/آذار.

وقال حامد يونس، وكيل وزارة النفط لشؤون صناعة الغاز، في تصريح صحافي إن الشحنة الثانية تملكثت الغاز (C3) الكازولين الطبيعي) فائضة عن حاجة مشير، إلى أن الوزارة ستواصل عمليات تصدير الكميات الفائضة عن الحاجة من الغاز الطبيعي المكتف.

وفي فبراير/شباط الماضي أعلنت وزارة النفط أنها أنجزت المرحلة الأولى لمشروع استثمار الغاز للمصاحب لحقل مجنون النفطي العملاق جنوبي البلاد بإنتاج 70 مليون قدم مكعب فيسبب يومياً.

من جهته قال عاصم جهاد المتحدث الرسمي باسم وزارة العراقية إن «الصادرات من الغاز المكتف سيكون لها دور في زيادة الإيرادات المالية للدولة العراقية»، ويمتلك العراق مخزوناً يقدر بـ112 تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب، إلا أن 700 مليون قدم مكعب منه كان يحترق يومياً نتيجة عدم الاستثمار الأمثل طيلة العقود الماضية.

المركزي اللبناني: الليرة مستقرة ونعمل على منع إفلاس أي مصرف

بيروت - الأناضول: أكد رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان (المركزي)، أمس الأربعاء أن سعر صرف الليرة اللبنانية «مستقر» في الأسواق المحلية، لافتاً إلى العمل على منع إفلاس أي مصرف في البلاد.

وقال سلامة خلال كلمة له بإفتتاح مؤتمر التكامل المصرفي العربي» في بيروت أن «المصارف اللبنانية سليمة»، مشدداً على أن «سياسة مصرف لبنان ستبقى قائمة على منع إفلاس أي مصرف مهما كان حجمه».

ودعا إلى «الاستثمار بمرافقة انتشار المصارف خارج لبنان»، وتصريفاتها في الخارج.

وتنشر الإعلام اللبناني مؤخراً تقارير حول تبعات توتر العلاقة الخليجية اللبنانية، على الاقتصاد المحلي والصناعة المصرفية فيه، وعلى العملة المحلية (الليرة) في ظل تراجيح تراجع حجم النقد الأجنبي الناتج عن تراجع صناعة السياحة.

وأوضح سلامة أن «إمكانات مصرف لبنان والقطاع المصرفي تسمح باستقرار سعر صرف الليرة اللبنانية، لافتاً إلى أن «استقرار العملة هو بركة استقرار الاقتصاد اللبناني».

«بارامونت» القطرية تعلن دعمها لرئيس دويتشه بنك الألماني

دبي - رويترز: أعلنت شركة «بارامونت» القطرية القابضة للخدمات، التي تستثمر في دويتشه بنك الألماني، أمس الأربعاء دعمها لرئيس مجلس إدارة البنك، بول أكليتنر، رافضة التقارير التي أعادت انطباعه بقده دعم الدوحة.

جاء هذا البيان بعد أن نقلت مجلة (مانجر) الألمانية عن شخص مقرب من عائلة الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني - التي تملك 6.1 في المئة من أسهم أكبر بنك ألماني عبر كيانات تشمل «بارامونت» - قوله إن أكليتنر لن يبقى في منصبه رئيساً للبنك بعد عام 2017.

ووصفت الشركة القطرية التي تملك نحو ثلاثة في المئة من أسهم البنك «تكهنات» الإعلام بشأن أسهمها في البنك الألماني العملاق «بغير الدقيقة» وغير المعبرة عن آرائها المتعلقة بالبنك وقيادته».

وتولى أكليتنر منصبه في عام 2012 لفترة خمسة أعوام.

وصدم البنك الأسواق بخسارته القياسية في عام 2015 بعد أن قام أكليتنر بتعيين جون كريان، ليحل محل أنشو جيان كمدير تنفيذي للبنك منذ يوليو/حزيران.

وطالب البنك المستثمرين بالصرع عاين لتخطي أخطاء الماضي وإتاحة المجال لاستراتيجيته الجديدة لتؤتي ثمارها.

وتنقسم حصصه آل ثاني في «دويتشه» بين «بارامونت» و«كيان آخر هو «سوبريم يونيفرسال القابضة».

وقالت «بارامونت» في بيان أنها على عكس التقارير لا ترى أن من مصلحة المساهمين ترك رئيس مجلس إدارة البنك بول أكليتنر منصبه في عام 2017 بعد انتهاء فترته الحالية.

دبي تفرض 9.5 دولار ضريبة على كل مسافر لتمويل توسيع المطارات

النفطية. ولكن مجمل المنطقة تأثرت بانخفاض أسعار النفط.

وشهد مطار دبي المتواجد على الطرق الجوية الكبرى خصوصاً بين آسيا وأوروبا، عملية توسعة كبيرة خلال السنوات الأخيرة.

وتستعمل حوالي مئة شركة طيران مطار دبي الدولي، وهو القاعدة العملاقة لشركة الخطوط الجوية الإماراتية، لنقل ركاب إلى أكثر من 240 وجهة في العالم.

الذي بدأ العمل به عام 2013 إلى 120 مليون راكب سنوياً بعد انتهاء البناء فيه. وستستلم الضريبة المسافرون من هذا المطار أيضاً.

وأوضحت حكومة دبي في بيان أن الضريبة الجديدة فرضت لتمويل توسيع مطارات دبي.

وتشهد دبي، التي تنتج قليلاً من النفط، تنوعاً في اقتصادها، في حين يتركز اقتصاد جيرانها بشكل كبير على العائدات من النفط.

وسافر أكثر من 78 مليون شخص في العام 2015 من مطار دبي الدولي، الذي أصبح الأول في العالم لناحية المسافرين الأجانب، بعد أن تخطى عدد المسافرين مطار هيثرو اللندني عام 2014.

والشهر الماضي وصلت القدرة السنوية للمطار إلى 90 مليون مسافر مع فتح قاعة جديدة بكلفة 1.2 مليار دولار.

ويوجد مطار آخر في دبي هو مطار آل مكتوم الدولي، وستصل قدرة هذا المطار

دبي - أف ب: فرضت إمارة دبي ضريبة بقيمة 9.5 دولار على كل مسافر من مطاراتها، والتي يعتبر مطارها الرئيسي الأول في العالم من حيث عدد المسافرين الأجانب، وذلك بهدف تمويل توسيع المطارات.

وستطبق ضريبة الـ35 درهماً بعد 30 حزيران/يونيو على جميع الركاب وحتى ركاب الترانزيت، حسب ما جاء في إعلان الحكومة نشرته وكالة الأنباء الإماراتية.

«لافالين» الكندية للإنشاءات تتوقع إيرادات قياسية من أنشطة الطاقة في الشرق الأوسط

عمليات الصيانة والإنتاج في الحقول القابضة، إضافة إلى مشروعات أخرى في سوق الغاز.

وأقر براون، في حديث بالهاتف من هيوستون، بوجود ضغوط على هوامش الأرباح، لكنه قال إن سوق الشرق الأوسط مازالت واعدة لشركة، التي تعمل في السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة والعراق، وتابع «سيكون هذا العام الأفضل لنا على الإطلاق في الشرق الأوسط».

ووحدة النفط والغاز، التي يعمل فيها

نحو 20 ألف موظف، هي أكبر نشاط للشركة التي تتخذ من مونتريال مقراً.

وفي لقاء مع المحللين يوم الثالث من مارس/آذار المنصرم قال نيل بروس، الرئيس التنفيذي للشركة، إن «لافالين» تركز على الشرق الأوسط، وأن قطاعات النفط والغاز والكهرباء المساهم الرئيسي في صافي الربح.

وقال براون إن «لافالين»، وهي إحدى شركات الإنشاءات الغربية الكبيرة التي تعمل في السعودية، تقوم الآن مع

مونتريال - رويترز: قال مسؤول تنفيذي من «إس.إن.سي.لافالين»، أسس الأول إن مجموعة الإنشاءات والأعمال الهندسية الكندية تتوقع تحقيق إيرادات قياسية مرتفعة من أنشطتها في مجال الطاقة في الشرق الأوسط هذا العام رغم ضعف أسعار النفط.

وقال كريستيان براون، رئيس أنشطة النفط والغاز في الشركة، إنه رغم قلة الاستثمارات الجديدة في مشروعات النفط الكبرى تتطلع للافالين إلى عقود لتحسين

مونتريال - رويترز: قال مسؤول تنفيذي من «إس.إن.سي.لافالين»، أسس الأول إن مجموعة الإنشاءات والأعمال الهندسية الكندية تتوقع تحقيق إيرادات قياسية مرتفعة من أنشطتها في مجال الطاقة في الشرق الأوسط هذا العام رغم ضعف أسعار النفط.

وقال كريستيان براون، رئيس أنشطة النفط والغاز في الشركة، إنه رغم قلة الاستثمارات الجديدة في مشروعات النفط الكبرى تتطلع للافالين إلى عقود لتحسين

ريتشي يقود المنتخب الاسكتلندي للفوز على الدنمارك وديا

■ جلاسكو - اسكتلندا - د ب أ: فاز منتخب اسكتلندا لكرة القدم على ضيفه الدنمارك 1 / صفر خلال المباراة الودية التي جمعتهما الثلاثاء الماضي في إطار استعداداتهما لمشاركة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم في روسيا 2018 التي تنطلق في ايلول/سبتمبر المقبل.

ويدين المنتخب الاسكتلندي بالفصل في هذا الفوز للاعبه مات ريتشي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثامنة. ويلعب منتخب اسكتلندا في المجموعة السادسة بالتصفيات مع منتخبات إنجلترا وسلوفاكيا وسلوفينيا وليتوانيا ومالطا فيما يلعب منتخب الدنمارك في المجموعة الخامسة مع منتخبات رومانيا وبولندا ومونتينيغرو وأرمينيا وكازاخستان.

السويد تتعادل 1-1 أمام التشيك مع عودة ابراهيموفيتش

■ ستوكهولم - روترز: تعادلت السويد المنتشية بعودة القائد زلاتان ابراهيموفيتش 1-1 مع ضيفتها جمهورية التشيك الثلاثاء الماضي حيث واصل الجانبان استعداداتهما لبطولة أوروبا 2016 لكرة القدم.

تقدم الفريق صاحب الضيافة - الذي كان يسعى لتعويض هزيمته أمام تركيا 2-1 يوم الاسبوع الماضي - في الدقيقة 14 عندما حول ماركوس بيريغ تمريرة عرضية بتسديدة مباشرة مرت من حارس التشيك. وأدرك المنتخب التشيك - الذي خسر أمام



نجم منتخب فرنسا كنزالي كومان (20) ينغرد بالكرة

البوسنة تهزم سويسرا وديا بسهولة

■ زيوريخ - روترز: تعرضت استعدادات سويسرا لبطولة أوروبا 2016 لكرة القدم لانتكاسة أخرى بعد الهزيمة على ملعبها 2-صفر أمام البوسنة الثلاثاء الماضي وهي الخسارة الثانية في خمسة أيام بدون هز شيك المنافس.

وسجل كل من ايدن جيكو وميراليم بيانيتش من ركلة حرة رائعة هدفها في كل شوط للبوسنة التي لم تتأهل إلى البطولة في فرنسا.

مهرجان أهداف لفرنسا في انتصار كبير على روسيا

ولعبت فرنسا بدون كريم بنزيمة الموقوف بشكل ميدني بسبب تحقيق. واحتفل كانتي لاعب ليستر سيتي بأول مشاركة في التشكيلة الأساسية بتسجيل هدفه الدولي الأول في الدقيقة الثامنة في يوم عيد ميلاده 25 بتسديدة منخفضة من داخل المنطقة بعد أن وصلته تمريرة من جريزمان. وكانت روسيا قوية على المستوى البدني لكن جيبيك ضاعف النتيجة بضربة رأس من ركلة ركنية نفذها جريزمان قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الأول.

وقلص الكسندر كوكورين ويوري جيركوف النتيجة لروسيا بعدما استغلا هفوات دفاعية وغياب التركيز من منتخب فرنسا في ليلة ممطرة في العاصمة باريس. وأجرى ديبديه ديشان مدرب فرنسا ستة تغييرات على الفريق الذي فاز على هولندا الثاني قدم المنتخب الفرنسي عرضا رائعاً وسجل أهدافه عبر نجولو كانتى واندرية بيير جيبيك وديميتري بابيه وكنجسلي كومان.

وهز سبعة لاعبين الان الشباب في مباراتين بعد ما سجل انطوان جريزمان واويلفييه جيرو وبلين ماتودي الأهداف في الفوز 3-2 على هولندا قبل أربعة أيام.



جانب من استاد ويمبلي خلال مباراة انكلترا وهولندا وقد علقت عليه شاشة ضخمة لاعب الهولندي يوهان كرويف الذي رحل الاسبوع الماضي

هدف متأخر يمنح هولندا الفوز 1-2 على انكلترا وديا

■ لندن - روترز: خسرت تشكيلة تجريبية لمنتخب انكلترا 2-1 على ارضها أمام هولندا في مباراة ودية فائزة أقيمت على ملعب ويمبلي الثلاثاء الماضي حسمها الهولنديون لصالحهم بفضل هدف مثير للجدل من البديل لوسيانو تارسينج.

المنشآت يكسر عقدة الأزوري برابعة ودية استعدادا ليورو 2016

■ ميونخ - د ب أ: استعداد المنتخب الألماني اتزانته سريعا بعد الهزيمة 2 / 3 أمام نظيره الإنكليزي وديا يوم الاسبوع الماضي وحقق الفريق فوزا ساحقا 1 / 4 على نظيره الإيطالي (الأزوري) في المباراة الودية التي أقيمت بينهما الثلاثاء الماضي في إطار استعدادات الفريقين لبطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2016) في فرنسا.

ميسي يسجل هدفه الـ 50 مع الأرجنتين بالفوز 2 - صفر على بوليفيا

عقب ركلة البداية مباشرة لكن تسديدة انخيل دي ماريا أنقذها الحارس كارلوس لامبي ثم تابع بانيجا الكرة في العارضة. وعاد دي ماريا للملعب مصابا بعد مرور نصف ساعة ولعب مكانه انخيل كوربا. وأهدر المنتخب الأرجنتيني العديد من الفرص للتسجيل ضد فريق هز شباهه 12 مرة في مباراتين وديتين العام الماضي. وتقدم الأرجنتين بنقطة واحدد على كولومبيا وتشيلى التي عوضت تخارها بهدف لتفوز 4-1 على فنزويلا.

وكوردوبا - الأرجنتين - روترز: أحرز ليونيل ميسي هدفه الدولي 50 ليقود الأرجنتين للفوز 2-صفر على بوليفيا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2018 الثلاثاء الماضي. ووضع الانتصار المنتخب الأرجنتيني في المركز الثالث في تصفيات أمريكا الجنوبية برصيد 11 نقطة من ست مباريات بفارق نقطتين عن الكوادور وأوروغواي فريقي الصدارة. ومنيت الكوادور بهزيمتها الأولى في التصفيات حين خسرت 3-1 في كولومبيا بينما فازت أوروغواي 1-صفر بملعبها على بيرو.

وأفتتح جابريل ميكدادو مدافع الأرجنتين - صاحب هدف الفوز في الانتصار 2-1 على تشيلي يوم الخميس - التسجيل في الدقيقة 21 ضد بوليفيا. واحتسبت ركلة جزاء للأرجنتين في

تصفيات أمريكا الجنوبية ثنائية باكا تقود كولومبيا لسحق الإكوادور وانتزاع المركز الثالث

■ بارانكيا - كولومبيا - د ب أ: سجل المهاجم الخطير كارلوس باكا هدفين ليقود المنتخب الكولومبي لكرة القدم إلى مواصلة انتفاضة في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بفوزه الكبير 3 / 1 على نظيره الإكوادوري الثلاثاء الماضي في الجولة السادسة من التصفيات. وكسر المنتخب الكولومبي عتاد نظيره الإكوادوري والحق به الهزيمة الأولى في التصفيات حتى الآن ليرفع المنتخب الكولومبي رصيده إلى عشرين نقاط ويفقز للمركز الثالث في جدول التصفيات بفارق الأهداف فقط خلف منتخب أوروغواي وتجمد رصيد المنتخب الإكوادوري عند 13 نقطة في صدارة جدول التصفيات بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي بعد تعادله 2 / 2 مع باراجواي الاسبوع الماضي.

وفي شوطها الأول. وفي الشوط الثاني، سجل سيباستيان بيريز الهدف الثاني لكولومبيا في الدقيقة 48 ليكون أول أهدافه الدولية في المباراة الدولية الثانية له مع المنتخب الكولومبي.



نجم منتخب الأرجنتين ميسي (يمين) يسدد كرة قوية بينما يحاول نجم منتخب بوليفيا إعاقته

مدرب فنزويلا يعرب عن أسفه لسقوط فريقه برابعة أمام تشيلي

■ بارناس - فنزويلا - د ب أ: قال نويل سانفيسينتي المدير الفني لمنتخب فنزويلا أن تشيلي حققت الفوز بنتيجة 1 / 4 على فريقه مستفيدا من الأخطاء وقلة التركيز التي اتسم بها لاعبه، في المباراة التي جمعت بين البلدين أمس الثلاثاء في الجولة السادسة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 في روسيا.

صعود مصر وخروج نيجيريا مع اقتراب الكبار من التأهل لكأس الأمم الأفريقية



صراع على الكرة بين نجم منتخب مصر رامي ربيع (3) ونجم منتخب نيجيريا امينو عمر

دريان - جنوب أفريقيا-رويتز: كانت مصر ضمن عدة فرق كبرى أصبحت قاب قوسين أو أدنى من التأهل لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم الثلاثة الماضية لكن نيجيريا بطلة 2013 خرجت وتعلق أمل جنوب أفريقيا في الصعود لنهائيات العام القادم بخيط رفيع. وحتاج مصر بطلة القارة سبع مرات إلى نقطة واحدة فقط بعدما منحها لاعبي الشباب رمضان صبحي الفوز 1-0 صفر على نيجيريا في الاسكندرية ليتبعد النسور عن البطولة للمرة الثانية على التوالي. ويعني هدف صبحي الذي جاء بتسديدة منخفضة في الدقيقة 65 أن مصر بحاجة للتعادل فقط في مباراتها الأخيرة بالتصفيات ضد تنزانيا في يونيو حزيران لتعود للنهائيات التي غابت عنها منذ أحرزت لقبها الثالث على التوالي في 2010. وستغيب نيجيريا - التي تتأخر بخمس نقاط عن صدارة المجموعة السابعة وتتبقى لها مباراة واحدة - عن نهائيات 2017 في الجابون متلما فعلت في غينيا الاستوائية العام الماضي عقب فوزها بنتيجة 2013 في جنوب أفريقيا. كما تحتاج السنغال إلى نقطة واحدة من اخر مبارياتها بعد تقدمها بفارق ست نقاط في صدارة المجموعة 11 عقب فوزها 2-1 في النيجر حيث سجل لها موسى كوناتي وباي ندياي. وعوضت الجزائر تأخرها ثلاث مرات

القاهرة - د ب أ: أعرب محمد النني لاعب المنتخب المصري والمحترف بصوفوف أرسنال الإنكليزي عن سعادته البالغة بالفوز الذي حققه الفرعنة الثلاثة الماضي على نيجيريا 1 / صفر في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستقام مطلع العام المقبل بالجابون. وأكد النني على قدرة الجيل الحالي من اللاعبين على حمل الراية وأحرار البطولة والألقاب من أجل إعادة مصر إلى مكانتها وسط عناقلة الساحرة المستديرة. وتابع: «مقلد المرشحات بالجماهير نكرني باللاعب الأوروبية واهدي الشعب المصري الفوز والإقتراب بنسبة كبيرة للغاية من حسم التأهل والعودة لامم أفريقيا بعد غياب ثلاث دورات متتالية». واختتم النني تصريحاته مشددا على ان جميع لاعبي المنتخب المصري كانوا على قدر المسؤولية وقدموا مباراة رائعة أمام المنتخب النيجيري الذي يضم في صفوفه مجموعة من أفضل المحترفين في الدوريات الأوروبية والعالمية.

الدولي المصري «النني» يعرب عن سعادته بالفوز

المدير الفني للفراعنة يشيد بدور الجماهير المصرية

القاهرة - د ب أ: وجه الأرجنتيني هيكتور كوبر، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم (الفراعنة) الشكر للجماهير المصرية على دورها الكبير في مساندة الفريق خلال مباراة التي فاز فيها على نيجيريا 1 / صفر الثلاثة الماضي في الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية قانلا. وأوضح المدير الفني في تصريحات بالمؤتمر الصحافي عقب المباراة: «قد المنتخب عرضا جيدا، لاسيما في الشوط الأول، ولكن الأداء تراجع في الشوط الثاني»، موضحا «التنافس فريق كبير وقوي ويضم مجموعة متميزة من اللاعبين». ورفض الحديث عن مباراة تنزانيا المقبلة، في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية قانلا: «أنا الآن احتفل بالفوز على نيجيريا».

تعادل السودان مع كوت ديفوار في التصفيات

أم درمان - د ب أ: احتفظ منتخب كوت ديفوار بموقعه في صدارة المجموعة التاسعة من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2017 بالجابون بعد تعادله 1 / 1 مع ضيفه السوداني الثلاثة الماضي على ملعب المريخ في أم درمان في الجولة الثالثة من التصفيات. وجاء ضمان المغرب للتأهل بصرف النظر عن نتيجة المباراتين الأخيرتين له في التصفيات حتى لو تعرض للخسارة فيهما وتجمد رصيده عند 12 نقطة، وحقق منتخب «الراس الأخضر» فوزين في مباراتيه القادمتين ليضاهي في عدد النقاط مع المغرب. ووفقا للوائح الاتحاد الإفريقي للعبة (كاف) يتم الجوء إلى نتيجتي المباراتين بين المنتخبين. وتمكن المنتخب المغربي من تحقيق الفوز على «الراس الأخضر» مرتين بهدف نظيف، ويهدف دون.

المغرب يتأهل رسمياً بفوزه على «الراس الأخضر»

المغرب - الأناضول: تأهل المنتخب المغربي، إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، التي ستقام في الغابون 2017، ليصبح أول المتاهلين إلى البطولة القارية. وتغلب المنتخب المغربي، الثلاثاء الماضي، على ضيفه «الراس الأخضر» بهدفين دون رد، سجلاهما يوسف العربي، في الدقيقتين 54 و61، من زمن المباراة التي أقيمت بمدينة مراكش ضمن منافسات الجولة الرابعة للمجموعة السادسة من التصفيات. وبهذا الفوز، رفع المغرب رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة، بينما تجمد رصيده «الراس الأخضر» عند 6 نقاط في المركز الثاني، وجاء منتخب ليبيا ثانياً برصيد 3 نقاط. وجاء ضمان المغرب للتأهل بصرف النظر عن نتيجة المباراتين الأخيرتين له في التصفيات حتى لو تعرض للخسارة فيهما وتجمد رصيده عند 12 نقطة، وحقق منتخب «الراس الأخضر» فوزين في مباراتيه القادمتين ليضاهي في عدد النقاط مع المغرب. ووفقا للوائح الاتحاد الإفريقي للعبة (كاف) يتم الجوء إلى نتيجتي المباراتين بين المنتخبين. وتمكن المنتخب المغربي من تحقيق الفوز على «الراس الأخضر» مرتين بهدف نظيف، ويهدف دون.

ساعة الأولى من الشوط الثاني. ولم تشهد الدقائق العشر الأخيرة من الشوط الأول أي جديد لينتهي نصف المباراة الأول بتعادل الفريقين سلبيا. وبدأ منتخب تونس الشوط الثاني بشكل مغاير تماما حيث فرض كلمته منذ البداية وأجبر أصحاب الأرض على التراجع بكامل صفوفهم للدفاع. وسجل محمد علي منصر هدفا لنسور قرطاج في الدقيقة 49 لكن الحكم الغاه بداعي التسلسل. وكاد الكايشي أن يسجل هدف السبق للفريق الضيف في الدقيقة 53 بعدما تلقى تمريرة رائعة من منصر داخل منطقة الجزاء لكنه تعثر لحظة التسديد. وسجل المنتخب توجو هدفا في الدقيقة 78 لكن الحكم الغاه أيضا بداعي التسلسل. وشهدت آخر عشر دقائق من المباراة فرص متبادلة على المرينين لكنها لم تسفر عن أي أهداف.

لومي - د ب أ: خيم التعادل السلبي على مباراة المنتخب التوجولي مع ضيفه التونسي الثلاثاء الماضي على استاد كيجي في لومي ضمن الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2017 بالجابون. وحصد كل فريق نقطة واحدة حيث ارتفع رصيده تونس إلى سبع نقاط في الصدارة بفارق الأهداف أمام توجو صاحبة المركز الثاني.

التعادل السلبي يخيم على مباراة توجو وتونس



«إنفانتينو» يرجح ان تتم زيادة عدد منتخبات كأس العالم بداية من 2026

مونتيفيديو - رويتز: قال جيانني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خلال جولة له في أمريكا الجنوبية انه يمكن تطبيق زيادة عدد الفرق التي تنافس في نهائيات كأس العالم ليصبح 40 بحلول عام 2026. وأضاف إنفانتينو خلال مؤتمر صحفي في العاصمة أوروجواي ان أمريكا الجنوبية ستحصل على خمسة مقاعد في البطولة عندما يتم رفع العدد إلى 40 منتخبا. وكرر إنفانتينو - الذي انتخب رئيسا للفيفا الشهر الماضي - تضايقه بزيادة عدد المنتخبات التي تشارك في هذا الحدث الذي يقام كل أربع سنوات.



ديوكوفيتش يبلغ دور الثمانية في بطولة ميامي للتنس

ميامي - رويتز: تغلب نوفاك ديوكوفيتش اللاعب الأول عالميا على النمساوي اللوي دومينيك تيم 6-3 و6-4 في الدور الرابع لبطولة ميامي للتنس في فلوريدا الثلاثاء الماضي. وفي مواجهة متقاربة أكثر مما توجي به النتيجة احتاج ديوكوفيتش إلى أربع نقاط لحسم اللقاء قبل أن يتفوق أخيرا ضد تيم المصنف 14 عالميا. وأطلق تيم (22 عاما) وهو أصغر لاعب بين أول 20 مصنفا في العالم العديد من التسديدات الامامية القوية وضعت ديوكوفيتش بشكل متكرر في موقف دفاعي. لكن تيم لم يستطع استغلال الفرص التي أتتحت له. ونجح في واحدة من 15 فرصة لكسر إرسال ديوكوفيتش وفي النهاية صنع ثبات مستوى اللاعب الصربي الفارق وتأهل بعد ساعة واحدة و50 دقيقة. وسحق راونيتش - الذي خسر أمام ديوكوفيتش في نهائي انديان ويلز قبل تسعة أيام - البوسني دامير جومهور 6-3 و6-3 في أقل من ساعة واحدة بينما فاز كيربوس على الروسي اندريه كوزنتسوف 7-6 و6-3.

دوري السلة الأمريكي نيكولسون يقود ماجيك لانتصار كبير على نيتس

الماضي أمام ميامي هيت. وتأتق دفاع جولدن ستيت وريورز أخيرا ليفوز 102-94 على واشنطن ويزاردز ويحقق انتصاره 54 على التوالي بملعبه. وعادل جولدن ستيت بفوزه 67 هذا الموسم الرقم القياسي في عدد الانتصارات للفريق في موسم واحد. وسجل جيمس هاردن 18 نقطة في الربع الأخير ثم أكملت تصويبة ثلاثية من تريفور اريزا قبل 17 ثانية على النهاية انتصار هيوستون روكتس 106-100 على كليفلاند



نجم اورلاندو ماجيك ارون غوردون يسدد في سلة بولكلين نيتس

لادار الملاعب

مدير منتخب الإمارات: لابد أن نراجع مستوانا لنصل للمونديال

أنطوني - د ب أ: قال مترف الشامسي مدير منتخب الإمارات الأول لكرة القدم أنه غير راض عن أداء الفريق خلال لقاء السعودية. وتعدال المنتخب السعودي مع نظيره الإماراتي الثلاثاء الماضي 1-1، ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019. وأضاف للصحافيين عقب اللقاء: «وعدنا بالوصول إلى كأس العالم، لكن بهذا المستوى لن تحقق هذا الوعد». وتابع: «لا بد أن تراجع أنفسنا، حتى نحسن مستوانا، ونحقق هدفنا بالوصول للمونديال». وأكد: «هذه الصورة غير مرضية، ولتسمح بالتأهل، والآمال معقودة على اللاعبين، ونمنى أن نعد العدة جيدا قبل الرحلة المقبلة».

المنتخب السعودي يوافق على انضمام خماسي اتحاد جدة

الرياض - د ب أ: وافقت إدارة المنتخب السعودي لكرة القدم على انضمام خماسي نادي اتحاد جدة لعسكر فريقهم في دبي في منطقة جبل علي بعد ان انهموا مشاركتهم مع المنتخب أمام المنتخب الإماراتي والتي انتهت بالتعادل 1 / 1 في الجولة الأخيرة من المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس أمم آسيا 2019 وكأس العالم 2018. وانضم الخماسي الدولي عساف القرني ومختار فلاتة وعبد الرحمن الغامدي وفهد الولد وباسين حمزة لعسكر فريقهم القادم بجبل علي بمدينة دبي الاماراتية، وذلك بعد نهاية المباراة.

«بنيتز»: تعديلات بسيطة ستغير حظوظ نيوكاسل

لندن - رويتز: قال رفاثيل بنيتز مدرب نيوكاسل يونايتد المتعز في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ان بعض التعديلات البسيطة ستؤدي لتغيير حظوظ الفريق هذا الموسم. ويحصل نيوكاسل المركز قبل الأخير في الدوري الإنكليزي الممتاز. وتسببت سيرة فشلت التصاريح فقط في اخر 14 مباراة في السدوري في الإطاحة بالمدرّب ستيفن مكلايرين في وقت سابق هذا الشهر وتركت نيوكاسل على بعد ثلاث نقاط من الأمان مع تبقي ثماني مباريات له على نهاية الموسم. وقال بنيتز لوسائل إعلام بريطانية ماذا وصل النادي إلى هذا الحال الآن؟ لو كنت خارج الصورة يمكنك رؤية مجموعة من الأسباج نا وصلنا إليه الآن. لكن من الداخل، يمكنك ان ترى انه من الضروري تغيير بعض الأمور». وستوجه نيوكاسل للقاء نوريتش سيتي المهدي بالهبوط أيضا وذلك يوم السبت المقبل في الدوري.

استون فيلا يفسخ عقد المدرب الفرنسي ريمي جاردني

لندن - د ب أ: أعلن نادي استون فيلا صاحب المركز الأخير بسجله ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء الماضي رحيل مدربيه الفرنسي ريمي جاردني بالتراضي بين الطرفين. وجاء رحيل جاردني بعد أربعة أشهر فقط من تعاقده مع استون فيلا بعقد يمتد لثلاثة أعوام ونصف خلفا للمدرّب السابق تيم شيرود في تشرين ثان/نوفمبر الماضي. وفاز استون فيلا مرتين فقط خلال 20 مباراة خاضها تحت قيادة جاردني ويتبعد بفارق 12 نقطة عن منطقة الأمان قبل سبع جولات من نهاية الموسم. وستولى المدرب المساعد ايريك بلاك قيادة الفريق لحين التعاقّد مع مدرب جديد.

«دي كانيو» يعطي نصائح لكونتي للنجاح في إنجلترا

لندن - رويتز: نصح الإيطالي باولو دي كانيو مواطنه وزميله السابق انطونيو كونتي في حال توليه تدريب تشيلسي المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز بيسرعة تعلم الطريقة التي تدار بها كرة القدم الإنكليزية. وكونتي مدرب المنتخب الإيطالي أحد أبرز المرشحين لحاقولة أحياء مسيرة تشيلسي الموسم المقبل ويعتقد دي كانيو ان مواطنه قادر على هذه المهمة. واستطرد «من المهم وجود عضو من النادي يعرف كل شيء عن كرة القدم الإنكليزية. ليس فقط الطريقة التي تريد إيصال افكارك وطريقة لعبك بها لكن أيضا ما تريد قوله في نهاية المباراة أو قبلها أو خلال الأسبوع». وقال دي كانيو «كونتي شخص جيد ومدرب جيد. اعتقد أنه سيكون جيدا لكرة القدم الإنكليزية. مدرب صاحب عقلية وقيم أخلاقية جيدة يمكنها تغيير الأمور في تشيلسي».

الياباني ياماجوتشي يغيب عن هانوفر بسبب كسر في الأنف

هانوفر - ألمانيا- د ب أ: أعلن نادي هانوفر الألماني لكرة القدم، الثلاثاء الماضي، أن لاعب خط وسط الفريق الياباني هونارو ياماجوتشي قد يبعد عن الفريق لفترة بعد إصابته بكسر في الأنف خلال مشاركته مع منتخب بلاده. وتعرض ياماجوتشي للإصابة خلال إحدى الكرات الهوائية المشتركة خلال المباراة التي فاز بها منتخب بلاده على سووية 5 / صفر. وخضع ياماجوتشي 25 عاما/ لغوص أولية في اليابان ولكن لم يتم تحديد متى سيكون اللاعب قادرا على العودة لهانوفر لتلقي المزيد من العلاج.

تعقيبات

مقال مالك العثماني: العرب من الأخوين رحباني فساد مستشر

بخصوص الطائفة المصرية المختلطة إلى لارتكا، كان الرد الروسي فيه الكثير من الحذر وكذلك عدم الثقة أيضا في عمل الجهات الأمنية المصرية تجاه سلامة الطيران في مصر، هذا الثاني الروسي في متابعة الطيران من وإلى مصر لا يفهم منه إلا أن الروس مطعون على الفساد المستشري في مصر وما يدور في مصر، وأنهم لم يعودوا يأمنون لسلامة الطيران مع مصر، أما شهادة الرئيس القبرصي في الموضوع فهي مجرورة لدى الروس وهكذا بدت الأمور - من يدري ومن يعلم أن الخاطف كان جادا في إرهابه لكتهم ارضه لأن عقلته تلك كانت ستدمر سمعة مصر والشعب المصري، فهذا الربيع العربي لم يكن بالأصل مخططا للإصر وسوريا كما قالت هيلاري كلنتون ذات مرة وبغير ذلك لن تهد إسرائيل ولن تحل القضية الفلسطينية.

وليد الشيباني

مقال نزار بولحية: العلاقة بين تونس وأوروبا جائزة نوبل للسلام

كان المفروض ان تصرح صحيفة «لوموند» الفرنسية بصريح العبارة «إن فرنسا لم تستوعب بعد أن مساعدة تونس ماليا واقتصاديا هي أولوية في مكافحة ما يسمى بـ«تنظيم الدولة»... لماذا؟

لكي لا يتقلب الربيع التونسي الفاتح براحلة «الياسمين» لخريف عربي تسقط أوراقه في فرنسا وفي أوروبا . لا ننسى تكريم الرئيس الفرنسي أو لاند لوباعي جائزة نوبل للسلام هذا الرباعي الذي نفذ خطة الثورة المضادة، الخطة الفرنسية تحت شعار (الحوار الوطني) الذي أراح الشرعية الثورية من المشهد السياسي التونسي بأقل تكاليف مقارنة بما وقع في مصر -سوريا-اليمن -ليبيا.

مع الأسف فرنسا تمارس مع تونس سياسة التغذية بحلوق قطرة.. قطرة.

فرنسا لن تترك تونس تجوع ولن تصل إلى درجة المجاعة، لكن في المقابل لا تريد منها أن تشجع إلى حد التخمة، حتى لا تفكر في الابتعاد عنها، وهنا مربط الفرس، فرنسا لا تريد أن تستثمر ماليا واقتصاديا في تونس بالقدر الكافي، فالطلب أن تبقى تونس دائما تابعة مخلصه وفي حاجة لفرنسا.

محمد فوزي التريكي - تونس

مقال سعيد يقطين: البدانة الروائية الأخوة كرامازوف

شكراً الأستاذ سعيد على هذه المقالة الجيدة. ربما اختلف معك لأن بعض الروايات تتطلب حقاً مساحة كبيرة أكثر من 300 صفحة بسبب كثرة الأحداث وغزارة وترابط الحكمة، من هنا، فإن عدد الصفحات ليس بقياس إذا ما نظرنا لرواية مثل الأخوة كرامازوف أو الحرب والسلام، والتي تتناول أكثر من محور وثيمة في رواية واحدة.

عمار الوثيني

■ كالمسلمات الأخيرة التي توضع على لوحة لضمان جمالياتها وجاذبيتها أو البهارات التي توضع على طبق لتحسين مذاقها أو كخزرة زرقاء ترد عين الحاسدين، بهذا المنطق يتم استخدام المرأة في العمل والمشهد العام، يستوي في ذلك الذين يدعون الانفتاح والتطور والذين يواجهون شبهة الانغلاق والتضييق فكلما الطرفان يزين واجهته وعمله «بكمشمة» نساء حتى يقولوا للناظر: ما أنا ذا و لدينا نساء عاملات، مديرات، و زيرات، نواب، أساتذة الخ فيأخذون بذلك ختم التقدم والجودة الإنسانية في الإحسان إلى هذه الفئة المستضعفة: النساء!!!

مشهد المرأة في العمل العام بين الحافظين ومدعي التقدم لا يتم اطلاقاً عن أصالة فكرية و لا تغير حقيقي في العقلية والممارسات فهو مجرد اجراءات سطحية وشكلية ومكتسبات آتية تقدم اجراءات مواقع معينة، تفنقر إلى التأثير والسيادية، كما لا يوجد تراكمية في الإنجاز تجعل من وجود المرأة أساسا و قاعدة لا استثناء أو نسازا، ناهيك عن فريدة المناهج النسائية وقلتها و تنافسها فيما بينها حتى أصبح الأمر شبيهاً شخصيا و ليس إنجازا عاما يسجل لجميع النساء!

و الحالة ليست أفضل غربيا و إن كانت النساء قد أحرزن تقدما أفضل بكفالة القانون أو لا تم بتغير عقلية المجتمع تم باتيات الذات والإنجاز ثالثا إلا أن الحالة العامة ما زالت تذكورية في المشهد وتبوء المناصب فهل هو مجرد تفوق عددي ام تفوق كفاءات؟ و ماذا عن المشهد الاجتماعي الذي يتكرر فيه العنف ضد المرأة؟ و هل يمكن القول بالتقدم في المجال العام دون أن يكون مبدؤة في البيت والأسرة بمستوى الحقوق لنفسه و الضمانات للمرأة على اختلاف أدوارها و أحوالها!!

في الحالة العربية يعد الدين مسؤولا بالدرجة الأولى عن وضع المرأة فدين الدول والشعوب الإسلام، سواء أكان ذلك معلنا ام لم يكن، و المشكلة ليست في النصين المقدسين، القرآن والسنة، وإنما في مصادر التشريع الأخرى التي دخل فيها الاجتهاد البشري، الذي يخطئه ويصيب، ويتأثر بالاحوال والعادات والتقاليد وغيرها من احوال المجتمع ثم تقديس هذه الآراء و المدارس و

مجموعة نساء لـ«تجميل» الصورة!

دور في ملكوت الله الأعم والأشمل؟! هل تعارض دور خديجة رضي الله عنها كأعظم الزوجات والأمهات مع دورها الاقتصادي كسيدة أعمال ودورها السياسي كسيدة أولى حاضرة بقوة في جميع المفاصل السياسية التي عايشتها في المرحلة الأصعب من تكوين الدولة الإسلامية؟! هل نشزت أم عمارة عن زوجها و طاعته و بيتها و استقراره يوم صاحبت النبي في غزواته و كانت في أحد آخر الجنود الذين دافعوا عنه؟! هل انتفت عن الخنساء قامتها الشعرية و انجازها الأدبي يوم جلست في البيت تربي اولادها ثم أطلقت خطواتهم الأولى في عالم الخلود و الشهادة فأصبحت بذلك أيقونة التضحية على مر العصور و خلد اسمها في الوقت الذي لا يذكر فيه اسماء اولادها بالرغم من عظمة أفعالهم؟! هل كانت شجرة الدر أقل أنوثة و حبا و غيرة على زوجها أبيك و هي تقسم نفسها بين زوجة و ملكة تسير دولة و رجالا؟! وعود للقضية الأهم فالدين و الصفحات الناصعة من التاريخ تخلو من حروب الذكورة و الأنوثة و محاصصات المواقع و المناصب بالتقديم للاكفا و بدأ لم تغيب النساء عن كل الهاديين بل كان المسجد النبوي بمكانته الدينية و السياسية و الرمزية في عصور الإسلام الذهبية يعج بالآلاف المحدثات كما يخبر الدكتور اكرم ندوي في كتابه المحدثات: العلماء النساء في الإسلام

لذا فالاصلاح المطلوب هو ان تعود إلى هذه الأصالة الشرعية و الفكرية التي تتركنا لها و انكرناها و أخفيناها نزولا على رأي فلان و فلان، الذين لا يعدون كونهم بشرا يؤخذ منهم و يرد عليهم مهسا بلغوا من العلم، الاصلاح المطلوب يكون بمراجعات داخلية تخلو من تدخل أصحاب الهوى او الجيناء المختبئين دائما وراء ستار

اذن من أين تستل الخلل إلى منظومة الفكر الإسلامي ليصبح وجود النساء فضلا و زينة و بابا مواربا يسمح بعض «رجال الدين» بفحشه بينما يفضل البقية اغلاقه درءا لما يصفونه بالفحشة؟ و متى أصبحت المرأة التي خلقها الله لتكون نصف الإنسانية مجرد فتنة يجب السيطرة عليها و التقليل من أضرار وجودها قدر الامكان؟! هل بهذا المنطق تقوم الحياة و يحقق الاستخلاف و تعبيد الناس لربهم و جزء اساسي من عناصر الحياة، معطل القدرة و الفاعلية، الا يقدر المسموح له من أصحاب الإذن من البشرية؟! و متى أصبح البيوت شرقة منفصلة عن المجتمع لتبقى المرأة فيه فيما يسمى بممكنتها دون أن يكون لها

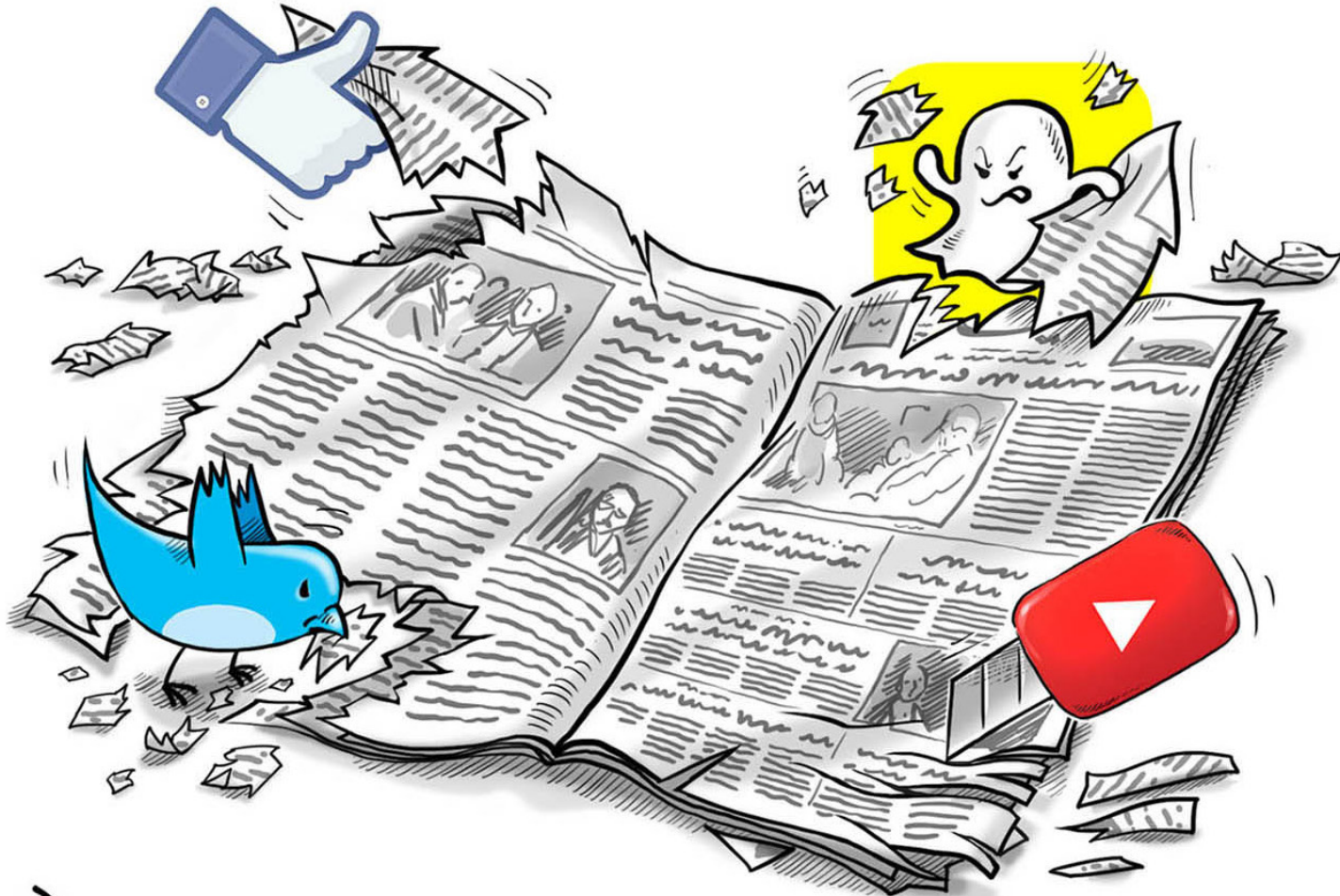
درب المفاسد و المتناسين أن جلب المنافع اولوية أيضا و ان الأصل في الفطرة البشرية الصلاح فلا يحكمنا عند التقنين الخوف من الاخرق و من اساءة الاستخدام و الخروج بل يحكم على الخارجين او المخرجات بقدر المخالفة و لا يؤخذ الصالح بذنب الطالح!

ان أصحاب الأهواء في الدين و الحكوميين بالخوف و باسئلة من شاكلة : ماذا سيحدث لو فتحنا للمرأة باب كذا؟ انن يسبيء البض استخدامهم؟ هؤلاء لا يخدمون الدين و لا يثبتون فاعليته و صلاحيته لكل زمان و مكان بل هم بسبب اساسي في تغيير الناس و رمي الدين بالجمود و الرجعية بل و قد فتحوا على الإسلام حربا من الغرب الذي يرمي الإسلام بهضم حقوق المرأة و استضعافها و يحاول ببحث استحداث مدارس و صناعة مفكرين لها و تقديم أمثلة غريبة يعدونها خرقا او فتحا في الدين كفتح مسجد للنساء او تقديمهم للإمامة او الحديث في المواريث او قوانين الأحوال الشخصية!! ليس الأولى ان يكون التغيير و المراجعة و التوسع بيد أتباع محمد لا اتباع جورج!!

و يبقى سؤال أخير: إلسى اى مدى تلام المرأة عن وضعها بقبولها و رضوخا لقوانين الاحتكام و العمل العام بالذات في المؤسسات التي تقدم نفسها بثوب اسلامي؟ هل تقيم ثورة مثلا ام تنتظر و تعمل بسياسة النفس الطويل و التغيير البطيء الذي يراكم النجاحات واحدا تلو الآخر و هل هناك مهلة في الوقت ام تراخ في الاحداث المتسارعة؟ و إلى متى يفرح الرجال عموما و رجال الدين خصوصا بالوضع القائم المليء بالتشوّهات و النقوب خوفا من المستقبل او حفاظا على كراسيهم؟ لن خاطبهم بمنطق هذه أمك و اختك و بنتك فصيح و اعسل لأجها و لكن ساقول هذا دينك فقدمه بصورته الحقيقية الزاهية التي لا تعطل و لا تحصر أحدا حتى لو كان امرأة!!!! و لا فسيبوس المشهد الذين يعيدونها إلى عصر السبيا و يقولون هذا هو الإسلام او الذين يفلتون البشرية جمعا من عقالها و يقولون هذا التطور و دعوا الدين جانبا!

د.ديمة طارق طهبوب

المحفز الورقية...



osamahhajjajcartoons@gmail.com

تعقيا على رأي «القدس العربي»: اليمن وسوريا وليبيا... هل حان وقت التسويات؟

النظر عما لها وما عليها. ترى من ركز على اليمن وسوريا وليبيا لتعقبت ولتفكيك تلك الأوطان أراد عدم الوصول إلى حل في تلك البلدان لأنه أصاب أجزاء من جسم لا يمكن أن يتعافى حتى لو وضعت الحرب أوزارها بعد أن فعلت الصهيونية فعلها في تغذية صراع ليس من السهل الخروج من نفقه.

أهمية مصر

المصيبة الأكبر هي حالة مصر... إذا صلحت مصر صلحت الأمة العربية كلها وإذا فسدت فسدت الأمة العربية كلها.. أسوأ أيام العرب كانت أيام السادات وخاصة بعد كامب ديفيد الذي فصل مصر عن الأمة.

خليل ابوزرق

ورقة التوت

(الحرب) سوف تتوقف في (اليمن) عندما ينهزم (الحوثيين) والخلوع (علي صالح) عسكريا؟ عموما: لا. أسوأ أيام العرب كانت أيام السادات وخاصة بعد كامب ديفيد الذي فصل مصر عن الأمة.

سامح - الاردن

إلى اللحظة، إن هذا الصراع المؤجل سبوت يستمر لدى ما بعد المنظور لا تكذب ذلك مجرد رمي الحجارة في الظلمة عليها تصيب السارق، إنها فواعل الصراع ، طبيعتها البنوية المتحكمة من لحظة البدء، تسيرها تلك الفواعل إلى منتهيات متبنياتها والذي يتحكم في محركاتها من يروم الوصول لها ما يريد، وهو بالتاكيد مؤسف لنا نحن العرب. نأخذ اليمن نموذجا بوا افتراضنا أن الأطراف المتصارعة على جميع مسارات الحل نصا وروحا مع أن أمرا غير قابل للتطبيق في طبيعة أهداف وأفكار الأطراف المتقاتلة نقول فضلت مصلحة اليمن وانتفت، هذا الاتفاق لا يأخذ طريقه إلى الواقع للأسباب التالية:

– في أي صف يقف الحاكم الجنوبي؟
– أين يكون تنظيم القاعدة؟
– أين تكون قوات صالح وهي قوة ضاربة بالنسبة لصراع في اليمن، وهو وقادته في تناقض تام مع الأطراف الأخرى، بمن فيها الحوثيين رغم تحالفه مرحليا معهم.
هذا الوضع ينطبق على الجميع..... إلى حين انتفاض الشعب العربي على هذه الأدوات، وهذا إذا ما حدث وهو بالتاكيد يحدث وأن طال الزمن هو من يفشل المخطط الامبريالي العولمي الجديد.

مزه جبر الساعدي - العراق

الخروج من النفق

لا يمكن إقتلاع أجزاء مكونة لأي وطن واستئصال إثنيات أو جماعات أو قبائل بعد تعایش لسنوات مع بعضها مكونة بذلك جمهورية بغض

حتى الآن . وأما أكثر من ولخ في هذه الدماء – وخاصة في سوريا واليمن – فهي إيران وحلفاؤها الطائفيون و (المفروض) عن جرائمهم من المجتمع الدولي المتحاز للقتل و الاجرام الطائفي هم من اهل السنة.

وأما التسويات ؛ والتي لا تكون إلا على مزاج ميزان القوى بين المتصارعين وليس على ميزان الحق والعدالة ووحدة التراب في البلدان الثلاثة أعلاه ؛ فبالرغم من تصريحات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بأن الحوثيين (أبلغوا البعث الأممي إسما عيل ولد الشيخ أحمد موافقتهم على تنفيذ قرار الأمن الدولي 2216 والذي ينص على «انسحابهم من المدن، وتسليم السلاح الثقيل للدولة، والإفراج عن المعتقلين»-)، والذي كان يؤمل أن يكون بداية الحلول في الدول الثلاث، فإن الحوثيين وقوات صالح عادوا وحاصروا وتعز بعد تحريرها من قبضتهم قبل فترة وجيزة ، مما يعيد الوضع اليمني إلى المربع الأول . (لقد دفع اليمن، كما دفعت سوريا وليبيا، ثمننا مهولا للحلم الحزبية الكبير، ورغم تكالب أعداء العرب عليهم، فإن ضوءا بعيدا يلوح من آخر النفق-) وضوء آخر النفق هذا هو تصميم وعزم المجاهدين الاحرار على الانتصار على كل اعداء الوطن والدين .

ع.ح.احسن

الطبيعة البنوية للصراع

استنادي العزيز تقول إن ضوءا يلوح في الأفق وهذا يعني أن الحل لمشكلة اليمن كما هي لسوريا وكذلك ليبيا وول عربية أخرى في الطريق

نهب البنك المركزي

يفضل مقاومة الشعب اليمني ومساعدة دول التحالف سوف بغرض الحل على مجرمين القرن الواحد والعشرون، على صالح والحوثيين المفسدين في الأرض و لا يتفهم مع هؤلاء الجرمين الا بالقضاء عليهم نهائيا، والنصر بدأ يلوح في الأفق بعد أن انهكوا الحوثيين بجميع الجبهات وبعد تفهيم للبنك المركزي وشارف على الإفلاس، عما قريب لن يجدوا الأموال لتقديدها للحوثيين لكي يستمروا بالحرب وسوف يقبلون بتطبيق قرارات مجلس الأمن وقرارات الحوار الوطني حتى يقفوا الحرب بعد أن وغلوا أكثر من تسعين ألف حوثي في الجيش والأمن، فهل تنظلي على الشعب اليمني وحكومته هذه الخدعة باسم الحوار والسلام وإن الانسحاب مجرد تمثيلية، بعدما أمونا مستقبليهم في الجيش والأمن للاستيلاء على السلطة.

طه

أبشع الماسي

أبشع الماسي هي في سوريا تليها – وبدرجة أقل بشاعة ودموية – في اليمن ثم في ليبيا. فبحر دماء سوريا بأكثر من 300 ألف قتيل وأكثر من 12 مليون لاجئ ومشرد بالإضافة إلى تدمير مئات الآلاف من البيوت بطائرات النظام وبراميله المتفجرة هو مذبحه القرن التي قد لا تتكرر على مداره. وبما أن الضحايا هم عرب مسلمون فإن الاهتمام الدولي هامشي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والغضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسائلنا البريدية على عنوان البريد: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



د. فايز رشيد*



الإعدام العمد وبدم بارد، من قبل جندي صهيوني للشهيد الفلسطيني عبدالفتاح الشريف، لم يكن مشهداً فريداً في المذابح الصهيونية الجماعية لشعبنا، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، ولن يكون الأخر!

هذا يحصل في القرن الواحد والعشرين، ليس هذا الموقف غريباً من الجنود الصهيونية، الغريب، أن ينفردوا على عكس ما فعلوا.. حالهم ينطق بالفروح الشديد لقتل فلسطيني، ألم يُكْتَفِ حاداً ماتهم منذ مدة قريبة بهـ«بيدوهم، واقتلوههم»، و«يجوز قتل المقاومين الفلسطينيين - حتى لو حملوا سكاكين مطبخ - لجرد الشك فيهم فقط؛ ولأن الناس على دين ملوكهم، رأينا عملية الإعدام البشعة.

للعلم، أخطر استغلال للرأي العام، من أغلبية الاسرائيليين يؤيدون سلوك الجندي الذي أعدم الشاب الفلسطيني المصاب عبد الفتاح الشريف، لقد جاء في الاستغلال الذي أعده معهد «مينا سنجح» الإسرائيلي لاستطلاعات الرأي، ونشرتته القادة «السابعة» العبرية على موقعها الإلكتروني، أن 59% من المستطلعة آراؤهم لفتت له، إنه لم تكن هناك حاجة لاتعتال الجندي، القاتل، أو فتح تحقيق جنائي ضده. ورأى 46% من المستطلعين، أن إقدام الجندي على إعدام الشريف، وهو عاجز عن الحركة، بأنه «عمل شجاع ومسؤول، وأن تصرفه كان انطفاً من رغبته في التأكد من أن الشريف الأمريكية لا تحمى عوداً مستغلته». كما أظهر استطلاع بثته القناة الإسرائيلية الثانية، أن 75% من الجمهور الإسرائيلي يعتقدون بضرورة قتل الفلسطينيين، منفذتي العمليات في مكان تنفيذ العملية. في السياق ذاته، نظم إسرائيليون مظاهرات عدة، دعماً للجندي القاتل، وطالب المظاهرون بعدم تقديم الجندي للمحاكمة. كما دعت بلدية «بيت شمش» (وسط فلسطين المحتلة عام 1948)، إلى مظاهرات تطعنهم، فدعا للجندي المقتول، وجسده إعلان نشرته البلدية على موقعها الإلكتروني، فإن المظاهرة تأتي من أجل إطلاق سراح الجندي الذي وصفته بهيبتل إسرائيل، وب«البطل القومي»، على حد وصفها. أيضاً، فإن الألاف

”
صهيوني يعلم جريحا فيحوز لقب «البطل القومي» وب«بطل إسرائيل»

د. محمد جميح*

■ قلب من الروح.. هذا ما يريده الإسلام اليوم، قليل من أنسنة الفكر الإسلامي.

التيارات الإسلامية، الوعي، الشعور، الثقافة، التنظيمات، الحركات، والمساجد بحاجة إلى أن تحضر فيها الروح، يحضر فيها الإنسان.

كل ذلك يحتاج لسمعة إنسانية خفيفة، يحتاج ريشة فنان بقوى روحية، وطاقه إنسانية عالية، لكي يخرج المسلمون من المأزق الذي وضعتهم فيه سياقات تاريخية، صحرهم في الزاوية الحرجة التي انقسموا فيها إلى تيارات إرهاب عنيف، تركز على بعض النصوص وتترك بعضها، تيارات لا تقرأ إلا «اقتلوهم حيث تقتلهم»، يدعون للتمتع في «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» وتيارات أخرى اعتزالية تحاول التخلص من جرائم تيارات الإرهاب، بدون جدوى.

الإسلام قوة تحول غير عادية، تبجس في وسط جزيرة العرب، وخالقون من الزمان تصور المشهد الحضاري العالمي، لقررون طويلاً بعد ذلك، من الصعب اختزاله في عمارة أيمن الظواهري، أو أبو بكر البغدادي، أو خامنئي أو نصر الله، أو غيره من معلمي الأديمة الذين لا يرون في الإسلام طاقته الروحية الهائلة التي سررت في نسغ، وعصب الحياة البشرية، وشكنت وجه الحضارة الإنسانية لغفرت أوطية.

المعضلة التي يواجهها المسلمون أنهم أعادوا إنتاج «القبيلة العربية» القديمة في عبادة الرسول، وأجروا عمليات منتجة سطحية على حساب عبادة النبي، ويكر وتغلب، لتصدر اليوم على أسوار أبنائها «دينية»، ليس لها أساس من القرآن.

لا توجد «حرب دينية» في الإطلاق، لا يمكن أن تقوم حرب مجرد أن من يدخلون المساجد يبريدون أن يجعلوا من يدخلون الكنائس يدخلون المساجد على سبيل المثال، ولا تصدقوا حكاية أن «الحروب الصليبية»، في العصور الوسطى، ضد المسلمين كانت من أجل المسيح و«الأراضي المقدسة».

الحرب مفهوم سياسي، الحرب معركة سياسية

د. مدى الفاتح*



■ أعادت أحداث بروكسل الأخيرة إلى الواجهة مرة أخرى الحديث عن «التحالف الإسلامي العسكري» الذي نشأت فكرته كمبادرة سعودية بعد أحداث باريس الأخيرة، بغرض إتاحة فرصة للدول العربية والإسلامية لإثبات جدديتها في مكافحة الإرهاب.

ما فهمه معظم المراقبين من التصريحات السياسية على أن هذا التحالف سيبدأ مع المبادرة من القوى الغربية، وسيحرك وفق تعريفه الخاص الذي لن يقتصر على «داعش» ولن ينحصر بمكان واحد، بل سيوجد حيث يوجد تهديد للمصالح العربية والإسلامية. إلا أن تصريحات تالية لسؤولين سعوديين وأتراك خلقت حالة من الالتباس عند أولئك الذين تحمسوا لتلك القوة العسكرية الإسلامية، التي ستفرض نفسها كعامل موضوعي جديد في المنطقة. تلك التصريحات كانت تؤكد وتشهد على أن هذا التحالف، الذي ما يزال قيد التشكيل، لن يتحرك إلا بتسليم مع التحالف الذي الذي يتولده الولايات المتحدة. إننا قرنا ذلك من التصريحات الأمريكية التي اقترحت منذ البداية تدخل برياً في سوريا، لكن بإقرار من المنطقة وليس بواسطة جنود أمريكيين، فسيفون في الاقتراح بأن هذه القوة الإسلامية الجديدة هي مجرد لواء تحت القيادة الغربية، وجميعاً، لكن خطراً في الوقت ذاته، حيث سيهدم كل الدعاية التي راقت الدعوة لهذا التحالف على أساس أنه مبادرة مستقلة.

لقد مر عام على تشكيل تحالف الحزم العربي الذي تشكل من عدة دول بهدف إعادة الشرعية اليمنية وحماية الأمن السعودي من التهديدات الإيرانية، ويرى كثير من صناع القرارات في المنطقة أن نجاح ذلك التحالف، كان الشجع الأكبر للتفكير في التحالف الإسلامي الجديد، والسؤال: ماذا نحتاج لتحالف جديد إذا كان لدينا تحالف الحزم الذي استشر به الناس وحرضه على التوجه إلى سوريا بعد الفراغ من الحوثيين؟ وإذا كان تحالف الحزم مكون في الأساس من الدول العربية فلماذا احتجنا مرة أخرى لإنشاء ما يسمى بالتحالف العربي أو قوة الدفاع العربية المشتركة أو غيرها من الأسماء؟ الإجابة الواضحة التي لا يمكن التهرب منها تتلخص في أن دول المنطقة، في معظمها، لم تؤمن بعد بمبدأ الدفاع الجماعي، رغم كل ما تتغنى به من عبادات عن وحدت التاريخ والحاضر والمستقبل، فقد ثبت بحسب أن الأولوية تعطى دائماً للمصلحة الوطنية على حساب كل ما هو قومي عربي أو إسلامي، لكن هل هناك تعارض بين المصلحة الوطنية والدفاع الجماعي؟ الأصل أن لا يكون هناك تعارض، وأن يكون الدفاع الجماعي مكملاً للدفاع عن الأمن الوطني، وبأن يتزايد الاعتماد على التكتل الدفاعي الذي بإمكانه أن يقدم ما لا تستطيع دولة واحدة تقديمه لنفسها، ويحدث ذلك فقط حين تتكلم تلك الدول استراتيجياً وأولويات موددة للدفاع والعلاقات الخارجية.

”
الدول العربية لم تؤمن بعد بمبدأ الدفاع الجماعي، رغم كل ما تتغنى به من عبادات عن وحدت التاريخ وحده التاريخ والمصير المشترك

إعدام الشريف... تهجير يهود اليمن... ويوم الأرض

من اليهود وقوا عريضة جماعية تطالب بإطلاق سراحه، وفي سياق ذي صلة نشرت صحيفة «هآرتس» توثيقاً مُصوراً، يظهر فيه الجندي القاتل يصاحف ناشط اليمن المتطرف باروخ مارزل، بعد أن أعدم الشهيد الشريف. كما أظهر التسجيل وصول طواقم الإسعاف الإسرائيلية للمكان بدون تقديم الإسعاف للشباب الملقى على الأرض، الذي تم إطلاق النار عليه بوجود طواقم منها وعدد من الجنود والمستوطنين بالمكان، كما صعدت سدة التمييز الصهيوني المتطرف هجومهم على قيادة الجيش، وعلى نظراتهم في الطرف الآخر من الخريطة الحزبية، وعلى منظمة «بتسيلم» الحقوقية، التي ترصد انتهاكات الاحتلال، على خلفية توجيه لجنة تحقيق عسكرية شبيهة «القتل العمد» للجندي الإسرائيلي. حملة شعواء من اليمن الديني الصهيوني الأكثر طرفاً، يقودها زعيما حزب المستوطنين «البيت اليهودي» و«إسرائيل بيتنا» نفتالي بينيت وأفيدور ليريمان، لإطلاق سراح الجندي، للعلم، عملية اعتقاله تفلت مشهداً درامياً يحرض تنقياها على أدائه، وهو يدرك أنه سيضيق في سجن من فئة العشرة بعد، وربما سيقوم بهتنته سراً.. وبأن المحكمة ستعتبر إعدامه الشريفين دفاعاً عن النفس، وربما تحكم عليه بغرامة قرش واحد، تماماً كما حكمت على الضابط شيدمي مرتكب مجزرة دير ياسين، وعلى عهده النشطة الأمريكية رايشيل كوري بالبراءة، وعلى الحرم باروخ غولدشتاين بأنه مختل عقلياً، كما حارق منبر المسجد الأقصى أورهان.. هل نستسي أن نتصرف المجرم هو نتيجة حتمية لأيديولوجيا العنف والقتل في الفكر الصهيوني، وللحولات الجارية فعليا بين اليهود الإسرائيلييين، نتخبها كان وراء سن الكنيست 34- قراراً تعنياً (خسلاً عام 2015 وأوائل 2016) على منطقة 48 من شعبنا الفلسطيني الواحد.

هنا صعيد آخر، كشف صحيفة «يديوت أحرروت»، أن تل أبيب دفعت مبالغ مالية لجهات عربية عديدة، كي يتسنى لها إخراج 17 يهودياً يمينياً من العاصمة صنعاء، وأن العملية تمت بمساعدة

في البعض العربي ويتسنى كامل مع الوكالة اليهودية للهجرة، وقالت، إن هؤلاء هم آخر يهود اليمن وقد وصلوا إلى إسرائيل، وعزت الصحيفة، السرية التي اكتنفت عملية نقل اليهود، إلى ما وصفته بالوضع الأمني السيئ باليمن، ومظاهر «العداء للسامية» لليهود، وفضلاً عن صعوبات لوجستية، مما حدا بالوكالة اليهودية إلى الاستعانة بالخارجية الأمريكية التي ساهمت في الماضي في عمليات نقل يهود من اليمن إلى إسرائيل. ونقلت «يديوت أحرروت» عن مصدر إسرائيلي - لم تكشف عن هويته مكتفية بوصفه بالرفيع - القول، إن نقل نettle اليهود من اليمن جرى العمل فيها منذ أكثر من عام، مضيافاً أن عشرات اليهود توافروا في الأشهر الأخيرة من تلك الدولة إلى إسرائيل، عبر عمليات معقدة لم ننشدها لها مثيلاً من قبل.. سابقاً، دفع الكيان الصهيوني للرئيس العمري يجري مفاوضات القرن الماضي لاجتذاب الأثريين (الفلاشا) من السودان، وفي التعليق نقول: التاريخ يكرر نفسه ولكن على شكل مهزلة هذه المرة ما حدث في أوائل أربعينيات القرن الماضي تجدد الآن في القرن الذي نحن فيه. والشعيرين الكيان الصهيوني الدائمة لكل من يعادي سياسات التهميش العنصرية هي «العداء للسامية»؛ حتى لو كان اليهود المقصودون 17 يمينياً. الأغرب أنهم اصطبوا معهم نسخة تاريخية من التوراة عمرها مئتان السنين، تماماً كما صحر الكيان على سرقة نسخة قديمة أخرى من العراق، ثم ربما لا يعرف اليهود المهاجرون إلى اليمن أنهم سيكونون في نهاية سلم عالم القسبيات بين اليهود أنفسهم داخل إسرائيل.

اليوم الذكرى الأربعين ليوم الأرض، فهي أحد عناوين الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني، نعم الأرض هي عنوان تحدينا للعدو الغاشم الذي حاول تزوير التاريخ والوقائع واعتبر فلسطين «أرضاً بلا شعب» لشعب يلا.. ستمى فلسطين «أرض الميعاد» و«أرض إسرائيل» وبغيرها من الأضاليل والأساطير الزائفة، يوم الأرض الفلسطينية هو ذكرى خالدة

* كاتب فلسطيني

روحنة الدين... أنسنة الفكر

ماذا يلزم للمسلمين اليوم؟ يلزمهم من وجهة نظري أن يجعلوا الإنسان غاية لا وسيلة، أن يجعلوا الإنسانية محور التركيز في الفكر الإسلامي، يجب أن ينزاح الفكر قليلاً ليجعل الإنسان في مركز الدائرة. كل النصوص الإسلامية الثابتة تشير إلى أن الإنسان هو المركز، أن النصوص جاءت لخدمته، لتيسير أموره، لسعادته، لفلاحه وصلاحه، وحياته المستقرة. فلماذا يتحول الإنسان باسم الإسلام، إلى جثة لبيدة لا تعدو كونها جسماً من دم ولحم يعبر عليه الظالمون سياسياً باسم الإسلام إلى السلطة والثروة؟

الإنسان في مالات النصوص ومقاصدها الكبرى هو غاية الغايات، وهو مخلوق على «صورة الله»، وقد جاءت الكثير من الرموز والإشارات التي تضع الإنسان في مركز الدائرة، قبل أن تأتي الاجتهادات النافذة التي أزمات الإنسان يتحول إلى مجرد نقطة، أو شيء على محيط دائرة يتحرك داخلها تجار الحروب، والإرهابيون وعشاق الثروة والسلطة.

لأنه إعادة الاعتبار للإنسان ليس في الإسلام، لأنه معتبر فيه، ولكن في الفكر الإسلامي المعاصر، في تسقيم حياة الإنسان، وتعود الروح لجسد الإسلام، يدسون في مترو الأنفاق، وودور السينما، والطارات والساحات العامة في كل مكان.

إعادة الروح لجسد الإسلام تقتضي الفكر الظواهري والبغدادي والحوثي والخامنئي وحسن نصر الله، هؤلاء مجموعة من الظالمين سياسياً واقتصادياً، هم أقرب إلى اللاهوت الكندي في العصور الوسطى منهم إلى عبادة النبي، ولو لم يكونوا معاصرين سياسيين، وعبيد مال وسلطة، لا لاحتربوا في ما بينهم في ضيق ميثاقين، ولما دخلوا في صراعات لا تنتهي داخل الصنف الواحد.

إعادة الروح للإسلام تعني التركيز على حقيقة أن أكثر من مليار من المسلمين اليوم جاءهم الإسلام



* كاتب فلسطيني

بالكلية لا بالسيف، أكبر دولة إسلامية لم تصلها خيول المسلمين، والإسلام المتسامح الذي ذهب إلى شرق آسيا وكثير من مناطق الهند، وأفريقيا حيث كثافات هائلة من السكان المسلمين، يجب أن يتركها للسيف، هذه حقيقة تعني أننا نخطئ اليوم عندما نريد أن نفرض نماذجنا بالقوة، القتل ضد ذلك، الخطأ يحياها هذا، والإسلام في مجمل نصوصه ينص على حرية الدين والمعتقد، ويتكلم به، وبالعلم، والتفكير، وهذا الذي نحن نحول هذا النص إلى لبنة في معمار الحضارة الإنسانية، أو نصنع من مفردة أحرمة ناسفة أو سيارات مفخخة. العقول الفذة التي تأتي إلى نصوص مظلمة، فتعصر منها أجمل الأضواء، وتوجهها إلى أنبل الدلالات، والعقول المظلمة التي تنفي عن النصوص النيرة فتحيلها إلى ظلام دائم، وهذا الذي من سديمه الأحرمة النافذة الموت والدمار، النصوص ثابتة لا تسبيل ولا تغيير أصلاً إلى تغييرها أو تبديلها، ولكن العقول متحركة نابضة، وعليها مهمة قراءة النصوص بشكل مختلف، يفجر منها طاقاتها الروحية والإنسانية، لا يجعلها عيوباً ناسفة في مترو أنفاق أو دار سينما أو ساحة عامة، هنا أو هناك.

الصلاح القوم المسلم هو المهمة التي يجب أن تكون على عاتق المسلمين اليوم، وإذا انجزت هذه المهمة فسوف يخفتي من الشائشالات هؤلاء المقاتلون المسمومين الذين لا يرون في النبي «أشيخ قبيلة» حاملاً سيفه باحثاً عن زمام وطنيه، أو وزير يرضخ به في سيفة، القوة هي قوة الإقوة، قوة الفكر، قوة الحق الحضاري، فإذا توفرت جاءت القوة المادية، وحضرت القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية للمسلمين، وميثلها لن يحتاجوا إلى إرهابي يندس في مطار في بروكسل ليفجر الأبرياء نصرته لإسلام والمسلمين.

* كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

مشكلة التحالف الإسلامي العسكري

تغدر بها عند أول ساحة تعارض فيها المصالح. لوم الجامعة العربية ونقد تحركاتها الخجولة ليس لوم الواقع سوى ثوب من ثقل الأنظمة العربية المترددة التي لا تشكل الجامعة إلا مجرد صدى لثربها. على سبيل المثال فإن الجامعة قامت بإرسال رسالة حازمة إلى الأمين العام الإيرانية الأخيرة، أكدت أن خصال ثباتات مهمة في وجهات النظر الخليجية. فقد جمع هؤلاء على إدانة الطرف الإيراني لتدعيه على جصائنه البيعتات الدبلوماسية أو لتدخلاته في شؤون غيره، لكننا لن نجد إجماعاً موازياً فيما يخص قطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع طهران، أو التعامل معها كونها خصم معادياً تستحق تصرفاته الرد. هذه الثابتات تستدع بنا التأكيد لو انقلنا لإطار العربي العربي، رغم أنه بني بحسب أدبيات الجامعة العربية على التعاون والدفاع المشترك، إلا أننا لن نجد نطقاً تصدق فيه هذه الجامعة أو تلك الدول بجسدية لتهديد خارجي على إحداهم، إن الدول العربية نفسها ما عادت تهتج على الجامعة وأعضائها من أجل حماية نفسها، حيث يفضل العالين من الدول الدخول في تحالفات استراتيجية خارجية، في حين تفضل أغلب الدول الخليجية الانكفاء على القوة العسكرية.

هناك مستجد بالطبع فيما يتعلق بالمنطقة الجديدة وهو ما فهم من التصريحات الأمريكية خلال العام الأخير، وما بدا وكأنه رسالة للدول الخليجية مفادها أن أمريكا لن تكون على السدوم حاضرة للدفاع عنهم وأول عليهم أن يخففوا من اعتمادهم المطلق عليها، وهو ما تعقد بعد التقارب الإيراني الأمريكي بعد توقيع الاتفاق النووي وبروز السؤال: في حال نشب صراع بين ضفتي الخليج مع من سيقتف الأأمريكيون؟ مع خلفائهم التقليديين أم مع الحليف الجديد؟ هذا المستجد هو ما دفع السعودية لخوض حربها في اليمن، ولخلق تحالف للدول الصديقة والشقيقة، وللدهشة فإن أول من دخلها كان جناحها المصري الذي تعامل مع الموضوع بتردد وروبو.

هنا يجب ألا نتجاهل أزمة الثقة المزروعة بين دول الإقليم منذ عقود، فبدية من اجتياح واحتلال العراق للكويت تولدت أطروحة جديدة مفادها أن العراق قد يأتي من قبل من تدعوم به «إشفاق»، وهو ما تدعمه بعد ذلك عبر المؤامرات البيئية التي اشتركت فيها بعض هذه الدول ضد غيرها، عبر التحريض الإسلامي، وحتى على التدخل الصريح الساعي بقوة لزعزعة الأوضاع، عبر دعم الجموعات العارضة أو حتى دعم الانقلابات العسكرية. كل ذلك جعل من مهمة أن يكون التجمع العسكري العربي مظلة شاملة للجميع مهمة صعبة، فما لم تنتفع هذه الدول بأن بإمكانها فعلاً الاعتماد على التحالف الجديد ضد أي خطر، وأن الدول التي تشترك معها مستعدة فعلاً لفعل كل ما يوسعها من أجل حمايتها، وأنها لن تطعنها في الظهر أو

ازدواجية الانتفاضة الصديرة وإشكالية هويتها السياسية

أمير المفرجي*



خضعت الهوية الوطنية العراقية منذ احتلال العراق إلى تأثير العديد من الأنظمة الإقليمية والتيارات المذهبية الدينية، حيث ساهم الاختلاف الفكري والقومي الإقليمي في التأثير على أهمية محورية الهوية الوطنية، ومن ثم دفعها إلى اتجاهات مختلفة ومتعارضة، وبالتالي ظهور خلط وازدواجية في التعامل مع مفهوم الوطنية العابرة للطوائف والقوميات والفكر الديني الطائفي بصفتها القوة والشووية.

الأمر الذي أدى إلى تدخل الأحزاب الطائفية في شؤون الدولة وتأثير توجهات زعامتها على حرمة وقدسية السيادة الوطنية واستقلاليتها وعلاقتها مع محيطها الخارجي، بعد أن نجحت هذه الأحزاب الدينية والتيارات الطائفية في احتواء الحركات الوطنية المدنية لتضع نفسها في النهاية أمام أهداف جديدة لا علاقة لها بأمر الشعب، ولا بمستقبل البلاد بعد تحويرها لنشاط التيارات المدنية بما يخدم ثقافة زعماء الأحزاب الإثنية، الأمر الذي أدى إلى حرمان الشعب من بوصلته الوطنية وظهور حالة من الضبابية بين الخاص الوطني العابر للطوائف، والعام الديني الطائفي الذي ربط الإقليمية لبعض الدول في المنطقة.

تبدو تداعيات المشهد السياسي العراقي التي تعيشها في الوقت الحاضر، وما يرافقها من صراع بين الأحزاب الدينية الحاكمة، بعد دعوة السيد مقتدى الصدر لانتفاضة شعبية تهدف إلى إزاحة حكومة «الفساد» وتشكيل حكومة تكنوقراط، وكأنها حلقة جديدة أخرى من مسلسل صراع الأحزاب الدينية على السلطة، الذي تعود على سماعه العراقيين، نتيجة لتشريع نظام المحاصصة السيئ الصيت الذي أقره دستور بريمر، إلا أن «انتفاضة الصدر» هذه تثير استفسامات عديدة حيث يبرهن العراقيون على احتمال قدرتها على تغيير أسس العملية السياسية الطائفية وتوجيهها اتجاهاً وطنياً، رغم أن البعض الآخر لا يرى من خلالها سوى مواجهة «شيعية - شيعية»، لن تسمح بتغيير جوهر العملية السياسية الطائفي باتجاه وطني.

قائمة حديث نسمعهم من هنا وهناك عن السيد مقتدى الصدر، وعن مدى توافق جميع العراقيين وجميع مكوناتهم وقبولهم به كتشخصية وطنية مؤهلة لقيادة الشارع العراقي المنقسط ضد النظام الفاسد، إذا أخذنا بعين الاعتبار الدور الرمزي الطائفي الذي يتمتع به ومدى مقبوليته في تنظيم وإدارة الحراك العراقي، لضرورة وحاجة الشعب المسلمة بمختلف مكوناته وتياراته الوطنية في أن يكون التمثيل من خلاله ناعيم وطني يمثل العراقيين قبل أن يكون ممثلاً وزعيماً طائفيًا بما يتمايز.

لا شك أن شكل وإشكالية حراك الشارع العراقي في مظهره الخارجي الذي نراه من خلال عمارة وعبادة السيد مقتدى الصدر، لا يبدو متجانساً مع الأهداف والمطالب الشعبية المتطلعة في ضرورة العودة إلى نظام حكم مدني، بعيداً عن تدخل رجال الدين الذين سرقوا البلاد باسم الدين السياسي الذي جلب الويلات لبلدنا وفرق العراقيين، ولكن رغم حقيقة هذه الهوية الطائفية التي يتمتع بها الصدر إلا أن مطالب الحراك العراقي الذي يقوده والإرادة الشعبية التي جاء بها لاتحتم المنطقة الخضراء لتغيير الواقع العراقي، تتماشى وتتمايز مع أهداف كل العراقيين من شيعية و سنة وأقليات، وتتمتع بمساندة جميع الأحزاب الوطنية العابرة للطوائف، الساعية إلى إعادة اللحمة العراقية وإنقاذ العراق من خطر التقسيم والضغ.

وكما أن المطالب الوطنية الذي يحملها الملايين من العراقيين ويقودها الصدر، هي التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، بغض النظر عن هوية وصيغة الطائفة والذهب للزعيم السياسي أو الزعيم الديني الذي يقودها، وقد تكون تصريحات السيد مقتدى الأخيرة في طابعها الوطني الجامع، وحمله للعلم العراقي على كتفه الأيسر إشارات لا يمكن الاستهانة بها، نظراً للأهمية الرمزية لراية العراق الوطنية التي هي المرجعية الأولى لكل العراقيين من هذا المنطق، أصبحت التحولات الجديدة للمشهد السياسي العراقي وانتفاضة الشارع العراقي الذي يقوده الصدر أكثر وضوحاً بعد أن اتبنت تداعيات الأيام الأخيرة، على أساس جمع الانتفاضة الشعبية ونجاحها بعد استطاعة السيد مقتدى دخول المنطقة الخضراء محمياً بالألاف من أتباعه، ومن ثم نجاحه شخصياً في البروز بقوة رئيسية لا يستهان بها، وبحسب لما ابتداء من الآن ألق حساب في المعادلة السياسية التي لا تزال لاحد هذه اللحظة تحت سيطرة حزب الدعوة، الذي تمثله دائرة نووري المالكي والمؤسستات الحزبية والعسكرية التابعة له.

وهنا أمام الصدر إذ أراد إجحاح ثورة العراقيين، العمل على إنهاء هذه الازدواجية الماضية وهيبنة القاعدة الشعبية ونيل الخلافات طريق توسيع القاعدة السياسية ونيل الخلافات الماضية وهيبنة الظروف المناسبة لبناء قاعدة عراقية وطنية على أساس الوطنية. كما على الآخرين ممن لا يتوافق طموحاتهم وأولاهم ولأسباب عقائدية، سياسية أو شخصية مع السيد مقتدى الصدر، الاستفادة من دروس الماضي، واغتنام الفرصة لإقتاد العراق من الفاسدين ونظام المحاصصة واستغلال حالة تصعد الحركات الطائفية وتناحر أطرافها في الوقت الحاضر، التي تعكس بالضرورة صورة التيارات القومية وحقيقة مصداقيتها وزيف ولأنها للإنسان العراقي، فالعراق ليس عراق مقتدى الصدر ولا عراق الشيعة والسنة، ولا عراق الشرفاء وكل الوطنيين.

”
الدين السياسي جلب الويلات للبلد وفرق العراقيين

66

بين معرة النعمان وتدمر



بكر صدقي*

لم تتوقف حركة الاحتجاجات الشعبية اليومية، في معرة النعمان، ضد جبهة النصرة، منذ قامت الأخيرة بالهجوم على مقرات الفرقة 13 التابعة للجيش السوري الحر، قبل نحو أسبوعين، وقتلت عددا من مقاتلي الفرقة وأسرت آخرين. وأصل الحكاية هي مشاركة أهالي البلدة في إحياء الذكرى الخامسة لإطلاق الثورة السورية بمظاهرات شعبية رفعت علم الثورة وشعاراتها الأولى، وشارك فيها، إلى جانب الأهالي، مقاتلو الفرقة. بل إن أحد ضباطها ألقى خطابا في الجمهور اعتبر فيه الجيش الحر في خدمة التسبب وتحت إمرته.

شكلت مضمون هذا الخطاب، إضافة إلى استقلال الحراك الشعبي السلمي ورمزية الذكرى والعلم والشعارات، إنذارا بالخطر الشديد، من وجهة نظر الفرع السوري لمنظمة القاعدة الذي يقوده رجل ملثم يتحلل باسم «أبو محمد الجولاني»، ظهر أكثر من مرة على محطات تلفزيونية، بلا وجه طبعه، ليحدث كقائد سياسي متمركز الاهتمام حول السلطة. ليس مجرد سلطة عسكرية مؤقتة تعمل على فرض «النظام العام» كضرورة لإدارة الشؤون العامة في أي مكان، بل سلطة شمولية تسعى إلى فرض قيمها على المجتمع، وتتدخل في أدق التفاصيل من شؤون محكوميه وحياتهم الخاصة، وفقا لفهم متشدد للإسلام، غريب على البيئة الاجتماعية في سوريا، لا يترك للناس أي هامش للمبادرة.

وعسر رد الأهالي على تجسر «الجبهة» وانهاكاتها، عن وعي متقدم بطبيعة الصراع، فاجهوا أسلحة السلاح بالظاهر السلمي، ووضعوا الجبهة وقائدها في مرمى شعائرهم وأغنياتهم. فإشعارات والأغنية ذاتها التي هاجموا بها النظام الكيماوي المجرم، في الماضي، حوَّروها بإدخال اسمي الجبهة والجولاني، فتحولت عبارة «سائق ساقط يا بشارة» إلى «سائق ساقط جولاني» كما في المقطع الآتي:

«نحننا لمرثدين

بدا نعلمك كيف الدين

أيامك صاروا خالصين

سائق ساقط جولاني»

فقد سقط النظام في مناطقهم قبل سنوات، وإن كان ما يزال يلاحقهم بطوراته وقنابله كعدو خارجي يحاربهم من وراء حدود مناطقهم المحررة، في حين تمثل السلطة الغاشمة، لديهم اليوم، بجبهة النصرة التي تحاول منهم من الظاهر السلمي ضد النظام الكيماوي، وتمزق الأعلام الوطنية التي يرفعونها، وتنقض عدرا على أبنائهم من مقاتلي فصائل الجيش الحر. مدعاه ما يتضمنه السطران الأول والثاني من صراع على مفهوم الإسلام، بين طرفين من المفترض أنهما ينتميان إلى الدين نفسه، فالنظام السلفي الجهادية عموما، وليس النصرة وحدها، تعاملت مع السكان، حينما فرضت سيطرتها العسكرية، على أنهم مفقودو الإيمان ويحاجة إلى من يعيد تربيهم وتنقيهم في شؤون دينهم ودينامهم. الأمر الذي اعتبره الأهالي إهانة لهم في ضمائرهم، فردوا بأقصى ما يمكن أن يكونه الرد من منظور الاعتقاد الديني: «نحن مرتدون!». تتلوه هذه الجملة على معنى التحدي والاستنكار، لا معنى الاعتراف بما قد تنهيم به الجبهة وأخواتها من ردة أو كفر أو إجمالية، فقد أرادوا أن يعيروا عن رفضهم للإسلام جبهة النصرة، أو «الإسلام» القاعدي، من غير أن يعني ذلك تخليهم عن ذلك الإسلام الشعبي الرن العلماني - الذي إذا جاز التعبير الذي طالما أمثروا به مارسوه في حياتهم اليومية، كما ردوا على سعي الجبهة لإعادة تربيهم وتعليمهم شؤون دينهم بالقول: «بدا نعلمك كيف الدين»!

إذا كان التمرد الشعبي على سلطة جبهة النصرة أخذ هذا الشكل الحاد، وإن كان سلبيا، في معرة النعمان، فالحراك الشعبي الذي لم يقتصر على هذه البلدة، منذ دخل اتفاق «وقف الأعمال العدائية» المظاهرات السلمية ضد النظام، منذ دخل اتفاق «وقف الأعمال العدائية» حيز التنفيذ، وتكيفت فصائل المعارضة العسكرية مع هذا الواقع الجديد، وتجنبت معظمها الوقوع في الحماقة التي وقعت فيها النصرة في المرة، والفضائل غير الإسلامية من الجيش الحر شاركت في المظاهرات، بل وجدت فيها سندا في مواجهة التنظيمات السلفية الجهادية.

لم تجد هذه الحيوية الاستفادة في الحراك الشعبي السلمي، وخاصة تدمر المعرة ضد النصرة، الصدى الذي يستحقه في المحافل السياسية، بمقابل استعادة النظام الكيماوي ديمية تدمر من تنظيم داعش الذي تساقبت الدول الغربية والأمم المتحدة للتربح والتتويج الإيجابي بها، مع غض النظر عن الارتكابات السياسية للمالية من نوع قطع رؤوس من وقع في يدهم من عناصر داعش، ومنظمة القاعدة، ويختزل مكافئ الفيديو وهم يحلون الرؤوس القطوع، وكان تلك الجهات الدولية والأممية تكتفي النظم على هذه العملية الاستعراضية ذات الوظيفة السياسية الواضحة، وهي استعراض عروش مقدم إلى الغرب، والولايات المتحدة بخاصة، لقبول النظام شريكا في «الحرب على الإرهاب»، وفقا لمفهوم يختزل الإرهاب إلى دأش ومنظمة القاعدة، ويختزل مكافئ بحرب الخائبة على التنظيمات المصنفة إرهابية، لا تكثر بجدا السكان المحكومين في مناطق سيطرتهم.

بهذا المعنى يصبح مفهوما ألا يجد الكفاح البولوي لأهالي مدينة الشاعر الفيلسوف أبي الغلاء في مواجهة إرهاب النصرة، من ينوّه به. ذلك أن الوعي المتقدم لهؤلاء في تميزهم بين دينهم المألوف والدين الجديد الذي يريد إرهابيون فرضه عليهم بالقوة، ورفضهم لهؤلاء المستعمرين الجدد ولعقيدتهم الشائنة، من شأنهما أن يوشيا على المفهوم الغربي المبسط للإرهاب وربطه بالإسلام والمسلم بصورة مقلقة، ومن شأنهما أن يضعوا الأمور في نصابها الصحيح بعيدا عن الاستعمار السياسي المظاهرة الإرهابية.

* كاتب سوري

نخبة التحرير:
سناء العاقل
Editor in Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

القُدس العربي
نوعية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

المقر الرئيسي (لندن):
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) · فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

هذا نحن يعود النواب الفرنسيون اليمينيون الذين جاءوا إلى سوريا بعد أن التقوا بشار الأسد بناء على طلبه كما صرح أحدهم، سيعلمون أن «دأش» التي استعادت منها الأسد تدمر هي الخطر الأكبر، أما مئات ألوف القتلى والجرحى وملايين المهجرين بفعل النظام الأسدى أساسا قبل نظام الدولة، لعلمهم، هي: أذهان هؤلاء النواب، مجرد تفصيل...
هذا ما يحاول النظام الأسدى وحلفاؤه تنقيته!
* كاتب سوري

ويبدو أن صفة مجلس الأمن لكي مون لم تدفعه «القلق» كفاية كي يراجع أقواله بنفسه فدفع الناطق باسمه إلى ذلك التصريح الركيك، وركبته العزلة بالإشم فرض أن يعتذر بنفسه معتبرا أن «كل كلمة ساقولها الآن سيتم تحليلها بشكل لا يبيد»، وهو ما دفع وزارة خارجية المغرب للقول إن التصريحات والأفعال التي لا يمكن قبولها، للأمين العام للأمم المتحدة «تشكل خطرا غير مسبوقة» و«غير مبرر ولا يمكن محوه». غير أن ما يمكن استخلاصه من كل الحادثة المؤسفة التي نتوقع أن تعطي بان كي مون مؤونة كافية من «القلق» تدوم إلى فترة طويلة بعد انتهاء خدمته كأمين عام للأمم المتحدة، هي أن وقوف «الأمين» يمكن أن يعتبر درساً مهماً للعرب، تاريخياً، تحيّر، لا يمكن أن يعتبر درساً مهماً للعرب، الذين يتعرّضون لملحومية غير مسبوقة، تريد إخلاء القوى الكبرى، وتمثيلها النظري، الأمم المتحدة ومجلس الأمن، مسؤولياتها عن التكتبات الكبرى التي تعيشها حاليا

الرباط وبان كي مون: درس مغربي للعرب؟

وهو ما دفعه، عبر الناطق باسمه ستيفان دوجاريك للأسف «لسوء الفهم والنتائج التي أوصل إليها هذا التعبير الشخصي عن القلق» (الذي أبداه رئيسه)، معتبرا أن استخدامه «لذلك الكلمة» (أي الاحتلال) «لم يكن مخطئا له، كما لم يكن متعمدا، بل كان عفويا، ورد فعل شخصيا». وهو تبرير شديد السخف، فالأمين العام للأمم المتحدة لا يملك ترف وصف وضعية معقدة كحالة المغرب في الصحراء بشكل عفوي وبدون تخطيط أو تعمد، كما أن منصبه وضعة العالمي لا يسمح له بردود الفعل الشخصية لأن هذه الردود، شخصية كانت أم غير شخصية، تترتب عليها مصائر وقد تقضي إلى استعصاءات سياسية خطيرة بينما المفترض أن يقوم الأمين العام بحل الأزمات لا بحلقها.



هذه العلاقة المشتبكة بين أوروبا والإسلام



الثورة العربية ودعمت مطالب الشعوب، ولكن، وما إن أخذت قوى الثورة الصادقة في الارتداد على عملية التحول الديمقراطي في دول الثورة حتى انقلب الترحيب الغربي رأساً على عقب، وليس أدل على اضطراب السياسات الغربية من استقبال باريس وبرلين وروما ولندن لقائد الانقلاب المصري، الذي وصفه أوباما في مقابلة «اتلانتيك مولتلي»، مؤخرا بالقل داء والاعتز وحشية من مبارك. الحضارات الإنشائية الممتدة، بلا انقطاع، من الصين إلى الأطلسي، على طول هذا الفضاء الفسيح وعرضه، وعبر مركزه المتوسطي، على وجه الخصوص، انتقلت قوافل الماضي كتابا فريدا تحت عنوان «طرق الحرير»، يقدم طرق الحرير صورة أخرى للعلاقات الوثيقة التي ربطت دوائر الشرق الأوسط، وهي استدرج عروض مقدم إلى الغرب، والولايات المتحدة بخاصة، لقبول النظام شريكا في «الحرب على الإرهاب»، وفقا لمفهوم يختزل الإرهاب إلى دأش ومنظمة القاعدة، ويختزل مكافئ بحرب الخائبة على التنظيمات المصنفة إرهابية، لا تكثر بجدا السكان المحكومين في مناطق سيطرتهم.

بهذا المعنى يصبح مفهوما ألا يجد الكفاح البولوي لأهالي مدينة الشاعر الفيلسوف أبي الغلاء في مواجهة إرهاب النصرة، من ينوّه به. ذلك أن الوعي المتقدم لهؤلاء في تميزهم بين دينهم المألوف والدين الجديد الذي يريد إرهابيون فرضه عليهم بالقوة، ورفضهم لهؤلاء المستعمرين الجدد ولعقيدتهم الشائنة، من شأنهما أن يوشيا على المفهوم الغربي المبسط للإرهاب وربطه بالإسلام والمسلم بصورة مقلقة، ومن شأنهما أن يضعوا الأمور في نصابها الصحيح بعيدا عن الاستعمار السياسي المظاهرة الإرهابية.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



كاملة الاستقلال في قرارها وفي فعلها، وكما عرف الغرب الإرهاب مع ولادة الحركات القومية ضمن الإمبراطوريات المتعددة القوميات عرف العرب وعانوا في القرن العشرين من الإرهاب الصهيوني في فلسطين قبل إعلان دولة إسرائيل وبعد إعلانها حين باتت ممارسة قسرا عليها. ذلك أوضاع وسماحت تعرفها مراكز القرار الغربي لكن الناطق باسمها يتجاهلونها جميعا وكذلك الصحف الغربية منها، مثلما تجاهلوا وصوتوا عن الإرهاب الصهيوني، ثم عن الإرهاب الذي مارسته أنظمة الاستبداد في العالم العربي وخصوصا في سوريا طوال عشرات السنين، وبصورة منهجية فيها منذ خمس سنوات.

وكان الشكر الذي استخدمه النظام الأسدى لإقناع الغرب والعالم من ورثه بأهمية المعركة التي يخوضها ضد الثائرين عليه هو البديل الذي اتخذته الغرب عدوا، فقد اعتبر أن الثائرين عليه إرهابيون أيأ كان انتماءهم الديني أو المذهبي أو الإثني، وما لبث أن أعلن عن وجود إمبراطورية إسلامية تابعة للقاعدة في الوقت الذي كان فيه شباب سوريا يخرجون في مظاهرات سلمية طوال ستة أشهر قبل أن تتوقف حين ووجه المظاهرات بالبرصاص الحي. كان أفضل تجسيد لهذا الشكر تنظيم الدولة، لم تقاوت قوات هذا الأخير عملياتها الأندروية الذين جاؤوا لنجدته من لبنان والعراق وإيران وأفغانستان، بل واجهت قوات المعارضة التي كانت تجد نفسها في موقع غير متوقع بين تنظيم الدولة والنظام الأسدى.

وكان هدف هذا الأخير حين كان يتخلى عن موقعه لتنظيم الدولة بسببولة أن يضع العالم أمام خيارين: إما النظام «العلماني» الذي يدعي تمثيله أو تنظيم الدولة الإرهابي الذي بدأ الغرب يشهد أمثلة صنعت خصيصا له عن ممارساته البربرية المتفكدة الإخراج على الطريقة الهولندية!

جاءت عمليات تنظيم الدولة الإرهابية بباريس في العام الماضي ثم العمليات الإرهابية بيروكسل هذا الشهر كي تحمل فرنسا، التي كانت لا تزال تعتبر النظام الأسدى

حربا لا أول لها ولا آخر في أفغانستان والعراق، كادت أن تبدأ حربا على سوريا، وشجعت بقاها الإسرائيليون على الهجوم على لبنان وقطاع غزة. منذ الغزو الأمريكي لأفغانستان وإطاحة نظام طالبان في نهاية 2001، وغزو العراق واحتلاله في ربيع 2003، ولعدة سنوات تالية، أشعلت النيران في المشرق برمته وأغرقت مجتمعاته في أتون الحرب والتداعيات الأهلية، كانت القاعدة قبل سياسة الحرب الأمريكية الشاملة في المشرق، وبكل المقاييس، وبالرغم من نجاحها في هجمات مستتير/أيلول 2001، ظاهرة إرهابية محدودة، بعد غزو العراق واحتلاله، تحولت إلى تنظيم إرهابي عابر للحدود، متعدد الرؤوس، وعالي الخطر، أدركت واشنطن منذ 2007 حجم الفشل الذي منيت به سياسة الحرب الشاملة، وريما كانت لجنة بيكر - هاملتون أبرز مؤسري على استعداد الولايات المتحدة للاعتراف بفشل إدارة بوش الذريع في الشرق الأوسط الكبير، ولكن، وباستئذان من قرار الانسحاب من العراق وأفغانستان، التي وضعت أسسه في نهاية ولاية بوش الثانية وبداية ولاية أوباما الأولى، لم تجر واشنطن تغييرا جوهريا في المنهج القضيائي المشرق وأزماته، لا تلك السابقة على نهج الحرب الشاملة و لا تلك الالتي ولدتها سياسات إدارة بوش الابن.

وربما كانت الانتخابات العراقية البرلمانية في 2010 منعقفا بالغ الأهمية في التداعيات التي أوصلت الظاهرة الإرهابية إلى ما وصلت إليه، واستمرت منذ مطلع القرن، لم من التفاؤل بعد أن نجحت العناصر السنية العراقية في إيقاع هزيمة بالغة بالقاعدة، التي انحسرت إلى مجموعات صغيرة، متشظية، وفقدت قدرتها على تهديد المجتمع العراقي، ولم يكن غريبا، بعد سنوات الاحتلال والانتقام الأهلي والناطقاني، أن تبرز القائمة العراقية، ذات التوجه الوطني، العربي، باعتبارها أكبر كتل السياسية في البرلمان العراقي الجديد، ولكن الإيرانيين،

في مواجهة كافة دول جوار العراق الأخرى، تقريبا، صممت على عودة الملكي إلى رئاسة الحكومة وحرمان القائمة العراقية من حقها الانتخابي والدستوري في تشكيل الحكومة، وكان أن خضعت الولايات المتحدة، صاحبة التفوذ الكبير في عراق ما بعد الغزو والاحتلال، إما بفعل العادة أو الرغبة في التخلص السريع من أعباء العراق، للموقف الإيراني.

عاد الملكي، السياسي الطائفي بصورة مرضية، المسكون بهاجس التحول إلى صدام حسين جديد، إلى موقع رئاسة الحكومة، وبسياسات أكثر طائفية وأستبدادا، وتفردا عما كتبت عليه سياساته في فترة حكمه الأولى.

وخلال شهر قليلة، كما يشير تشارلز ليستر في كتاب جديد حول «الجهاد السوري» وقصة الثورة السورية، ولدت دولة العراق من رمد القاعدة، وقدمت نفسها، حتى بعد نهاية الاحتلال الأمريكي، باعتبارها حارسة مصالح السنة العراقيةين العرب في مواجهة سياسات الملكي الطائفية واتساع نطاق السيطرة الإيرانية على قرار العراق ومقراته، بعد فترة قصيرة، اندلعت الثورة السورية في الجوار، ووقف العالم الغربي مقرجا على مؤشرات السنة السوريين وهو يتصاعد يوما بعد الآخر، في العراق، تجاهل الملكي مطالب المسلمين، وواجه الاعتصامات بأكبر قدر من العنف، لم تكن سوريا ميدان للقاعدة ولا لتنظيم الدولة، وليس حتى بعد عام من الثورة أن نبادرت قيادة التنظيم في العراق إلى التسلسل للسلحة السورية، وسرعان ما تحولت دولة العراق إلى دولة العراق والنشام، وما إن نجح التنظيم في توطيد أقدامه في الرقة ودير الزور والموصل والأنبار، حتى أعلن نفسه دولة إسلامية وخلافة.

بيد أن اضطراب السياسات الغربية تجاه جوار أوروبا العربي - الإسلامي لم يتوقف هنا، فليس ثمة شك أن الدول الغربية، وبعد تردد أولي، رحبت بحركة

عن استثمار الإرهاب والإرهابيين

الجدد و«المختصين بالإسلام في أوقات فراغهم، ونظراءهم في السياسيين ذوي الثقافة «الاستثنائية» في التاريخ والعلوم الإنسانية، ما لبثوا أن تجاوزوا نظرية الكتاب ليعلنوا الإسلام عدوا حضاريا بامتياز والعنف صنوه بقدر ما هو نواة عقيدته، ولقدّموا لجمهوريات في العراق، وليتجدد، بما في ذلك إلغاء بعض الأليات من القرآن، كي يتلاءم مع مفاهيم الحدأة والديمقراطية.

وقد جاءت السنوات الخمس الماضية لتعطي هؤلاء أكثر من برهان على صحة «دعواهم» ولتسليما حين أطلق النظام الأسدى الذي أدرك الأمر من سجونه في بدايات الثورة السورية عتاة «الأصوليين الإسلاميين» الذين استخدمهم زمتا في العراق ضد الأمريكيين الذين كان بعضهم مسؤوليهم يدعو للسري إلى دمشق بعد بغداد، ثم أودعهم السجن بانتظار فرصة أخرى لاحتاجها له بسهولة فرصة قراره محاربة الثورة في كل اتجاه بعد أن صار «الإرهاب الإسلامي» المُعولم رهبا ترعد له الديمقراطية الغربية كافة وتعمل جهدها للحيلولة دون أن ينال منها أو أن تنساق ونظم حياتها، فانقضت الإرهاب المنظم داخل سوريا، وخصوصا لا حصر في المناطق التي فقد النظام الأسدى السيطرة عليها أولا، ثم خارج سوريا تاليا، في عدد من البلدان المجاورة، في لبنان وتركيا، أو الأوربية، في فرنسا ثم في بلجيكا.

في غمرة ذلك كله بدأ وكان الجميع نساوا أن «الإرهاب» فعل يمكن أن يستخدم من يقوم به كل الوسائل المتاحة كي يحقق أهدافه بما في ذلك الدين، وأن ما يسمى «الجهاد» بالعربية كان يسمى «النضال» باللغات الغربية على اختلافها سواء لدى الفوضويين في القرن التاسع عشر أو لدى اليساريين المتطرفين في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وإنما، كليهما، لا يختلفان كثيرا لا في رطانة خطابياتهما وأسلوبها الإنشائي، ولا في أهدافهما المعلنة، ولا كذلك في من يضع خطط والأفعال التي يقومون بتنفيذها، سواء أكانت أحرابا ثورية أو سياسيا أو متخاربات دولة أو بني مستقلة تهيؤها هذه الأخيرة لتبدو

أصدر مجلس الأمن الدولي، الجمعة الماضية، قرارا بالاجماع يطالب بتسوية نزاع الصحراء الغربية بحيث يمكن لبعة الأمم المتحدة هناك «استئناف عملها بشكل كامل»، في إشارة إلى أعضاء تلك البعثة الذين طردهم المغرب ردا على تصريح للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يصف علاقة المغرب بالصحراء الغربية «بدا الاحتلال».

يعتبر قرار الأمم المتحدة الدبلوماسي محاولة لإغلاق الباب الذي فتحة أمينها العام بان كي مون بعد زيارته لخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف (الجزائر) والتي قام خلالها بوصف المغرب «بدا المحتل» للصحراء الغربية، وهو أحد أكثر المواضع السياسية حدة (وغرابية) من شخص في مقام بان كي مون اشتهر، مع أسلافه من أمناء عامين، باعتباره آلة أوتوماتيكية تكفي بإبداء القلق على أي حدث يجري في العالم أيًا كان خطره على البشرية.

ما الذي دفع بان كي مون للخروج من حالة

يبلغ الجدل حول علاقة أوروبا بدمسليما وجوارها المسلم بعد كل حادث تخيير أو هجوم إرهابي في مدينة أوروبية، وليس من الصعب ملاحظة أن هذا الجدل يكاد يعيد إنتاج نفسه، بتغيير قليل في الهجئة والفردات، منذ هجمات لندن الإرهابية في يوليو/ تموز 2007، مروراً بمعريد وباريس، وصولاً إلى بروكسل، بظال الجدل علاقة الأقليات المسلمة بالمجتمعات الأوروبية في غرب، اندماج هذه الجاليات مع اندماجها، وتعاونها مع السلطات الأمنية في دول القارة المختلفة أو عدم تعاونها، في الشهور القليلة الماضية، أضيف إلى أسئلة جدل الإسلام والمسلمين والإرهاب ملف اللاجئين وتدفق مئات الآلاف من المسلمين السوريين والعراقيين والأكراد إلى دول غرب القارة الأوروبية بصورة خاصة، ولكن مركز الجدل، في الحور الذي تدور حوله معظم أسئلة ما بعد الحدث، يظل دائما مثما، هل تحولت الأقليات المسلمة، مثلا، إلى طابور خامس في المجتمعات الأوروبية، وإلى أي درجة أخفقت الأجهزة الأمنية في الحصول على المعلومات الضرورية، وإيصالها إلى وكالات الدولة المختلفة قبل زمن كاف من وقوع الهجمات الإرهابية؟ تراجع، إلى حد كبير، أصوات التعددية الثقافية والاجتماعية في أوروبا ما بعد الحرب الباردة، ويكاد الحور يوش مسؤولة أوروبا، والسياسات الغربية بصورة عامة، يخفي كلية عن مساحة الحوار، بحث أوروبا في روحها عن الأسباب خلف هذه اللوحة الإرهابية، المستمرة منذ مطلع القرن، لم يزل سطحها وغير ذن عمق يتناسب ودالات ما يحدث. تعرضت الولايات المتحدة لعدة هجمات إرهابية دموية، متزامنة، وغير مسبوقة، قدهتها منظمة القاعدة، لم يكن الرد الأمريكي متناسبا وحجم الهجمات، بدلا من نشر الأدوات الأمنية والعلمية، الضرورية لمواجهة هكذا حدث، بدأت إدارة الرئيس بوش الابن، بتأييد من عدد ملموس من دول أوروبا الغربية،



د. بشير موسى نافع*

منذ الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 والإرهاب يبدو كما لو كان صناعة عربية/إسلامية حصرا، والعرب خصيصا من خصائص شعوب لا يمكن أن تحكم إلا عن طريق نظم استبدادية شديدة المراس، تعطل عن المن بشمات الحضارة التي يبعث الغرب بها! هذا ما تعمل على نشره وسائل الإعلام الغربية بلا استثناء تقريبا، وما يكتره لها ومعها معظم السياسيين من الميمن ومن اليسار، دون أن تتطوّر تصريحات هؤلاء أو لتلك على ما تنتهجه اللغات الغربية من إمكانات الدقة والتسببية أو الإضراب في التعبير.

كانت نتيجة ذلك أن سلط العالم انتباهه حينئذ على أسامة بن لادن وعلى «القاعدة» التي كانت تقاوت في البداية في أفغانستان، واعية وتحت إشراف الولايات المتحدة الأمريكية، ضد الوجود السوفييتي، والتي ما لبثت أن شنت الحرب عليها حين قررت الخروج عن الطوق وأعلنتها حربا ضد القوة العظمى المهيممة بفضل سلاح لا قبل لها بجواجهته، أي سلاح العظمى.

منذ الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 والإرهاب يبدو كما لو كان صناعة عربية/إسلامية حصرا، والعرب خصيصا من خصائص شعوب لا يمكن أن تحكم إلا عن طريق نظم استبدادية شديدة المراس، تعطل عن المن بشمات الحضارة التي يبعث الغرب بها! هذا ما تعمل على نشره وسائل الإعلام الغربية بلا استثناء تقريبا، وما يكتره لها ومعها معظم السياسيين من الميمن ومن اليسار، دون أن تتطوّر تصريحات هؤلاء أو لتلك على ما تنتهجه اللغات الغربية من إمكانات الدقة والتسببية أو الإضراب في التعبير.

كانت نتيجة ذلك أن سلط العالم انتباهه حينئذ على أسامة بن لادن وعلى «القاعدة» التي كانت تقاوت في البداية في أفغانستان، واعية وتحت إشراف الولايات المتحدة الأمريكية، ضد الوجود السوفييتي، والتي ما لبثت أن شنت الحرب عليها حين قررت الخروج عن الطوق وأعلنتها حربا ضد القوة العظمى المهيممة بفضل سلاح لا قبل لها بجواجهته، أي سلاح العظمى.

اهتمام زائد في أمريكا بالأمن الإلكتروني

■ سان فرانسيسكو - رويترز: يتسلم عالم كمبيوتر درس اقتصاديات الجريمة الإلكترونية وشجع صناعة السيارات على التعامل مع خطر التسلسل إلى برمجيات سياراتها واحدة من أكبر الجوائز المخصصة للكمبيوتر الأربعماء وهو ما يبرز الدور المحوري الذي يلعبه الأمن الإلكتروني في قطاع الأعمال والحكومات.

وقال ستيفان سافيدج الأستاذ في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو بجائزة مؤسسة (إيه.سي.إم.-إنفوسيز) التابعة لرابطة الكمبيوتر. وفي وقت سابق من الشهر منحت رابطة الكمبيوتر جائزة تها الكبرى لوتيفيلد ديغي ومارتن هيلمان خبيري الكتابة الشفرية. واختارتها الرابطة لتطويرها الكتابة الشفرية والتوقيع الرقمي في السبعينيات وهو ما مهد الطريق لكثير من البرامج والآليات التي تحمي الاتصالات على الإنترنت.

وقال روبرت شتالبا المديبر التنفيذي لايه.سي.إم. «معلم الأعمال الهامة في صناعة الكمبيوتر لها صلة بالأمن. كان هذا ما يحدث في غرف الكمبيوتر في المكاتب المتعلقة لكنه الآن متوفر في سيارتنا والأجهزة التي تزور في أجسادنا.»

حقق ديغي وهلمان إنجازهما الرئيسي منذ أربعة عقود وتنامت أهمية أبحاثهما مع تصاعد أهمية الاتصالات عبر الشبكة العنكبوتية. ويوم الاثنين أسقطت وزارة العدل الأمريكية دعوى قضائية رفعتها ضد أبل لتجبرها على فك شفرة هاتف آيفون استخدمه أحد مهاجمين اثنين في هجوم سنان برناردينو في كاليفورنيا لكن عددا كبيرا من مسؤولي الحكومة وجهت إنفاذ القانون يعتقدون أنهم بحاجة إلى وسيلة لفك التشفير.

شهدت العاصمة الأردنية «عمان» عرضا لمبتكرات الأزياء خلال حفل توزيع الجوائز على المصممين الأردنيين وشمل العرض هذا الزي الذي جمع بين الأسلوب العصري واللمسة المستمدة من التراث الإسلامي.



● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف المكتبة الوطنية الأردنية في عمان الدكتور حازم نسيبية للحديث عن كتابه «فلسطين على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية» ويقدم قراءة نقدية للكتاب الدكتور علي محافظة والدكتور مهدي مبيضين ويدير الندوة الباحث محمد يونس العبادي وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل.

● كبار نجوم الغناء في مصر يحتفلون بحلول الربيع حيث يحيى هاني شاكور يوم الخميس 7 نيسان/ أبريل المقبل حفلا غنائيا في مدينة السادس من أكتوبر، ويحيى خالد سليم اليوم حفلا في إحدى الجامعات الخاصة ويقدم على الحجار حفلة الغنائي يوم 14 نيسان في الجامعة نفسها. بينما تقدم أمال ماهر حفلا في جامعة القاهرة يوم 7 من الشهر نفسه ويغني محمد منير في الجامعة نفسها.

● عقد الدكتور هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، اجتماعاً لوضع أسس لمشروع

أحوال الناس

جديد للمجلات التي تصدرها الهيئة لتكون مواكبة للمشاهد الثقافي واحتياجها للتطوير أو الدمج أو الإلغاء. حضر الاجتماع الدكتور محمود الضبع نائب رئيس الهيئة والدكتور شريف الجيار رئيس الإدارة المركزية للنشر، والدكتورة سهير المصافة المديرة العامة لمركز تنمية الكتاب، والدكتور سليمان العطار، والدكتور محمد عبلة، والشاعر أحمد الشهاوي، والكاتب الصحافي مصطفى عبدالله، والدكتور حسين محمود.

● تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية للجمعية الأردنية للتصوير عبر معرض فوتوغرافي للفنان عبد الهادي عبد الهادي وذلك في السادسة مساء اليوم في قاعة الاحتفالات في مقر المكتبة في عمان.

● النجمة في عز الدين سافرت إلى «تايواند» أمس الأربعاء، لتصوير عدد من المشاهد الخارجية لمسلسلها «وعده هناك، المسلسل يشارك في بطولته أحمد صلاح السعدني، وحسن حسني، وحازم سمير، وحسام داغر، وسهر الصايغ، وهند رضا، وملك قورة، تاليف محمد سليمان عبد الملك، وإخراج إبراهيم فخر.

حتى الرجال يجب أن يقللوا من احتساء القهوة قبل حمل زوجاتهم

وأجاب كل المشاركين في الدراسة على أسئلة عن عاداتهم في شرب السجائر والمشروبات المحلوة والمشروبات التي بها كافيين. وجاء في الدراسة التي نشرت في دورية (فريليتي أند ستريليتي) أن 98 امرأة أي 28 في المئة تعرضن للاجهاض خلال فترة الدراسة. ويتنصح الأطباء حالياً من يريدون الإنجاب بأن يتجنبوا الإجهاض تابعت لويس وزملاؤها 344 زوجا وزوجة في تكساس وميتشيغان طوال السبعة أسابيع الأولى من الحمل.

في اليوم، لم نخلص إلى أن شرب كوب أو اثنين يزيد خطر الإجهاض، ولم يتفق العلماء على كيفية تسبب الكافيين في الإجهاض لكن من المحتمل أنها تؤثر على إنتاج البويضات لدى النساء وعلى النتي لدى الرجال وعلى بقاء البويضة المخصبة وقدرة الجنين على النمو في رحم المرأة. وحتى يقيم الباحثون تأثير أسلوب الحياة على مخاطر الإجهاض تابعت لويس وزملاؤها 344 زوجا وزوجة في تكساس وميتشيغان طوال السبعة أسابيع الأولى من الحمل.

المحمل ويحتسون يوميا أكثر من كوبين من المشروبات التي بها كافيين تتعرض زوجاتهم لمستوى خطر للإجهاض من مخاطر الإجهاض لكن دراسة جديدة تطلب من رجالهن أيضا الإقلال من الكافيين. وأثبتت الدراسة أن المرأة التي تسعي للإنجاب وهي تشرب أكثر من قذحتين من القهوة أو أي شراب آخر يحتوي على الكافيين يوميا هي أكثر عرضة للإجهاض بنسبة 74 في المئة من المرأة التي لا تشرب القهوة والشاي والصدوا ومشروبات أخرى للطاقه. وتقول الدراسة إن الرجال الذين تسعي زوجاتهم

ماريلاند-رويتزر: تعرف النساء أن عليهن الإقلال من شرب القهوة خلال فترة الحمل إن لم يكن ذلك للإقلال من مخاطر الإجهاض لكن دراسة جديدة تطلب من رجالهن أيضا الإقلال من الكافيين. وأثبتت الدراسة أن المرأة التي تسعي للإنجاب وهي تشرب أكثر من قذحتين من القهوة أو أي شراب آخر يحتوي على الكافيين يوميا هي أكثر عرضة للإجهاض بنسبة 74 في المئة من المرأة التي لا تشرب القهوة والشاي والصدوا ومشروبات أخرى للطاقه. وتقول الدراسة إن الرجال الذين تسعي زوجاتهم

عربات مزودة بالطاقة الشمسية لباعة كورنيش الإسكندرية

■ الإسكندرية - رويترز: تتطلع مدينة الإسكندرية الساحلية المصرية لحلول من السماء لأزمة الطاقة في البلاد. ومن هذه الزاوية أبرمت السلطات المحلية بالحافطة صفقة مع شركة توفّر بموجها للبايعات الجالئيات عربات مزودة بالطاقة الشمسية أطلقوا عليها والعربات الذكية (سمارت كارت)، والإسكندرية كغيرها من مدن مصر تتعم بسطوع منظم للشمس يمكن التعويل عليه على مدار العام... وتتميز عن المدن الأخرى ببوائها العليل وشواطئها على ساحل البحر المتوسط التي جعلها مقصدا دائما للسباحة الداخلية. وقال بائع متجول يدعى وامي إبراهيم إن العربات المزودة بالطاقة الشمسية تسهّلهم في توفير خدمة أفضل لزوار المدينة، وينتشر الباعة الجائلون أمثال إبراهيم على كورنيش المدينة نهابا وإيابا ويبيعون وجبات خفيفة وشطائر وفشار (نرة محمص) وما إلى ذلك. وقال شخص يدعى رضا العسال يشترى من أحد الباعة أنها «فكرة جديدة حلوة».

أجهزة للمشي تحاكي حركة الركبة لمساعدة المصابين بالشلل

■ برن-رويتزر: يتطور خبراء هندسة الميكانيكا في المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا أجهزة مساعدة لتليس في السباق تكون بمثابة هيكل عظمي خارجي يعطي طاقة لحركة المفاصل. ويطلق الباحثون على هذه الأجهزة اسم (اكوسكيليتون) ويأملون أن تحسن حياة المصابين بالشلل وتتيح لهم السير بحرية تفوق التي توفرها لهم أجهزة مثنى مساعدة أخرى لأنها في الواقع تحاكي حركة الركبة الطبيعية ولن تواجه صعوبة في السير على طرق غير ممهدة.

ويقول الباحثون إن الأكوسكيليتون سيمكن المصابين بالشلل أو من يعانون من ضعف في مفاصل الحوض من السير مجددا. لكن هذه الأجهزة واجهت من قبل تحديا متمثلا في السير على طرق غير ممهدة أو تحطى عقبات غير متوقعة. ويقول

روبوت يستقبل الركاب في المطار بثلاث لغات

■ طوكيو-رويتزر: إذا أردت استبدال العملة وأنت من العربيين في مطار ناريتا الدولي في اليابان فما عليك إلا أن تتألم الروبوت. فالروبوت البشري (ناو) يستقبل المسافرين بود ويقوم بدور مصري ويبلغ بسرعة أي عملة تريد استبدالها باللغة التي تختارها سواء الإنكليزية أو اليابانية أو الصينية. هو من إنتاج شركة (الديباران روبيوتيكس) التي تتخذ من باريس مقرا لها ولا يزيد طوله على ارتفاع الطاولة لكن الروبوت «ناو» المصنّف بلوثيه الأحمر والأبيض جيل على التعامل بأدب مع حتى يحبه الناس. فقد حرص مصممو برمجياته على الاعتناء بهذه اللغات وأساليب الياقة وحتى نظرة العين. ويقول المسافر النمساوي هيلفريد بروتر «إنه مثير للاهتمام جدا. يبدو طريفاً لأنني من أوروبا ولستنا متعادين على مشاهدة مثل هذا الروبوت. لأن الروبوت ليس شائعا في أوروبا مثل اليابان»، وتقول مصممة الرسوم التوضيحية كارين كرومفالس «يبدو الأمر غريبا إلى حد ما بالنسبة لي لأنني لم أعتد ذلك». إن أتحدث مع شيء ليس إنسانا، قد يبدو الأمر به قدر من الغرابة بالنسبة للكبار لكنه ليس كذلك بالنسبة للصغار الذين تتأثر حياتهم اليومية بشدة بالتكنولوجيا الذكية فالروبوت «ناو» هو بالنسبة لهم مجرد خطوة أخرى على طريق آلي بشكل متزايد.

النجمة «بروك» نيفين، حضرت حفل العرض الأول لفيلم «الخوف من الميت الحي» في لوس أنجليس، كاليفورنيا.



دس 1428 كيساً من الهيروين... في أمعائه

■ فيرمونت-رويتزر: قالت شرطة ولاية فيرمونت الأمريكية الأربعاء إن رجلا من نيويورك اتهم بتهريب المخدرات وجرائم أخرى بعد أن اكتشفت السلطات كمية من مخدر الهيروين في 1428 كيساً صغيرا مخبأة في أمعائه. وذكرت في بيان صحفي أن الضباط أوقفوا فرناندو استريلا البالغ من العمر 41 عاما الثلاثاء بسبب مخالفة عدة ارتكها بدرجة نارية. وخلال توقيفه شعر أحد الكلاب البوليسية بوجود مخدرات بحوزته. وإن الشرطة لم تعثر على أي مخدرات من الدراجة النارية وإنها حصلت على إذن بتفتيش ذاتي له وفحص جسده من الداخل. وأضاف البيان أنه في مستشفى قريب «وجد بداخل استريلا على هيروين معبأ فيما يقرب من 1428 كيسا»، وقالت شرطة الولاية إن استريلا يواجه العديد من الاتهامات منها تهريب مخدر الهيروين وانتهاك شروط الإفراج عن المسجونين على خلفية جريمة مخدرات سابقة.